



الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان ترسل دفعة الشهيد صلاح العزي إلى معسكرات التدريب

مصرع ١٤٠ منافقاً جلهم جنويون في المواجهات الأخيرة في نهم وصحراء البقع

عقلان يؤكد أن الحكومة تدرس كافة الخيارات المتاحة لمواجهة أزمة السيولة ورواتب الموظفين



ثورة الإمام زيد عليه السلام «الأسباب والتداعيات»

لحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

الخميس | 26 محرم 1438 هـ | العدد (186)

صفحة 16

قائد الثورة الشعبية: ثورة الإمام زيد كانت امتداداً لثورة جده الإمام الحسين في الجوهر والهدف والموقف والتوجه

الذي يحارب البنك المركزي هو الأمريكي والسعودي والمرترقة الأندال هم من يسعون لتجويع الألاف من الأسر

■ عدوانهم مستمر ولا معطيات تؤشر على قرب انتهائه

■ ما يفيد شعبنا هو التحمل والشعور بالمسؤولية ورفد الجبهات بالأبطال والصمود والثبات



١٤٣٨ هـ

مركزى لثورة الإمام زيد عليه السلام

الرئيس الصمد يناقش مع النائب العام ما أنجزته النيابة العامة في ملف مجزرة الصالة الكبرى

ناقش رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصمد بصنعاء في لقاء له مع النائب العام عبد العزيز البغدادي ما أنجزته النيابة العامة في ملف مجزرة الصالة الكبرى التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الأمريكي في الثامن من شهر أكتوبر الجاري.

كما تناول اللقاء ملف جرائم العدوان ومجازره المختلفة في كل المحافظات، وأليات تحريز الأدلة ورفعها وجمع المعلومات وتوثيقها حفاظاً على حقوق الضحايا وتأكيدها على عدم سقوط جرائم العدوان ومجازره بحق المدنيين وما ألحقه من دمار في

البنية التحتية والأعيان المدنية.

وفي اللقاء أيضاً تم مناقشة آلية تطوير السجون وما تم اتخاذه من تدابير ومعالجات لأوضاعها تحت تأثير العدوان والحصار وتم التأكيد على أهمية استمرار تفعيل النيابة العامة وتقييم أدائها في مختلف المحافظات وسرعة معالجة قضايا المواطنين والبست فيها وفق الأحكام القضائية والقوانين والأنظمة وعدم تجاوزها.

مجلس النواب يؤكد على أهمية إيقاف العدوان بصورة شاملة وبدون شروط مسبقة.

أكد أعضاء مجلس النواب على أهمية إيقاف العدوان بصورة شاملة وبدون شروط مسبقة وفك الحصار البري والجوي والبحري وفتح المطارات وتمكين المرضى والجرحى من تلقي العلاج في الخارج وإتاحة المجال للعالقين في بعض مطارات الدول الشقيقة والصديقة بالعودة إلى الوطن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها المجلس الثلاثاء وناقش فيها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تمر بها البلاد وسبل معالجتها.

وتطرق مدخلات النواب إلى معالجة موضوع تأخر صرف المرتبات، والنظر إلى ما يعانيه المواطنين في محافظة الحديدة وبقيّة المحافظات من ظروف معيشية قاسية .

ولفت أعضاء المجلس في سياق مداخلاتهم إلى أن تلك الأوضاع الصعبة الناشئة ناتجة عن تواصل العدوان وجرائمه وتدايعاته في مختلف المجالات .

وبهذا الصدد أكد المجلس على أن يضطلع المجتمع الدولي ومنظماته الإنسانية بدورهم تجاه ما يعانيه الشعب اليمني جراء العدوان.

الوفد الوطني يبلغ ولد الشيخ استياءه من التعاطي اللامسؤول للأمم المتحدة تجاه ما يرتكبه العدوان

عبر الوفد الوطني خلال لقائه بصنعاء الثلاثاء بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ عن استيائه من التعاطي اللامسؤول للأمم المتحدة تجاه ما يرتكبه العدوان من جرائم وتخليها عن أبسط واجباتها الإنسانية والملتزمة في تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وفي عدم تسهيل سفر الجرحى الذين تستدعي حالاتهم العلاج في الخارج.

وأشار الوفد الوطني إلى ما خلفه الحصار الشامل من قبل تحالف العدوان على شعب بأكمله على مدى عام وسبعة أشهر وتقادم معاناته يوماً بعد يوم دون اتخاذ أي موقف مسؤول من قبل المجتمع الدولي والأمم

المتحدة ومبعوثها بل والمشاركة في الصمت حيناً والموقف أحياناً أخرى في هذا الحصار الظالم وفي مقدمته إغلاق الأجواء ومنع الرحلات التجارية نهائياً من وإلى صنعاء . وقال " وبدلاً عن العمل الجاد على رفع الحصار البري والبحري والجوي وفتح الأجواء يتم تضليل الرأي العام الخارجي من خلال الدعوة إلى هدنات متكررة لإيهامه بالتحرك لتخفيف المعاناة رغم أن ذلك في الحقيقة لا وجود له سوى في القنوات الفضائية وبيانات الأمم المتحدة وليس له وجود على أرض الواقع "

ولفت الوفد الوطني إلى محاولة العدوان نقل البنك المركزي من صنعاء بتواطؤ وغطاء

من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة بهدف زيادة التحديات والتعقيدات على الشعب اليمني إمعاناً في إيذائه وتضييق الخناق عليه بما يعمل على تركيعه وفرض خيار الاستسلام عليه والذي لن يحصل ولن يكون مهما كانت التحديات.

وأكد الوفد الوطني للمبعوث الأممي أن الشعب اليمني يحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة لإيقاف العدوان فوراً ورفع الحصار المفروض عليه بكل أشكاله ورفض التعاطي مع قرار العدوان لنقل البنك المركزي اليمني.. مشدداً على سرعة فتح الأجواء وعودة العالقين وتوفير رحلات عاجلة لإنقاذ جرحى مجزرة الصالة

الكبرى وغيرها من مجازر العدوان فوراً. وأوضح الوفد الوطني أنه تسلم من المبعوث الأممي رسماً مقترحاً باسم الأمم المتحدة على اعتبار أنه حل شامل وكامل يشمل الجوانب السياسية والأمنية وغيرها، وعلى أن يمثل هذا المقترح أرضية للنقاش على طاولة المفاوضات.

وفي هذا الصدد أكد المبعوث الأممي أنه سلم نسخة مطابقة من المقترح للطرف الآخر في الرياض في نفس الساعة عبر فريقه المتواجد هناك.

وقد أكد الوفد الوطني أنه سيقوم بدراسة المقترح مع القيادة السياسية واتخاذ الموقف اللازم بشأنه.

مجلس النواب يستمع إلى إيضاحات من القائم بأعمال وزير الدفاع ووكيل وزارة المالية

استمع مجلس النواب إلى إيضاحات من كل من القائم بأعمال وزير الدفاع ووكيل وزارة المالية خلال جلسته التي عقدها أمس الأربعاء برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي .

وفي بداية الجلسة أشار رئيس مجلس النواب إلى أنه لا يهدف من هذه اللقاءات إلى محاسبة المسؤولين ولكن بهدف تعزيز المسؤولية التضامنية التكاملية ومساعدتهم وتذليل الصعوبات أمامهم في تحقيق مهماتهم العملية كما يجب، لافتاً إلى أنه بهذا العمل يستند إلى الدستور والقوانين النافذة وبما يحقق المصلحة الوطنية للشعب والوطن .

وعبر القائم بأعمال وزير الدفاع اللواء حسين ناجي خيران عن عميق احترام القوات المسلحة لكل جهد يتم بذله وكل عمل عظيم يعزز من دور وفعالية هذه

المؤسسة الدستورية العظيمة ، والتي تعبر عن موقف وصوت الشعب ، موضحاً أنه صوت له كل المشروعية . وأوضح خيران أن هذه المسألة يجب أن تحظى باهتمام جميع القيادات المسؤولة وعلى رأسهم المجلس السياسي الأعلى ومجلس النواب والحكومة ، وعدم اعتبار نقل البنك المركزي إلى عدن عائق أمام مستحقات القوات المسلحة .

فيما تحدث وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة أمين عبد الجبار المحمدي قائلاً : إن الوضع المالي صعب والميزانية تعتمد على النفط ، وترتب على هذا الوضع أزمة مالية .

مشيراً إلى أن قرار نقل البنك المركزي ترتب عليه مشاكل كثيرة عكست نفسها على كافة شرائح المجتمع ، ومع ذلك نعمل جاهدين لدفع المرتبات ومواجهة

الضرورات الحتمية.

وأشار المسؤول في وزارة المالية إلى أنه تم تشكيل لجان ، وخلال أسبوع ستكون هناك رؤية واضحة لهذا الموضوع . لافتاً إلى أن هناك شغل جاد ، وطلب من مجلس النواب الدعم الكامل لما تقوم به الجهات المختصة .

ونوه وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة إلى أن وزارة المالية تعاني أحياناً من بعض القرارات الارتجالية منها السماح بالتوريد خارج البنك المركزي ، وهذا يشكل إزعاج في توفير الالتزامات لأنه يفترض التوريد إلى البنك المركزي وفق أحكام القانون ، وأن بعض المحافظات لم تورد ما لديها من مبالغ إلى البنك المركزي ، وتجنبها في بنوك بعض المحافظات. داعياً الجميع إلى أن يعمل لإيجاد الحلول المشتركة .

تواصل الفعاليات الشعبية المناهضة للعدوان وحملات الدعم والتضامن مع البنك

تواصل الفعاليات الشعبية المناهضة للعدوان والمنندة بجرائمه والمؤكدة على النفي لمواجهته في مختلف المحافظات اليمنية، بالتزامن مع استمرار حملات الدعم والتضامن مع البنك المركزي .

وفي الوقفات واللقاءات القبلية المتعددة في مختلف محافظات الجمهورية ، أكد المشاركون استعدادهم الكامل لرفد الجبهات بالمال والرجال، معلنين النفي العام لمواجهة الغزاة والمحتلين.

كما بعثوا برسائل متنوعة لقرن الشيطان ومن تحالف معه ومن ورائهم دول الاستكبار العالمي وقوى الطغيان في المنطقة والعالم.



عقلان يؤكد ان الحكومة تدرس كافة الخيارات المتاحة لمواجهة أزمة السيولة ورواتب الموظفين

أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء الاخ طلال عقلان، ان الحكومة تدرس كافة الحلول المتاحة لمواجهة أزمة السيولة النقدية ووضع المعالجات القبلية لحل مشكلة تأخر صرف رواتب موظفي الجهاز الإداري للدولة.. موضحاً ان إحدى الحلول التي سيتم البدء بها قريباً، هو البطاقة الإلكترونية ، التي سيتمكن بموجبها الموظفين من مواجهة احتياجاتهم اليومية بما في ذلك الغذاء والدواء.

جاء ذلك أثناء لقاء القائم بأعمال رئيس الوزراء اليوم بصنعاء، قيادة اتحاد نقابات موظفي الجهاز الإداري للدولة وعدد من رؤساء نقابات الموظفين، الذين ناقش معهم أسباب تأخر صرف رواتب شهر سبتمبر المنصرم ، والجهود المبذولة لمعالجة أزمة السيولة النقدية الراهنة، التي تسبب بها القرار غير الدستوري والكارثي والعدائي للمرتزقة تجاه الشعب اليمني ، بنقل البنك المركزي اليمني الى عدن وسط تواطؤ دولي واضح.

وأشار عقلان الى ان هناك تفاهات مع اتحاد الغرف التجارية والصناعية، بشأن توفير المواد الغذائية الاساسية للراغبين من الموظفين وبالأسعار الرسمية السائدة بالسوق دونما اي زيادة .. موضحاً انه سيتم البدء اولا بصرف رواتب منتسبي الجيش والأمن ، ومن ثم الانتقال الى القطاع المدني .

وحمل القائم بأعمال رئيس الوزراء، العدوان ومرتزقته المسؤولية المباشرة عن أزمة السيولة النقدية وذلك بقرارهم نقل البنك المركزي ومنع تدفق الإيرادات والعمل على التهريب المنهج للعملة الوطنية وإتلافها على ذلك النحو الذي شهده الجميع عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي.. مشيراً الى ان المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزقة لم تسلم هي الأخرى من الأثار الكارثية لهذا القرار في الوقت الذي تعيش فيه اوضاع أمنية متدهورة وغير مستقرة .

السيطرة على موقع عليب العسكري وقصف مواقع الجيش السعودي في نجران

وزع الإعلام الحربي يوم الثلاثاء مشاهد نوعية لاقتحام موقع عليب العسكري السعودي في نجران وتدمير عدد من ألياته وتفجير رقبته.

وتظهر المشاهد في البداية عمليات الاستطلاع للموقع والتقدم من قبل الجيش واللجان الشعبية لاقتحامه والسيطرة عليه.

بعدها قام أبطال الجيش واللجان الشعبية بتمشيط الموقع واستهداف رقبته بقذائف المدفعية وتظهر المشاهد عملية تبادل إطلاق النار بين الجيش واللجان الشعبية وحامية الموقع السعودي.

بعدها تظهر المشاهد عملية اقتحام الموقع والسيطرة على رقبته وإحراق وتفجير ألياته العسكرية وغنمات الأسلحة السعودية من موقع عليب.

لتقوم الفرق الهندسة للجيش واللجان في وقت لاحق بالتجهيز لتفجير الرقابة فيما يظهر تصاعد أعمدة الدخان والأسنة اللهب نتيجة إحراق آلية ومدرة سعوديتين تم إحراقهما عند اقتحام الموقع فيما يحلق طيران الأباتشي السعودي بشكل مكثف عقب السيطرة على موقع عليب.

بعدها تظهر المشاهد التي وزعها الاعلام الحربي لحظة تفجير رقابة موقع عليب العسكري في نجران وتسويتها بالأرض فيما يعاود طيران العدوان (الأباتشي-التجسس) تحليقه في سماء المنطقة ويقوم بقصف الموقع بعد انتهاء العملية.

وفي سياق متصل قصفت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية الثلاثاء مرائب مدفعية الجيش السعودي في موقع السديس في نجران.

وأفاد مصدر عسكري أن مدفعية الجيش واللجان استهدفت بقذائف المدفعية مرائب مدفعية الجيش السعودي في موقع السديس وحقت إصابات مباشرة.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية دكت بصلية أخرى من صواريخ الكاتوشا قيادة معسكر رجلا في نجران، كما استهدفت تجمعا للآليات السعودية بصلية ثالثة من صواريخ الكاتوشا شرق موقع سقام العسكري السعودي في نجران.

تدمير مدرعة واستهداف مواقع منافقي العدوان في الجوف

دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء مدرعة عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الجوف ، ووفقا لمصدر عسكري، فقد دمرت المدرعة في منطقة صبرين بمديرية خب والشعف.

وفي وقت سابق استهدفت مدفعية الجيش واللجان مواقع منافقي العدوان في منطقة وقز بمديرية المصلوب بذات المحافظة ، جدير ذكره أن أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون دحر المرتزقة وتكبيدهم الخسائر في جبهة الجوف وغيرها من جبهات القتال.

مصرع وجرح عدد من الجنود السعوديين وتدمير ٣ أليات في موقع الكرس بجيزان

لقي عدد من الجنود السعوديين مصرعهم وجرح آخرون يوم الثلاثاء على أيدي أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية وتدمير ٣ أليات عسكرية سعودية في موقع الكرس بجيزان.

كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخين نوع " زلزال ٢ " محلية الصنع على موقع غاوية السعودي في جيزان.

وفي الوقت نفسه شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ٣ غارات على وادي جارة وغارة على جبل الدود في جيزان.

يذكر أن منظومة صواريخ زلزال ٢ هي محلية الصنع و ينتجها قسم الصناعات الحربية للجيش اليمني واللجان الشعبية، ويبلغ طول الصاروخ مترين ونصف، ووزنه ٣٥٠ كيلو جرام، فيما يبلغ طول الرأس الحربي له ٩٠ سم، ووزن الرأس ١٤٠ كيلو جرام، ويُعد الصاروخ من عيار ٣٠٠ ملمتر، ويتميز بحمله مواد شديدة الانفجار وإصابة الهدف بدقة عالية .

محترفي الميدان الأقدس:

بين القرار العسكري والتمويه والمفاجأة لسحق زحوف الغزاة والمرترقة.. أسرار ميدانية تكشف لأول مرة



تقرير / أحمد عايض أحمد

إن استراتيجية الحرب العادلة تصنع انتصارات تصاعديّة مؤثرة في الميدان على المدى البعيد لا يشعر بها الإنسان العادي.. ومن هنا ولأول مرة.. تكشف لكم عن أسرار ميدانية هامة من ثغور الجيش واللجان في قراءة تحليلية استراتيجية مبنية على معطيات عسكرية حقيقية.. البعض يظن أن الغزاة والمرترقة لا يتكبدون الخسائر الكبيرة في المقاتلين والآليات إلا إذا شن الجيش واللجان هجمات عليهم.. وهذا خطأ.. فنسبة خسائر الغزاة والمرترقة أثناء تنفيذهم للهجمات ”زحوفات“ ١٠٠ قتيل مقابل ١٠ إذا كانوا في حالة دفاع وهذه الحسبة لا تعني أن الجيش واللجان يخسرون ١٠٠ عنصر إذا شنوا عمليات هجومية.. لماذا؟

لأن الاستراتيجية العسكرية اليمنية والتكتيكات العسكرية للجيش واللجان الشعبية المعتمدة على المقاتل لا تشابه أبداً باستراتيجية وتكتيكات الغزاة والمرترقة المعتمدة على القوة النارية الجوية والبرية والبحرية فالاعتماد على القوة النارية تحدث خللاً استراتيجياً بروحية ومعنوية ومنهجية المقاتل في الميدان المعتمد على القوة النارية عكس المقاتل المعتمد على سلاحه الشخصي وعقليته وتكتيكاته وإيمانه لتحقيق إنجاز عسكري أمام قوة نارية كبيرة من الجو والبر والبحر.

بسالة المقاتل اليمني..

صورة ايمانية وطنية يمنية زاهية تزكها المقاتلون الأباة على مدى التاريخ علنا نقتفي أثرهم وقد صورها لنا اسود الوصف والبلاغة من شعراء اليمن صورا في غاية الروعة والجمال تغنيانا وكنا نحسبها في مائل زماننا هذا بأنها مجرد شعر عذب فيه من خيالهم الكثير وهم يحدوثونا عن الأبطال الذين ناضلوا من أجل أن يظل اليمن وطننا عزيزا كريما حراً شامخاً سموخ أهله وعزتهم وقد واجهوا وبصودر عارية وابلا من رصاص الأعداء.. شهد الأعداء قبل الأصدقاء ببسالة وتضحيات الجندي اليمني الذي كان حاضراً ومشاركاً في كل الحروب التي جرت خارج أرضه في المحيطين العالمي والإقليمي في الماضي والحاضر وما فعله بالمستعمر الغازي إبان دفاعه عن أرضه وعرضه وقد كان نضالاً وقتلاً دون عدة أو عتاد وقد قاوم بما توفر لديه من أسلحة بيضاء انكسرت أمام الأسلحة الحديثة ولم ينكسر ولا ماتت الروح النضالية فيه ووجوده شرساً لا يهاب الموت.

القرارات المدمرة للغزاة والمرترقة:

إذا تحقق إنجاز عسكري فهذا يعني ان وراءه قرارا عسكريا مدروسا ودقيقا ينفذه مقاتل باسل.. ان القرارات العسكرية التي يصدرها قادة الغزاة والمرترقة هي قرارات تدميرية فتك بهم وهذا دال على أنهم اغبياء وحمقى ولا يمتلكون ادنى الخبرة العسكرية وبعيدين تماما عن عالم الحرب وفنونه وتكتيكاته.

اضافة إلى ذلك ان اعتمادهم على القوة الجوية

والبحرية منحهم الطمأنينة وغرس في نفوسهم الغرور لان الجيش واللجان لا يمتلكون قوة جوية وبحرية وبرية حديثة لذلك تصدر منهم قرارات عسكرية هجومية ودفاعية واستراتيجية لا علاقة لها بقواعد الحروب الحديثة، بل متصلة بقوانين الحروب الارهابية الفوغائية الغابية التي تنتهجها الجيوش الهمجية الساعية إلى الفتك والتدمير والقتل فقط دون التفكير بحجم خسائرها البشرية ولا تبالي لان ليس في قاموسها النصر مع تقليل الخسائر.

بل بقاموسها استمرار الحرب الوحشية مهما كانت الخسائر فبدل الجندي سيسقطون عشرة جنود بالمال... ومن جانب آخر طالما الاعتبار الإنساني غاب في الاستراتيجية العسكرية الغازية لحماية المقاتل الغازي والمرترق من خلال خطط عسكرية ناجحة تقلل من الخسائر البشرية فمن الطبيعي أن جيوش الغزاة والمرترقة ستنزف الدماء بلا سقف وستمزق اجساد جنودهم وضباطهم بالآلاف وهذا ما يحدث.

التمويه والمفاجأة العسكرية للجيش واللجان

يدرك قادة الجيش واللجان ان الحرب هي حرب النفس الطويل ذلك ان ما تراعيه قراراتهم العسكرية القوية " حماية المقاتل وتفعيل مهامه القتالية بدون خسارته من خلال التمويه واستخدام عنصر المفاجأة " لذلك اثبت القادة العسكريين الجدد للجيش واللجان بأنهم على علم تام بأدق التفاصيل الخاصة بعمل الوحدات العسكرية الدفاعية والهجومية والكتائب القتالية الخاصة.

وهنا فطن عقل ضابط الجيش واللجان إلى هذا

لتوفير الأمن والسلامة للمقاتل وهذا ما يسمى بالدفاع وهو الدفاع الأكثر حماية والاقل تكلفة ، وتكون قوة هذه الحماية مساوية لإتقان التمويه من أجل فقدان فاعلية الطيران الغازي بطيار وبدون طيار أيضا يوفر عنصر المباغتة والمفاجأة للتصدي لأي زحف غازي او مرتزق وهي من اهم عوامل النجاح في أي عمل عسكري ينفذه الجيش واللجان لمنع الغزاة والمرترق من تحقيق اي انجاز عسكري .

اتقن مقاتلي الجيش واللجان اسلوب السرعة و الإختفاء عن انظار العدو والمراقبة الجوية والبرية من خلال استخدام التمويه العملياتي في كل ظروف الممارك ليلا ونهارا في كل الجبهات والاستمرار في كل الاوقات و الاماكن دون تعطيل المهمة الدفاعية او القتالية وتحسينه بفاعلية قوية، وكان الدور الكبير هو التأهل الإيماني والوطني والمعنوي في نفس المجاهدين الغياري الأبطال الذين خلقوا الإبداع والإبتكار فيه في عملهم الدفاعي من خلال الاحتفاء من نيران العدو الأرضية والجوية.

واستخدام التمويه والمفاجأة في ظروف المعركة لصالحهم ضد الغزاة والمرترقة وتكبيدهم خسائر بشرية وألية كبيرة مع الاستمرارية في الدفاع دون تعطيل المهمة القتالية الأساسية ومن ضمن تكتيكات الإختفاء عن مراقبة طيران العدو وجواسيسه يشمل كافة انواع ووسائل جمع المعلومات التي يستخدمها العدو ضد الجيش واللجان من خلال المراقبة الميدانية وهذا النوع من المراقبة يأخذ صفة الاستمرارية حيث يمكن ان يكون على مدار الساعة ويعتمد على رصد مقاتلي الاستخبارات اليمنية والاستطلاع المتقدم لكافة تحركات الغزاة والمرترقة أول بأول وهذا الجهد الاستخباري كان له دور فتنك في التنكيل بالغزاة والمرترقة الذين يستخدمون التقنيات المتطورة من طائرات التجسس والاستطلاع، الأقمار الاصطناعية ، تنصت على الاتصالات، مناظير ليلية حرارية، ادرات ولكنها فشلت هذه التقنيات العسكرية امام

الأمر وحيث أن العلم العسكري والممارسات العسكرية هي عبارة عن سلسلة متكاملة من مجموعة المهارات العسكرية العملية الفاعلة والنظريات الاستراتيجية فلا بد أن تكون أجزاء هذه السلسلة في توافق وانسجام تأمین من كل النواحي العسكرية والاستخبارية والأبعاد الميدانية العميقة والجانبية ولا سيما من جانب الجودة النارية لأجل الحصول على النتيجة المطلوبة فمتلما يكون من الضروري من تطبيق وتنفيذ الخطط والأفكار الاستراتيجية الجيدة لفنون عملياتية وأساليب تكتيكية بنفس الدرجة من الجودة لأجل أن ينتج فمن الضروري أيضا تطبيق الخطط العملية والتعبوية والتكتيكية والمعنوية ميدانياً بنفس النسبة والدرجة من الجودة نزولا إلى مستوى الوحدة والتكتيبة والمجموعة ثم إلى الجندي .

أي بمعنى أن التعبئة العسكرية الجهادية اليمنية الصغرى ينبغي لها أن تكون بنفس القيمة والمكثاة ودرجة الجودة وهذا ما كان يحدث تطبيقا لتلك الخطط التعبوية والعملياتية بل وحتى الاستراتيجية " النفس الطويل" فيها لا تعتبره الاستراتيجية في التنفيذ الميداني العملي الجيد لإمكان إنجاز التخطيط الدفاعي المتميز.

إذن القرار العسكري الدفاعي او الهجومي الحكيم والتخطيط المتميز لوحده يكفي لنجاح وبلوغ الهدف وكانت جواهر القرار والتخطيط هو التمويه والمفاجأة وإلى البشارات الكبرى .

التمويه العسكري للمقاتل والطعم العسكري التابع للجيش واللجان كانت ضرورة عسكرية إلزامية استدعت هذا العمل العسكري التكتيكي بنود استراتيجية النفس الطويل وذلك لمواجهة الأقطار الصناعية التجسسية وطائرات بدون طيار والمقاتلات الحربية النفاثة والآليات العسكرية البرية المدرعة والمتطورة والقوة البحرية المساندة لجيوش الغزاة والمرترقة..

لذلك استخدم الجيش واللجان التمويه العسكري

تكتيك التمويه والمفاجأة والجهد الاستخباري الكبير . النتيجة الحتمية..

منذ عشرين شهرا شن الغزاة والمرترقة عشرات الافات من الزحوفات في كافة الجبهات بمارب والجوف وتعز وشبوه وميدي ونهم ووالخ وهذا الزحوفات انفتت عليها الأموال الطائلة وجند لها آلاف المرتزقة والغزاة واستخدمت فيها كافة انواع الاسلحة الجوية والبرية والبحرية المتطورة على كافة جبهات المواجهة

ولكنها فشلت فشل ذريع ولم يحقق الغزاة والمرترق اي منجز عسكري حقيقي بل تكبدوا الخسائر الكبيرة ممارسوخ حالة الانهيار المعنوي والعسكري والاستخباري الى درجة اليأس العملي الذي يرقى إلى الموت السريري بكل معنى الكلمة وهذا الانهيار واليأس في صفوف الغزاة والمرترقة اتى نتيجة بسالة وايمان وشجاعة مقاتلي الجيش واللجان ..

ان الزحوفات هي معارك طاحنة لا ترحم ولكن العمل الدفاعي للجيش واللجان كان عمل عسكري دفاعي اسطوري محكم ومدروس ومنظم من كافة الجوانب وعلى جميع المستويات نكل الغزاة والمرترقة وافلس بالنظام السعودي ماليا وصبح النظام السعودي الراهبي يعاني أكثر وأكثر ويبحث عن مخرج عاجل.

لذلك اتجه الغزاة للتعويض عن هزيمتهم وانهارهم في الميدان العسكري إلى تشديد الحصار المالي والاقتصادي واستهداف المواطن في لقمة عيشه لكي يفرض واقع الاستسلام الذي عجزت عنه آتة الحربية الوحشية .

وهذا هو المستحيل الذي لا يكون ولن يكون ولن يركع الشعب اليمني الا لله الواحد القهار وانتصر وسيكمل انتصاره وسحقق اليمن هدفه الخالد ان يضع نفسه في المكانة التي يستحقها في عالم اليوم وهذا ما سيحدث والعمل جاري الذي يحتاج الى التحرك الجاد والمسؤول والتضحية والوعي لكي تقتخر الاجيال القادمة بما صنعه الآباء بعام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ م

في حشد جماهيري مهيب.. قبيلة عنس في ذمار تطلق نفيها العام لمواجهة العدوان ورئيس الثورة العليا يكلل حضوره بإعلان صلح عام بين القبائل المتحاربة منذ ٢٠ عاما

الحقيقة / ذمار

يواصل رئيس اللجنة الثورية العليا الأستاذ/ محمد علي الحوثي حضور اللقاءات القبلية المعلنة للنفي العام لمواجهة العدوان في عدد من المحافظات مستنهضاً قيم القبيلة الأصيلة وسموها إلى المصاف الوطني الخالص سارداً من التاريخ العديد من الشواهد على اصالة القبيلة اليمنية ودورها الفاعل في مواجهة الأخطار والتحديات ففي محافظة ذمار حضر رئيس اللجنة الثورية العليا الأستاذ محمد علي الحوثي اليوم الأربعاء حشد إعلان النفي العام لقبائل عنس لمواجهة العدوان السعودي الامريكي، وذلك استجابة لدعوة النكف

من قبائل "خولان" بمحافظة صنعاء وتقاطر أبناء ومشائخ ووجهاء سحنان من كل قرأها وعزلها لإعلان النكف فيما بينها ، وكدوا في لقاءهم القبلي الحاشد وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة والشرف للذود عن اليمن واليمنيين والشأر للجرائم البشعة التي يرتكبها نظام ال سعود وحلفائهم بحق اهل الإيمان والحكمة والتي كان اخرها مجزرة القاعة الكبرى التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى وفي الحشد القبلي المهيب القي الأستاذ ابو عادل الطاووس كلمة ترحيبية بالحشد المهيب مؤكدا ان هذا هو الموقف الحقيقي لأبناء قبائل عنس في مواجهة العدوان والانتقام من المجرمين مرتكبي المجازر بحق اليمنيين ومنها مجزرة سنبان

كما القي رئيس اللجنة الثورية العليا كلمة عبر فيها عن عظمة ودور القبيلة اليمنية ومنها قبيلة عنس وابنائها الأحرار سارداً من التاريخ صلتهم العريقة بالصحابي الجليل عمار بن ياسر الذي ينتمي إلى هذه القبيلة النبيلة والشريفة وتطرق رئيس اللجنة الثورية العليا إلى ذكرى استشهاد الامام زيد بن علي عليه السلام قائلاً عندما تأتي ذكرى استشهاد الامام الاعظم زيد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب فان الذكرى نستلهم منها دروس كثير منها درس التضحية بشموخ وعنفوان وما نبه عليه الامام الشهيد بكمال دينه بجهاد الطغاة وثالثا كيف عواقب التفريط ان الامة بسببه تفقد عظمتها ونحن اذ نخوض حرب ضد الطغاة لابد من استلهم الدروس من العظماء كأمثال هذا الذي خلدته التاريخ ولم يخلد ارباب السلطان الطغياني.. كما سخر رئيس الثورة العليا على ناطق تحالف العدوان السعودي الامريكي الأخيرة عندما قال بأن ل حصار لليمن وانما رقابة قانونية قائلاً بانهم لا يعرفون من القانون لا اسمة ولا رسمة واصفا اياه بالغراب نذير الشؤم وسوء الصنيع.

وأكد رئيس الثورة العليا على رعد الجبهات بالمقاتلين وضرورة التحرك الجاد والفاعل.. وفي الحشد القبلي المهيب أعلن رئيس الثورة العليا عن صلح قبلي لمدة عام بين قبيلة المقدشي وقبيلة المصري وقبيلة ابو ياسر بعد ان كانت مبادرة صلح لمدة يوم واحد من أجل الحضور والمشاركة في النفي العام لردع العدوان تم ذلك بحضور مشائخ القبائل المتقاتلة منذ عشرين عاما

الشيخ / حسين المقدشي الشيخ / قنفاق المصري

الشيخ /علي ابو ياسر داعياً رص الصف بين كل ابناء محافظة ذمار ومواجهة العدوان السعودي الامريكي ، معتبراً ان نبد الخلافات والثأرات يرص الصف الوطني ويزيد من قوته امام مواجهة العدوان

وفي نهاية الكلمة حياء رئيس الثورة وشكر جميع الحاضرين من ابناء قبيلة عنس الشرفاء والغائبين مؤكدا ان حضورهم ايضا عن اللقاء

واكدت قبيلة عنس التضامن مع قبائل خولان وسحنان وكافة قبائل اليمن تجاه ما يرتكبه العدوان السعودي الامريكي من جرائم بحق الابرياء ، وتدارس الرد "على تلك الجرائم" محملين المجتمع الدولي والمنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان ما يحدث في اليمن من جرائم بحق اليمنيين على يد العدوان السعودي الامريكي .

كما دعوا قبائل اليمن إلى الاصطفاف والتلاحم في مواجهة العدوان الغاشم . وأشاد البيان بالتضحيات التي يسطرها أبناء مديريات عنس والمدينة في مختلف الجبهات في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره ، مؤكدا الحرص على دعم الجبهات بالمال والسلاح ودعم البنك المركزي .. كما أعلنوا ان عنس وخولان قبيلة واحدة.. وضم الحشد مشائخ ووجهاء قبيلة عنس والتي تضم مديريات "عنس، مغرب عنس، ميفعة عنس، مدينة ذمار ، معلنين" البقاء في حالة الاستنفار والجهوزية الدائمة والاستعداد لدعم الجبهات بالمال والرجال مهما بلغت التضحيات .. حضر اللقاء القبلي وعضو اللجنة الثورية العليا الأستاذ / محمد محمد المالح والشيخ / صادق ابو شوارب



استطلاع
خاص

الجبهة الإعلامية لمواجهة العدوان ترس



بغباء مصحوب بوقاحة وإجرام وتلذذ بسفك الدماء ظن العدوان الأمريكي السعودي بأن ارتكابه لأبشع الجرائم في اليمن سيركع اليمنيين ويخضعهم لعبوديته ووصايته وجبروته وطغيانه دون أن يفكر مجرد تفكير من هم اليمنيون أو يلقي نظرة على صفحات التاريخ أو يسأل من دخلوا اليمن سابقا كمستعمرين من أبحاش وعثمانيين وبرتغاليين وانجليز ما الذي جنوه من اليمن عندما قرروا غزوه واحتلاله لم يفكر في ذلك بل ركب رأسه وقرر العدوان معتمدا على مجموعة من العملاء ليسوا يمنيين وإنما مهجنين تجري في عروقهم دماء الخونة والمجرمين من عملاء المحتلين السابقين صوروا بدورهم له أن اليمن لا تاريخ له وأن اليمنيين لا غيرة لهم ولا حمية ولا رجولة ولا إباء وأنهم قابلون للخنوع والذلة والاستسلام بمجرد ما يظهر لهم عينه الحمراء وهكذا مضى في غيه تسوقه ذنوبه إلى بلد عرفت على مدى التاريخ بأنها مقبرة الغزاة غير مدرك بأن الأقدار ساقته إلى قوم أخبرنا الله بأنهم قوم أولي قوة وأولي بأس شديد ليذيقوه وبال أمره وظلمه وجرمه بحق شعوب العالم ...

استطلاع / عابد حمزة

جرائم العدوان جعلت الإعلاميون يحملون السلاح

على كل وحتى ندخل في الموضوع الذي نريد ايصاله لقارئنا الكرام ذهب العدوان المتغطرس لخالوث الشر أمريكا واسرائيل وقرن الشيطان على مدى عشرين شهرا في ارتكاب اشبح الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل ومع كل جريمة يرتكبها كانت تقور في عروق أحرار اليمن دماء أجدادهم الأنصارين إلى أن طغح الكيل بهم عندما أقدم على ارتكاب مجزرة الصلاة الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شهيد وجريح يومها قررت الجبهة الإعلامية أن نعلن النفي العام نحو

الجبهات وبالتالي المبادرة بإرسال أول دفعة وهي دفعة الشهيد صلاح العزي إلى معسكرات التدريب جنبا إلى جنب مع عشرات الآلاف من أحرار الشعب اليمني

اكتساب مهارات قتالية بجو إيماني وروحاني وزئير اسود

وهناك نزلنا ضيوفا عند رجال باعوا أنفسهم من الله وسخروا زهرة شبابهم لتعليم أبناء شعبهم مختلف أنواع الحركات القتالية في معسكرات واسعة وفسيحة لا تسمع فيها إلا التهليل والتسبيح والتكبير مصحوبة بأصوات المرش العسكري وزئير كزئير الاسود تنطلق من حناجر آلاف الأحرار المشاركين في تلك الدورات التي أعطت الجانب الثقافي مساحة واسعة لا تقل عن مساحة الجانب العسكري



فجراً: أصوات المجاهدين كالنحل

فقبل طلوع الفجر بساعة يتوجه جميع الافراد إلى الأماكن المخصصة لإقامة الصلاة وهناك تسمع لهم صوتا كدوي النحل وهم يقرؤون القرآن ويسبحون الله ويستغفرونه ويطلبون منه النصر والتأييد والغلبة والتمكين بعد الانتهاء من الدعاء والصلاة وقراءة قرآن الفجر يتوجه الجميع في صفوف منتظمة إلى ساحات التدريب وهناك يتلقون التدريبات العسكرية بمختلف أنواعها بعد الانتهاء من التدريبات العسكرية التي تستمر لأكثر من ثلاث ساعات يذهبون إلى أماكن خاصة لتناول الافطار وبعدها يعكف الجميع على قراءة القرآن الكريم وحفظ بعض السور والآيات القرآنية المتعلقة بالجهاد في سبيل الله لمدة لا تقل عن ساعة ونصف ثم البدء بالدروس العسكرية والتعرف على مختلف أنواع الأسلحة وكيفية التعامل معها

زهراً: استراحة وعلى أصوات لطف القحوم وعيسى برع شعبي توارثه اليمنيون جيلا بعد جيل

بعد صلاة الظهر وتناول وجبة الغداء تأتي فترة

الاستراحة وعلى أصوات لطف القحوم وعيسى الليث كنا نستمتع بمشاهدة البرع الشعبي من بعض الزملاء الذين يجيدون بمهارة هذا النوع من الفن الشعبي الذي توارثه اليمنيون عن آباءهم جيلا بعد جيل بعدها نستمتع للزلة الاسبوع وفي العصر ننتقل للميدان لاستكمال ما تبقى من تمارين عسكرية

ليلاً: تطبيق عملي لفنون قتالية ستصيب المنافقين بالجنون.. استعدادات لو علم العدوان لقرر لعن نفسه

وما إن يهاجمنا ظلام الليلة حتى نتخذ منه ساترا لتطبيق ما تعلمناه في وضح النهار من قنص وكماثن واقتحامات والتفافات ورصد وتسلل كنا نعيش أجواء معارك حقيقية تعلمنا الكثير وفهمنا الكثير ورأينا من الاستنفار والجهوزية القتالية لآلاف الرجال والتعطش للانطلاق نحو الجبهات ما جعل تحالف العدوان لو يعلم ذلك للعن الساعة التي قرر فيها الغزو والعدوان على اليمن دروس من هدي القرآن وادعية واستغفار جعلتنا نخرج بنفسيات مختلفة تحمل الروح الإيمانية الجهادية وتدريبات عسكرية مكثفة اكسبتنا اجسام قوية متجلدة

غزة .. الجهاد الإسلامي تحيي ذكرى انطلاقته

«الجهاد الإسلامي» تحيي ذكرى انطلاقته الـ ٢٩ برسائل عربية وأخرى فلسطينية

الفلسطيني الراهن بالمأزوم والسطحي، موضحاً أن السبب في ذلك هو السقوط في وهم شعار الدولة ووهم السلطة الذي تم رفعه عام ١٩٧٤.

وقال: «وهم السلطة والدولة استخدم لبلف الشعب الفلسطيني واستدراج منظمة التحرير للاعتراف بإسرائيل وأنشأ سلطة تمثل مظلة للاحتلال والتنسيق الأمني وملاحقة المجاهدين».

وانتقد د. شلح ما تعرض له الشيخ خضر عدنان ومجاهدين آخرين ورأى أنه يؤشر على المناخ الذي صنغته السلطة، وشدد على أن «أي اعتداء يتعرض له الشيخ عدنان أو غيره من الأسرى المحررين هو اعتداء على كرامة الشعب الفلسطيني وعلى الحركة الأسيرة وعلى المقاومة بكل أجنحتها وفصائلها».

وشدد الدكتور رمضان شلح على أن حركات المقاومة

رسالة إلى الشعب الفلسطيني: واجب التحرير لا وهم السلطة

وفي الوضع الفلسطيني الداخلي، رأى الدكتور رمضان شلح أنه «لا نبيرى» أنفسنا كفلسطينيين مما تعيشه قضيتنا»، منتقدا وجود «خطاب غريب في الساحة الفلسطينية يتجه على الفصائل، ويثير نقاشا حول عناوين، مثل جدوى المقاومة والانتفاضة والمصالحة، وما بعد أبو مازن، وحل الدولتين وحل الدولة الواحدة التي هي بضاعة لا يوجد من يشتريها، في حين يتم تغييب القضايا الأساسية على الساحة الفلسطينية، مثل مستقبل القدس ومستقبل فلسطين».

وصف الأمين العام للجهاد الإسلامي الخطاب

إليها..

وأكد على أن «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» متمسكة بموقفها «عدم الزج بفلسطين في الطوفان الذي قد لا ينجو منه أحد وقد يصل إلى كل العواصم».

وشدد على أنه «لا يحق لأحد أن يتهم المقاومة الفلسطينية عندما تمد يدها إلى من يقدم لها الدعم في ظل هذا التخلي العربي»، منوها بأن «إيران تكاد تكون الدولة الوحيدة التي تدعم المقاومة وتعتبر الكيان الصهيوني عدوا، وتطالب بتحرير فلسطين».

وختم الدكتور شلح في هذه النقطة بالقول: «نقول إن الوهم بأن الصلح مع إسرائيل سينهي الصراع وإقامة شرق أوسط جديد هي أمال كاذبة وأحلام خادعة لأن أجيال فلسطين لن تفرط بوطنها وأرضها»، وأضاف: «فلسطين ليست الأندلس، والقدس ليست قرطبة، ولن ينتهي الصراع قبل عودة فلسطين إلى أهلها وعودتهم

وانتقد د. شلح بشدة حالة «العالم العربي المشغول بنفسه وغير المكثر بفلسطين، في وقت تهول فيه بعض الدول والكيانات للتطبيع مع الكيان الصهيوني»، وندد بما تحدثت به بعض الدول العربية عن قواسم مشتركة مع العدو، وهي العداة لإيران والحرب على الإرهاب، وتتخذ العدو حليفاً لها». وأضاف: «التنكر لفلسطين وعناق إسرائيل يعني التنكر لما تمثله فلسطين في العقيدة والتاريخ والواقع».

وقال: «من يظن أن إسرائيل قادرة على حماية نظامه فإنها غير قادرة على حماية نفسها من سكين مطبخ فلسطيني».

وحذر الأمين العام من أن «التخلي عن فلسطين والشراكة مع إسرائيل لن يوفر الحماية لأحد، بل يعمق الشرخ ويزيد من كراهية الشعوب لأنظمتها».

أحييت حركة «الجهاد الإسلامي في فلسطين» ذكرى انطلاقته الجهادية ٢٩ على أرض ساحة الكتبية بغزة، تحت عنوان (الجهاد ميلادنا المتجدد)، بحشد شعبي وسياسي كبيرين.

وألقي أمين عام «حركة الجهاد الإسلامي»، الدكتور رمضان عبد الله شلح، كلمة مباشرة عبر الشاشة، ضمنها ثلاث رسائل: عربية وفلسطينية وحركية.

رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية: أمة بلا فلسطين هي أمة بلا قلب وفي كلمته إلى الأمة العربية، أكد الدكتور شلح أن «أمة بلا فلسطين هي أمة بلا قلب»، موضحاً أن «الأمة العربية، وللأسف الشديد، تفاجئت بأقوالها وأفعالها وكأن فلسطين لم تعد تعني لها شيئاً»، وبأنه «لم يشهد الحصار على الفلسطينيين كما هو الآن».

كل دفعة الشهيد صلاح العزي إلى معسكرات التدريب



والالغام وغير ذلك من الأسلحة وما إن انتهت المناورة قبل غروب الشمس حتى كنا على موعد وداع أسود الميدان ورجال الله الذين أكسبتهم الخلوّة بالله في تلك الفلوات سمات إيمانية ارتسمت على وجوههم وتطابقت تماما مع قول الله سبحانه وتعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ ودعناهم وعاد كل واحد منا بجسده إلى مقر عمله ولكن قلوبنا ظلت هناك مع أولياء الله تتذكر كل لحظة قضيناها معهم وهم يسيطرون لنا وقت الجد العمل التوجيهات العسكرية الجافة بلا رحمة وبكل حزم ويغمروننا بلطفهم وحنانهم وحسن تعاملهم وأخلاقهم العالية وقت الاستراحة والانتهاة من التمارين العسكرية الشاقة

وعدد من القادة العسكريين فكان لحضورهم وللعرض العسكري المتميز الذي قدمناه بنجاح كبير وما ترافق معه من كلمة قوية ومؤثرة لرئيس الجبهة الإعلامية وكلمة الخريجين التي القاها أبو يحيى المؤيد والقصيدة الشعرية للشاعر الكبير معاذ الجنيد الأثر الكبير في نفوسنا شعرنا معها بالعزة والفخر خصوصا عندما أكد رئيس الجبهة الإعلامية في كلمته بأن الجبهة الإعلامية من اليوم وصاعدا ستحمل مع القلم السلاح جنبا إلى جنب مع أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والشرف كما اسعدنا أيضا المناورة العسكرية التي جاءت مباشرة بعد الانتهاء من فقرات حفل التخرج وهي عبارة عن تجسيد عملي لما اكتسبناه من مهارات قتالية استخدمنا خلالها مختلف أنواع الأسلحة بما فيها قذائف الأربي جي والقنابل والمعدلات والرشاشات

حفل تخرج وتكريم بحضور رئيس الجبهة الإعلامية وعدد من القيادات العسكرية وعقد العزم على حمل السلاح مع القلم إلى جانب الجيش واللجان

وكلمنا كانت الدورة تقترب من النهاية كلما كنا شعرنا بالتضاييق من فراق أحبة ما إن عرفناهم حتى ألفناهم والفنا الجلوس معهم لا فرق بيننا في مأكلا ولا مسكنا نلتحف السماء سويا ونفترش الأرض الخالية من الدنس ورفاه الحياة حتى أنه لم يبده ذلك القلق إلا حفل التخرج الذي حضره رئيس الجبهة الإعلامية الأستاذ أحمد حامد

تستطيع أن تجتاز الفيافي والقفار

أسابيع مرت علينا كساعة واحدة تلقينا في النهار والليل وفي الفجر وقبل الفجر تدريبات عسكرية مكثفة وتزودنا فيها من هدي القرآن ومن الدعاء والاستغفار ما جعلنا نخرج بنفسيات مختلفة تحمل الروح الإيمانية الجهادية واجسام قوية متجلدة تستطيع أن تجتاز الفيافي والقفار وتنحني أمام قوة عزيمتها وصلابة ارادتها همامات الهضاب وقمم الجبال أيام قضيناها مع رجال الرجال لا مكان فيها للتكاسل والتخاذل والقيل والقال ولا شيء يشغلنا عن ذكر الله واستشعار مسؤوليتنا أمام الله وأمام شعبنا المظلوم الذي تكالب عليه شرار الخلق وشذاذ الأفاق من الأمريكين والإسرائيليين والأحباش والجانجويد وعبدة الطاغوت الأمريكي من عربان الخليج وهكذا مضى بنا الوقت دون أن نشعر به



الجهادية الـ ٢٩ تحت شعار «الجهاد.. ميلادنا المتجدد»

التهنئة إلى «حركة الجهاد الإسلامي»، قائلا: «أسأل الله أن يصر أسراهم ويرحم شهداءهم وأنوجه بالتحية إلى الرجل الذي أقدّر فيه وعيه، الدكتور رمضان عبد الله شلح وإخوانه.»

وأكد الدكتور الزهار على أن حركة حماس «تتفق مع الجهاد الإسلامي على ثوابت لا تمس.»

وقال الزهار: «المقاومة في فلسطين هي امتداد للتاريخ الممتد منذ استلام مفاتيح القدس في أيام الرومان.»

وحذر من أنه لا ينبغي أن «يتسرب إلى عقولنا أن فلسطين هي الضفة وغزة فقط.. فلسطين التي نعرفها هي من حدود لبنان إلى حدود مصر، ومن النهر إلى البحر وهي أرض مقدسة.»

وتوجّه الزهار بالتحية إلى شباب انتفاضة القدس، الذين «يتصدون للعدو الإسرائيلي بكل الأشكال بالحجر والسكين والريباط؛ وهم يسجلون معجزة من المعجزات.»

وأكد الزهار على أن حركة حماس تمد يديها «إلى كل من يحاول تحرير فلسطين، ولكن لن نرضى بأي تنازلات»، بحسب تعبيره.

كلمة الدكتور محمود الزهار:

وكان الدكتور محمود الزهار، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، قد ألقى كلمة حماس وقوى المقاومة الإسلامية الوطنية في فلسطين، استهلها بتوجيه

جهوزية وأكثر ثقة بالنفس من أي وقت مضى»، موضحاً أن «سرا انتصار المقاومة هو أنها ليست مهزومة نفسياً ومعنوياً». وفي ختام كلمته، أعاد الأمين العام التأكيد على أنه «لن يكتب لهذه الأمة نصر، ولا عزة، ولا كرامة، ولا حياة، إذا هي فرطت بقلبيها: فلسطين والقدس.»



والانقسام.»

رسالة إلى حركة الجهاد المتجدد

وفي رسالته الموجهة إلى أبناء وكواد «حركة الجهاد الإسلامي»، أكد الأمين العام على أن: «مسيرة حركتنا تثبت أن حسابات العدو كانت خاطئة باغتيال الشهيد الدكتور الشقاقي، ونحن باقون على هذه الأرض، وأما الكيان الصهيوني فهو إلى زوال.»

وشدد الدكتور شلح على ضرورة «إعطاء الفرصة للجبل الجديد، جبل انتفاضة القدس»، وقال: «واجبنا ومسؤوليتنا هي أن نأخذ بيد هذا الجيل ونفسح له الطريق كي يتقدم المشهد.»

وفي ناحية الجهوزية الميدانية، حض الأمين العام «أبناء الحركة وخصوصا سرايا القدس، بالبقاء على أعلى حالات الجهوزية وتعزيز القدرات القتالية، لأن العدو يترصد بنا ليل نهار وكل المؤشرات تدفعنا إلى الاعتقاد بأن المواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات»، مؤكداً على أن «سرايا القدس وكتائب القسام في أفضل

في فلسطين، وبالأخص حركتا حماس والجهاد الإسلامي ليستا «حركة إسلام سياسي»، منتقدا استخدام هذا التصنيف الذي أنتجه الغرب لتشويه الإسلام، وقال: «الإسلام في فهمنا لا يخضع للسياسة، بل هو الذي يحمي السياسة من التيه والضياع.»

وأوضح قائلا: «نحن حركة مقاومة بمرجعية إسلامية، قدوتنا في ذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم.»

ولفت إلى أن «اتفاق أوسلو»، بعد مرور ٢٣ عاما، لم يجلب سوى الويل والثبور، وهو سبب كل الإحباط واليأس في الساحة الفلسطينية، وقال: «حان الأوان أن نتحرر من وهم السلطة.»

وفي هذا المقام، طرح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي برنامجا من عشر نقاط لإخراج الواقع السياسي الفلسطيني من الأزمة التي يعيشها. (انظر: الأمين العام لـ «الجهاد الإسلامي» يطلق برنامج النقاط العشر» للخروج من المأزق الوطني الفلسطيني).

وطالب الدكتور شلح رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، «أن يفعل شيئا ينقذ الساحة الفلسطينية قبل أن تذهب إلى خيارات أخرى تعمق الشرخ

جرائم العدوان

مرة أخرى مجزرة القاعة الكبرى تحضر في خطاب نصير اليمن السيد نصر الله، ضاربا بها المثل على ما وصفه بصراع بلا قواعد فرض على المنطقة لنسف ما بنيت عليه من أساسات وقواعد حضارية على مدى آلاف السنين، وقد كشفت فيما كشفته أن المجتمع الدولي أكذوبة عالمية تُردّد للغواية والتضليل، وإلا أين هو ذلك المجتمع من مجزرة استكملت كل عناصر الفظاعة، وعدوان جمع كل أدوات التوحش، وحصار يهدد كل ذي حياة بشرا وشجرا وحتى حجرا، وأمام ذلك التحدي الوجودي والخطر المخطط له أن يستمر باستمرار الدعم الأمريكي لبني سعود، فإن شعباً له ما له من الإرث الثقافي والحضاري لن تسمح له أنفثته أن يلين، ولن يُجيز له إيماناً القويم أن يستكين، ولن يرضى لنفسه أن يموت على فراشه جوعاً وعطشاً ومرضاً، وأيا يكن التهديد، فبعد حرب التريك والتجويج وحرب الاقتلاع... وحرب المرتب وغير المرتب... هذا الشعب جهز ورتب... ويا ويل من خرب... والرد في الميدان.

اليمن : الحرب المنسية تجاهل العالم العدوان المتنامي في اليمن

السيد حسن نصر الله: في اليمن حرب تشن على شعب بأكمله وترتكب فيها المجازر وسط صمت مريب للأمم المتحدة والغرب

الولايات المتحدة طرف في النزاع ومسئولة عن جرائم العدوان على اليمن



مواقع الجيش واللجان الشعبية في المدينة وكرش والعمرى وذباب مع تحليق مكثف للطيران الحربي والاستطلاعي في سماء المحافظة والشريط الساحلي.

• الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية الغيل.

• قصف مدفعي وصاروخي للمناققين على العقبة والمصوب والغيل والمتون مع تحليق مكثف للطيران الحربي والاستطلاعي.

• الضالع : المنافقون يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشعبية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقتي رمة وناصة .

• المنافقون يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشعبية بالأسلحة المتوسطة في منطقة قوز القصبه .

• المنافقون يقصفون على قرية شليل بشكل عشوائي نتج عنها إصابة أحد المواطنين إصابة بالغة .

• البيضاء : المنافقون يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشعبية في قيفة والزاهر ومكيراس وذي ناعم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

• شبوة : المنافقون يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية عسيلان بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

• البقع : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارت على منطقة البقع.

• الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية الغيل، وغارتين على مديرية المتون.

• تعز : المنافقون يستهدفون منطقتي الحمراء والغاوي بمديرية الوعاية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

• صعده : قصف صاروخي سعودي على مناطق متفرقة غرب المحافظة، وكذا استهداف مناطق متفرقة من مديرتي شدا، ومنبه.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارات على منطقة الملبل بمديرية كتاف.

• شبوة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية عسيلان.

• مأرب : المنافقون يقصفون بعدد من قذائف المدفعية وادي سريم وقرى الحمدة والروضة بمديرية حريب القراميش.

• قصف صاروخي للمناققين يستهدف مناطق متفرقة بمنطقه العبدية.

• حجة : قصف صاروخي سعودي على مديرية ميدي.

• لحج : المنافقون يستهدفون السلسلة الجبلية لكهوب بالرشاشات الثقيلة.

• السبت ٢١ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٢٢

• الجوف : استشهاد المواطن فايز حمود الطواني إثر غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مزرعته بمديرية المتون.

• صعده : قصف صاروخي ومدفعي سعودي على معظم القرى الحدودية في محافظة صعده.

الأربعاء ١٨ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/١٩

يواصل طيران العدوان الغاشم مع المنافقين والمرتزة ارتكاب الجرائم البشعة بحق أبناء الشعب اليمني الصامد على مدى عام وتسعة أشهر من القصف الجوي العشوائي وفيما يلي رصد لجرائم العدوان على مدار الأسبوع :-

• حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٥ غارة على مديرتي حرص و ميدي.

• صعده : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة آل الصيفي وسط مدينة صعده.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة استهدفت سيارة أحد المواطنين في مفرق باقم، وغارة على منطقة الحصامة بمديرية الظاهر، وكذا غارة على جسر وادي بركان.

• قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف مزارع المواطنين في مناطق متفرقة بمديرية باقم.

• صنعاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الحفاء في العاصمة.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية بني حشيش، وغارتين على قاعدة الدلمي الجويه، وغارة على منطقة شاهرة بضلاع همدان.

• تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مدارس العمري في مديرية ذباب.

• الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على مبنى القيادة البحرية في منطقة الكتيف.

• مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية صرواح.

• عمران : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مصنع أسمنت عمران وتدمير معدات و ٤ جرحى.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على جبل عيال يزيد.

• الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية المصوب.

• جيزان : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على موقع الدود.

• الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية المصوب.

• جيزان : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على موقع الدود.

الخميس ١٩ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٢٠

• صعده : استشهاد ثلاثة مواطنين في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلا في مفرق باقم.

• مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على مديرية صرواح.

• قصف مدفعي وصاروخي على مواقع الجيش واللجان الشعبية من قبل المنافقين في ملح والريبعة بمديرية صرواح، كما استهدفوا أيضا بقذائف المدفعية منزل لأحد المواطنين بالمديرية.

• صنعاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على تقيل ابن غيلان، وغارتين على مديرية بني حشيش .

• تعز : المنافقون يستهدفون بالرشاشات الثقيلة منطقتي قشابة والحمراء بمديرية الوزاعة.

• ضرب بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على

غارة على منطقة العمري مديرية ذباب.

• إب: غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مثلث مفرق بعدان بالمديرية.

• مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية صرواح.

• عسير: ٤ غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على موقع الزج.

• جيزان: قصف مدفعي للجيش السعودي على منطقه الحثيرة.

الثلاثاء ٢٤ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٢٥

• الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على مديرية المصوب.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية الغيل.

• نهم : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منزل أحد المواطنين في منطقة مسورة.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٧ غارة على مناطق متفرقة بالمديرية.

• صنعاء : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة الحفاء شرق العاصمة.

• مأرب : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية صرواح.

• تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الزاهري بمديرية المخاء.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مصنع الثلج في مديرية المخاء.

• المنافقون يستهدفون منازل المواطنين أسفل منطقة الجرة بقذائف المدفعية.

• إصابة امرأة بجروح خطيرة إثر قصف للمناققين على منزل في منطقة الضباب.

• صعده : قصف صاروخي سعودي على مناطق متفرقة في مديرية منبه.

• غارتان لطيران العدوان الأمريكي السعودي على الطريق العام بمنطقة مران بمديرية حيدان.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية صوران أنس.

• الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارت على مديرية الصليف.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على أحد المنازل في مديرية حيس.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على شبكة الإتصالات في منطقة الصليف.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مزرعة مواطن في منطقة النخيلة بمديرية الدريهمي.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على مديرية الخوخة.

• شبوة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على الساق ومبلقه والهجر.

• لحج : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة مغنية بمديرية القبيطه.

• الضالع: طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على تقيل الخشبة.

• تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن

الأمريكي السعودي على منطقة عمر بمديرية رازح .

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة طخبة بمديرية باقم مستخدما قنابل عنقودية، وغارتين على سوق الملاحيط بمديرية الظاهر، وغارة على منطقة تويلق بمديرية شدا.

• قصف مدفعي و صاروخي سعودي يستهدف مناطق متفرقة في مديريات شدا و الظاهر و رازح.

• شبوة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة هجر كحلان بمديرية عسيلان، وغارة على منطقة مبلقة في مديرية بيحان.

• ذمار : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على معسكر سامه..

• جيزان : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على جبل الدود.

الأحد ٢٢ محرم ١٤٣٨ هـ ٢٠١٦/١٠/٢٣

• الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على القاعدة البحرية، و ٥ غارات على مناطق متفرقة في مديرية الخوخة، و ٣ غارات على مطار الحديدة الدولي، كما استهدف الطيران محطة بترول في منطقة حيس.

• الجوف : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية الغيل، وغارة على الطريق العام في اليتمة.

• تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على الزهاري مديرية المخاء.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الحويان.

• حجة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مديرية عيس.

• يشن ٣ غارات على قاعدة الديلمي ومنطقة براش، و ٥ غارات على منطقة الحفاء، وغارتين على منطقتي نغم والنهدين، و ٤ غارات على الصباحة وجبل النبي شعيب في بني مطر، وغارة على مديرية بني حشيش.

• نهم : غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة البطننة .

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة طخبة بمديرية باقم.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على صحراء البقع.

• ذمار : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ١٠ غارت على معسكر سامه.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية صوران أنس.

• الحديدة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارت على مديرية الصليف.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على أحد المنازل في مديرية حيس.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على شبكة الإتصالات في منطقة الصليف.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مزرعة مواطن في منطقة النخيلة بمديرية الدريهمي.

• طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات على مديرية الخوخة.

• شبوة : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على الساق ومبلقه والهجر.

• لحج : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة مغنية بمديرية القبيطه.

• الضالع: طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على تقيل الخشبة.

• تعز : طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن



بشائر
النصر

تواصل عمليات الرد والردع للجيش اليمني واللجان الشعبية في مختلف الجبهات الداخلية والخارجية (ما وراء الحدود) ، ردًا على اعتداءات العدوان السعودي الأمريكي واستمراره في انتهاك السيادة اليمنية واستهداف المدنيين وممتلكاتهم في مختلف المحافظات.. ويتمثل الرد من خلال العمليات العسكرية النوعية التي ينفذها المجاهدون في العمق السعودي ومنها اقتحام مناطق ومواقع العدو السعودي واستهداف تجمعات الجيش السعودي وتجمعات المناققين في مختلف الجبهات ، وإطلاق الصواريخ الباليستية على قواعد ومعسكرات العدو السعودي ، ومعسكرات المناققين في الجبهات الداخلية ، وبهذه العمليات العسكرية وغيرها يتكبد العدو ومناققوه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري . وباستمرار عمليات الرد والردع نواصل في الجبهة الإعلامية ، في رصد وزف بشائر النصر عما يحققه المجاهدون من انتصارات وما يتكبده العدوان والمناققون من خسائر في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات الخارجية والداخلية .

خسائر كبيرة في صفوف منافقي العدوان بينهم قيادات .. إثر فشل زحوفاتهم في مختلف الجبهات

عشرات القتلى من الجنود السعوديين وتدمير آليات عسكرية متنوعة وحديثة ، وسط استمرار عمليات الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود

سقوط عشرات القتلى والجرحى من الجنود السعوديين والقطريين بعد إطلاق صاروخين باليستيين على معسكر رجلاء ومعسكر الحرس الوطني في نجران



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

١٩. محرم ١٤٣٨ هـ

× القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تستهدف موقع السود العسكري السعودي بالخوبة ما أدى إلى إحراق آلية عسكرية سعودية.
× مصرع وجرح عدد كبير من منافقي العدوان وتدمير آلية عسكرية ، بعد كسر زحف لهم باتجاه الساحل الغربي لمديرية ميدي التابعة لمحافظة حجة غرب اليمن . على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية .
× أبطال الجيش واللجان يدمرون آلية عسكرية أثناء كسر زحف للمناققين باتجاه منطقة وقز في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف.
× مصرع عدد من العسكريين السعوديين ومرترقتهم وجرح آخرين ، وتدمير ٤ آليات عسكرية في كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية لزحف للجيش السعودي باتجاه البقع .
× أفراد الجيش واللجان الشعبية يعثرون على جثة أحد الجنود السعوديين غرب موقع الشرفة المطل على مدينة نجران عقب السيطرة عليه .

× مصرع خمسة من منافقي الجيش السعودي وجرح آخرين ، إثر كسر محاولة تقدم لهم في صحراء ميدي بمحافظة حجة الحدودية .

× مصرع ١٥ من منافقي العدوان السعودي الأمريكي وجرح ٣٠ آخرين في كسر زحف لهم باتجاه مديرية المصلوب في محافظة الجوف .

× كما قام طيران العدوان السعودي الأمريكي بمساندة المرتزقة بعدد من الغارات في مديرية المصلوب وفي أطراف مديرية الغيل من الجهة الغربية .

× القوة المدفعية للجيش اليمني واللجان الشعبية تواصل استهداف المواقع العسكرية السعودية بجيزان ردا على استمرار غارات العدوان على المحافظات اليمنية، حيث دكت مدفعية الجيش واللجان موقعي الفريضة والقرن بجيزان، محققة إصابات مباشرة .

٢٠. محرم ١٤٣٨ هـ

× القوة المدفعية والصاروخية للجيش واللجان الشعبية تدك اليوم الجمعة تجمعات منافقي العدوان في معسكر الموسم وشرق صامطة بجيزان ، حيث أن القصف المدفعي والصاروخي لتجمعات المناققين حقق إصابات مباشرة في تجمعات منافقي العدوان .

× الإعلام الحربي يوزع مشاهد لاستهداف تجمع للجيش السعودي ومنافقيه في نجران خلال محاولتهم التقدم باتجاه منفذ البقع الحدودي .

وأظهرت المشاهد لحظة الاستهداف للخط الرابط بين منفذ البقع والخضراء الحدوديين ، حيث تتناثر قطع الآليات السعودية على جانبي الطريق بعد إفشال الجيش واللجان لعدة محاولات تقدم سابقة للعدوان و مرترقته .

× وحدات الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا لمرتزقة العدوان جنوب منطقة ذباب بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة .

× أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا تجمع لمنافقي

العدوان أسفل جبل بحرة في منطقة النجد بمديرية صرواح ، أسفر عنه إغطاب آلية عسكرية لهم .
× وحدات المدفعية للجيش واللجان الشعبية تقصف تعزيزات لمنافقي العدوان في وادي نملة وقرية الضبيعة والتباب السود بمديرية نهم الواقعة بين محافظتي مأرب وصنعاء بعدد من قذائف المدفعية .

× الإعلام الحربي يوزع مشاهد لكمين نفذه الجيش اليمني واللجان الشعبية بالقرب من منطقة الخضراء بنجران ، و أسفر عن مقتل عدد كبير من المغرر بهم والجنود السعوديين وتدمير آليات تابعة لهم .

وأظهرت المشاهد رتلا عسكريا تابعا للمرتزقة بعد توقفه وعجزه عن التقدم أمام نيران الجيش واللجان الشعبية والاستهدافات المباشرة ، ووقوع عدد كبير من القتلى جراء استهداف آليات وسط الرتل العسكري محملة بالمرتزقة والجنود السعوديين .

وتظهر المشاهد لحظات اشتعال النيران في الآليات وارتباك المرتزقة ومحاولات اسعاف الجرحى ، كما تظهر المشاهد سقوط أعداد كبيرة منهم أثناء انسحابهم وفرارهم تاركين خلفهم جثث القتلى .

٢١. محرم ١٤٣٨ هـ

× مصرع جندي سعودي في موقع العشي في عسير على يد أحد قناصة الجيش اليمني واللجان الشعبية ، وتدمير آليتين سعوديتين في موقع رقابة علب جاء ذلك بعد إطلاقهما النيران على مواقع للجيش واللجان الشعبية .

× وحدات من الجيش واللجان الشعبية تكسر زحفاً لمرتزقة العدوان قبالة منفذ البقع ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير آلية عسكرية ومصرع طاقمها .

× كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية زحفاً جديداً لمنافقي الجيش السعودي قبالة ساحل ميدي بمحافظة حجة شمال غرب اليمن . وقد لقيت أعداد كبيرة من منافقي العدوان مصرعهم في الزحف الفاشل بالإضاعة إلى تدمير

معدات حربية تابعة لهم .

× الإعلام الحربي يوزع مشاهد لقصف تجمعات المرتزقة في صامطة بجيزان حيث يعسكرون ويديرون عملياتهم العدائية باتجاه ميدي والأجزاء الشمالية الغربية الحدودية .

× تمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من السيطرة على موقع رقابة عليب في نجران وإحراق طقم عسكري وآلية برادلي . وتأتي هذه العملية في إطار عمليات التقدم التي يقوم بها الجيش واللجان الشعبية في جبهة ما وراء الحدود رداً على جرائم العدوان .

× وحدات عسكرية من الجيش واللجان تتمكن من تدمير آلية عسكرية تابعة لمنافقي الجيش السعودي ، مصرع طاقمها خلال عملية التصدي لمحاولة زحف قبالة ساحل ميدي بمحافظة حجة .

٢٢. محرم ١٤٣٨ هـ

× القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، تدك تجمعات لآليات وجنود الجيش السعودي في قرية الراحة بمنطقة جيزان ، وسقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو .

× أبطال الجيش واللجان الشعبية يعطبون طقماً عسكرياً تابعاً لمرتزقة ومنافقي العدوان السعودي الأمريكي في مديرية عسيلان بشبوة .

× القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية تطلق صاروخين باليستيين من نوع زلزال-٣ وقاهر-١ على معسكري رجلا والحرس الوطني في نجران .

حيث أطلقت القوة الصاروخية اليمنية صاروخا باليستيا محلي الصنع من نوع زلزال-٣ على معسكر رجلا في نجران كما دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بصاروخ آخر معسكر الحرس الوطني في نجران بصاروخ باليستي من نوع قاهر-١ . وقد أصابت الصواريخ أهدافها المرسومة بدقة عالية .

× مصرع عدد من منافقي العدوان السعودي الأمريكي في قصف مدفعي ، استهدف تجمعاتهم جنوب منطقة ذباب في

محافظة تعز غرب البلاد .

× أبطال الجيش واللجان الشعبية يستهدفون بـ ٤ قذائف مدفعية ، تجمعات للمناققين المرتزقة جنوب منطقة كهبوب بمديرية المضاربة في محافظة لحج جنوب البلاد ، أدى إلى مصرع وإصابة أعداد منهم .

× القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت بثلاثة صواريخ كاتيوشا تجمعات لآليات وجنود العدو في قرية الراحة بمنطقة جيزان ، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم .

× تواصل عمليات الرد والردع في جبهات الحدود رداً على استمرار العدوان السعودي الأمريكي وانتهاك السيادة اليمنية واستهدافه المدنيين وممتلكاتهم في مختلف المحافظات .

× الإعلام الحربي يوزع للعمليات العسكرية في محافظة مأرب مشاهد لاستهداف دبابة تابعة للمرتزقة غرب تبة المطار في أطراف مديرية صرواح بمحافظة مأرب .

وتظهر المشاهد رصد قوة الاستطلاع لتحركات المرتزقة واستهدافهم ، كما توثق المشاهد لحظات استهداف دبابة تابعة لهم غرب تبة المطار في أطراف مديرية صرواح وإصابتها بصاروخ موجه كما توثق المشاهد إحراق الدبابة .

× الإعلام الحربي يوزع مشاهد لإطلاق صاروخ باليستي نوع قاهر١ على معسكر الحرس الوطني السعودي في نجران .

وتظهر مشاهد الإعلام الحربي لحظة قيام القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بإطلاق صاروخ "قاهر١" الباليستي باتجاه معسكر الحرس الوطني السعودي في نجران .

وكانت القوة الصاروخية قد أعلنت أنها استهدفت المعسكر السعودي وحققت إصابات مباشرة رداً على استمرار العدوان

٢٣. محرم ١٤٣٨ هـ

× مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية تستهدف تجمعات لمنافقي العدوان جنوب مدينة ذباب بتعز ، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم .

× سقوط قتلى وجرحى في صفوف جيش العدو ومنافقيه ، إثر دكت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية تجمعاتهم شمال صحراء ميدي باتجاه جيزان .

× مصرع عدد من منافقي العدوان السعودي الأمريكي وإصابة آخرين ، بعد استهداف تجمعاتهم بصواريخ الكاتيوشا في منطقة كوفل بمحافظة مأرب .

× مصرع عدد من منافقي العدوان السعودي الأمريكي وجرح آخرين بينهم قيادات إثر كسر وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية محاولة زحف لمنافقي العدوان باتجاه مديرية عسيلان .

× مصرع اثنين من منافقي العدوان السعودي على أيدي وحدة القناصة في الجيش اليمني واللجان الشعبية شمال صحراء ميدي بمحافظة حجة .

× مدفعية الجيش واللجان الشعبية تدك تجمعات الجيش السعودي ومرترقته شمال صحراء ميدي .



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ف

لقد جرى في العرف الإنساني أن تحتفل الأمم بذكرى عظمائها الذين أسه

البرنامج الشيطاني والبرنامج النفاقي، وقال عنهم وهو يصف الحالة التي إن وصلوا إليها ماذا سيعملون (اتخذوا دين الله دغلا، وعباده خولا، وماله دولا).

كلمات جامعة، كلمات معبرة، كلمات مهمة، تستحق التأمل، وتستحق الترييد، وتستحق التذكار، كلمات من تأملها يدرك من خلالها الخطورة الرهيبة، الخطورة القصوى لذلك الدور الهدام، والهدام جدا والهدام إلى أسوأ ما يمكن أن تتصور، دين الله الذي هو نور يخرج الناس من الظلمات الذي هو بصائر الذي هو وعي الذي هو السمو للإنسان، الذي هو السبيل لترشيد هذا الإنسان ليكون إنسانا راشدا، واعيا، فاهما، تصورات مفاهيمه، أفكاره نقيه سليمة، لا تشوبها الخرافة، ولا تشوبها الأباطيل، ولا

يشوبها الظلام والضلال.

دين الله الذي هو زكاء لنفسية الإنسان، وتطهير لنفسية الإنسان، فتمسوا نفسه وتزكوا وتطهر نفسيته، ويظهر قلبه، فحمل كل مشاعر الخير، وكل الإحساس الإنساني، وكل الوجدان الخيري، حتى يتأصل في تفكيره وفي وجدانه وفي نفسيته الخير كل الخير، الدين دين الله، الذي هو بتعاليمه والذي هو بمنهجه والذي هو بنظامه يرمي إلى إحقاق الحق وإقامة العدل في الحياة، والسمو بهذا الإنسان لاستنقاذه من الضياع في هذه الحياة لا يضع كالحوانات والأنعام بلا هدف سام، بلا مشروع عظيم ومقدس يليق بهذا الإنسان، يليق بالكرامة التي كرمه الله بها، يليق بالدور الذي أراد الله له، يتخذونه دغلا، كيف؟ جنابة مباشرة على الدين، استهداف مباشر إلى الدين، كيف هو هذا الاستهداف إنه من خلال التزييف والتحريف، التزييف الذي يعمد إلى تقديم قوالب جديدة باسم

الدين نفسه، محسوبة على الإسلام نفسه، قوالب جديدة، تصورات جديدة، مفاهيم جديدة مختلفة، هي تخدمهم، هي تمكن لهم، هي تهيب لهم الظروف الملائمة لفعل ما يشاؤون ويريدون، لقد صنعوا في الإسلام وداخل الإسلام إسلاما من نوع آخر، مفاهيم كثيرة، حسبت على الإسلام، وليست من الإسلام، وهم عمدوا إلى لبس الحق بالباطل تماما كما فعل بنوا إسرائيل، ونبتوا ضمن العقائد ضمن المفاهيم الثقافية والفكرية ضمن التصورات ضمن المبادئ ضمن السلوك والأعمال والتعاليم العملية، ضمنوها الكثير والكثير مما كتب مما خطب به على المنابر مما لقن بها الأجيال أو ذلك الجيل، داخل المدارس، داخل الكتاتيب، المساجد، في حلقات الدراسة والعلم، فاستهدفوا المضمون الديني في تعاليمه، في منهجه، في مبادئه، فحرفوا وزيفوا وغيروا، وبدلوا، حتى قبولوا شكلا للإسلام شيد فيه الكثير من الباطل وبقي فيه القليل من

الحق، واختلط به الكثير من الظلام، وتضاءلت نسبه في ذلك الظلام، حتى صارت في مراحل كثيرة من التاريخ على محو ضعيف لا يكاد يرى إلا أنه بصيص من النور من نوافذ محدودة. هكذا عملوا، وكان لهذا تأثير كبير، تأثير كبير في مستقبل الأمة، في مواقف الأمة، ولذلك وصلوا إلى درجة تعطيل الفعلي للمشروع الإسلامي في الحياة، فعضطوه من أثره العظيم والسامي في الإنسان فرأينا كيف صنعوا في الإنسان، رأينا الإنسان الذي تأثر بهم، الذي اقتنع لهم، الذي التف حولهم، الذي آمن بهم ونهج نهجهم، كيف صار إنسانا متوحشا ظلاميا، مفسدا ومتكبرا، ومتوحشا خاليا من كل المشاعر الإنسانية، لا رحمة لديه، جاهزا لأن يعمل من أجلهم أي شيء وأن يتصرف أي تصرف، وبذلك استطاعوا أن يفعلوا أشياء

كثيرة ما كانت لتفعل في بيئة إسلامية بقيت سليمة، لكن كانوا قد شابوا هذه البيئة الإسلامية وأويؤها بما لديهم من ضلال وفساد ونشاط تخريبي تخريب للقيم وتخريب للمبادئ، تخريب على المستوى الثقافي، تخريب على المستوى النفسي، في تدينس النفوس بدلا من تركيتها. فاستطاعوا أن يحركوا الجيوش المكونة من الآلاف من المنتسبين لهذا الدين، من الذين يصلون بالصلاة ويصومون الصيام، وحتى يتلوا بعضهم القرآن، وحتى ينتسبون في المشاعر الإسلامية إلى هذا الإسلام، ليفعلوا ما

يمكن أن تتصور أن يفعله المتوحشون من بني الإنسان، من انسلخوا عن الفطرة الإنسانية، ما بالك بالدين، ما بالك بالقيم، ما بالك بتعاليم السماء وبوحي الله وتعاليم الرسل والأنبياء. استقرروا أيها الأخوة بعضا مما حدث في التاريخ على أيديهم، كيف استهتروا بالإسلام جملة وتفصيلا، كيف استهانوا في هذا الإسلام بكل شيء، بالإنسان، أول الاستهانة هي بالإنسان، ثم الاستهانة بالمقدسات، الاستهانة بكل ما هو مقدس في هذا الإسلام، كانوا يستهترون حتى بالرسول ورسالته، كان قائلم من كرسى السلطة وهو يتربع على موقع

والمهمة التي أعلن عنها ونادى بها في أوساط الأمة واستشهد مظلوماً وكانت مظلوميته أيضاً مظلومية سطرها التاريخ مؤلمة جدا تقدم بذاتها وبنفسها الكثير من الحقائق والدروس والعبر، استشهد الإمام زيد عليه السلام، أخرج بعد الاستشهاد من قبره، صُلب لسنوات عديدة، عُري جسده الشريف وبقي مصلوبا، في نهاية المطاف، أنزلوا جسده الشريف من على العود الذي كان مصلوبا عليه وقاموا أيضا بإحراقه، ثم نروه في نهر الفرات حتى لا يبقى منه أي أثر ولا يبقى له أي ذكر، لكن مع كل ذلك بقي الإمام زيد عليه السلام في أوساط الأمة بقي منجهاً، بقي ثورة بقي موقفا بقي درسا كبيرا للأمة، بقي في الوجدان مشاعر حب وإعزاز، وبقي في التراث علما ومعرفة وهداية، وبقي موقفا يذكر وموقفا يعتبر وموقفا يؤثر في إحياء الأمة وتحريك الأمة واستنهاض الأمة.

الإمام زيد عليه السلام، ما الذي حركه ما الذي دفعه ما الذي جعله ينهض في ظروف صعبة وحساسة ويضحي تلك التضحية، من يعود إلى التاريخ ويستقرئ الظروف التي تحرك فيها الإمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام يعرف جيدا أن تلك إنما كانت هي حركة الإسلام وحركة القرآن وحركة النهج المحمدي الأصلي قام بها ونهض بها وجسدها وأحياها الإمام الشهيد زيد عليه السلام.

لقد عانت الأمة من التسلط الأموي الذي استفاد من موقعه في السلطة وكان وصوله كارثة كبيرة على الأمة في كل شيء على الأمة في دينها وديناها على الأمة في حاضرها ومستقبلها، حاضرها آنذاك ومستقبلها الممتد عبر التاريخ وعبر الأجيال. التسلط الأموي كان يشكل خطورة كبيرة جدا على الأمة، لأنه يتناقض في أهدافه، وفي سلوكه، وفي ممارساتها، مع كل مبادئ هذه الأمة مع مشروعها الأساس الذي من المفترض أن تبني عليه في واقعها بكله، في نظام أمرها، في السلطة، في الحكم، في شأنها الاجتماعي، في شأنها السياسي، في واقعها الأخلاقي، في دورها الحضاري، في كل ما يتصل بها، إن هذه الأمة هي أمة الإسلام، هي أمة محمد، هي أمة القرآن.

ومن المفترض وما هو طبيعي في حقنا أن يُبنى واقعها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وأن يحدد دورها حضاريا طبقا لذلك، طبقا للمبادئ، طبقا للتعاليم، طبقا للأخلاق، طبقا للقيم التي أتى بها هذا الإسلام، التي تضمنها القرآن، التي بلغها محمد، وأقامها محمد، وسعى لإحيائها

رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، وهي المبادئ العظيمة، المبادئ السامية، الأخلاق الكريمة، التي أرادها الله لعباده، والتي هي متطابقة مع الفطرة الإنسانية، ﴿فَطَرَهُ اللهُ الَّذِي طَفَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾.

الإسلام مشروعه للإسلام مشروع سمو، مشروع أخلاق، مشروع كرامة، مشروع عدالة، ولكن لا أبقى الأمويون في الأمة كرامة، لا أبقوا لها كرامة، ولا أبقوا لها عزة، ولا أبقوا لها سمو، وكان أداءهم وممارساتهم الظالمة إنما هي على النقيض من مبادئ هذا الإسلام من جوهر هذا الإسلام مع استغلالهم لها بقي من شكليات لم يروا فيها أنها تؤثر عليهم وإنما رأوا فيها أنهم احتووا فصارت ضمن وسائلهم وأدواتهم التي يستغلونها في التحكم بالأمة والسيطرة على الأمة.

إن مظلومية آل البيت عليهم السلام في التاريخ لم تكن أبداً لشأن يخصهم ولا لأمر لا يتجاوزهم إنما كانت مظلومية الأمة بأكملها، لم يكن لهم ولا لأنصارهم، ولأن تحرك معهم في أوساط الأمة، أي شأن خاص أو مكاسب شخصية، أو أطماع شخصية، أو نازعات لاعتبارات محدودة، لا، التسلط الأموي استهدف الأمة بأكملها منذ بدايته منذ يومه الأول، واستهدفها في المبادئ لأنه كان يرى أنه لا يستطيع أن يتحكم بالأمة أن يسيطر عليها إلا بعد أن يهدف فيها المبادئ وأن يهدم منها القيم والأخلاق والوعي وأن يخرجها من النور الذي أتى بها رسول الله محمد وقدمه من خلال كتاب الله الكريم أن يخرجها من ذلك النور إلى الظلمات المتركمة ظلمات التضليل وظلمات الإفساد.

الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كان قد قدم إنذاراً مبكراً بخطورة هذا التسلط الأموي وبهذا الدور الهدام لبني أمية. الرسول رأى في منامه يوماً ما أن بني أمية يزنون على منبره الشريف نزو القردة، فأزعجه ذلك جداً، وعرف بما عرفه الله بما أخبره الله بوحي الله سبحانه وتعالى أنهم سيتمكنون يوماً من الوصول إلى التحكم بمقاييد أمر الأمة، وأنهم سيصلون يوماً ما إلى موقع السلطة وموقع القرار في هذه الأمة ومن ثم ستكون ممارساتهم في الأمة في كل ما يفعلونه في واقع الأمة، سياساتهم، توجهات، أساليبهم في الحكم تصرفاتهم بأكملها، كلها خارجة وشاذة عن النهج الإسلامي وعن النهج الفطري، عن الفطرة الإنسانية، لأنها ستقوم على الظلم والتسلط والاستهتار واللامبالاة.

الرسول كان أخبر عنهم أنهم في المرحلة التي يتحكمون بها سيكون برنامجهم في الأمة إنما هو



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأرض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الأخوة الحاضرون في الحفل المركزي، أيها الأخوة والأخوات المستمعون في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرت بنا في العاشر من هذا الشهر شهر محرم ذكرى الواقعة والفاجعة التاريخية الكبرى، ذكرى استشهاد سبط رسول الله ورحيائه الإمام الحسين عليه السلام سيد شباب أهل الجنة، وتأتي في هذا اليوم ذكرى أخرى هي امتداد لتلك الذكرى أيضاً، هي ذكرى استشهاد فقيه الإمام الشهيد زيد بن علي زين العابدين وسيد الساجدين ابن الإمام الحسين عليهم السلام. والإمام زيد عليه السلام كانت ثورته وكان قيامه وكانت حركته امتدادا لقيام وثورة وحركة جده الإمام الحسين عليه السلام، امتدادا كليا، امتدادا في الجوهر والمضمون، في الروح والهدف، امتدادا في الموقف، امتدادا في التوجه، امتدادا في طبيعة الظروف والدوافع.

هي امتداد لحركة الإسلام حركة الإسلام في حقيقته في مبادئه في جوهره في قيمه في أخلاقه، امتداد لحركة الإيمان بالاستجابة لله سبحانه وتعالى، ونحن حينما نحيا هذه الذكرى نحيا بعدة اعتبارات كواقعة وحادثة تاريخية مهمة لها تأثيرها الكبير وامتد هذا التأثير في الأمة جيلا بعد جيل، لها أهميتها في كل شيء، في مضمونها، في أسبابها، في مستوياتها، في أهدافها، في تأثيرها، فيها من العبر والدروس التي نحتاج إليها اليوم، نستفيد منها كواقعة تاريخية لها صلة بالتاريخ الذي امتد تأثيره إلى الحاضر، فما حاضرها اليوم بكل ما فيه إلا امتداد لذلك الماضي.

نحياها باعتبارها ذكرى لعلم عظيم من أعلام الهدى، من رموز الإسلام، رجل عظيم حمل راية الإسلام في الأمة، ورفع صوت الحق في زمن السكوت، وتحرك في أوساط الأمة كل الأمة بهدف إنقاذها من الضلال والظلمات والظلم والقهر والطغيان، فهو باعتبارها رمزا من رموز الإسلام، وعلمنا من أعلام الهدى، هو في موقع القدوة، وفي موقع الأسوة، نتطلع إليه، إلى جهاده، إلى سيرته، إلى مواقفه، إلى أقواله، إلى علومه، إلى كل ما قدمه للأمة وما قدمه إنما قدمه من خلال ما اهتدى به وما التزم به وما تحلى به من مبادئ الإسلام وقيم الإسلام وأخلاق الإسلام وتعاليم الإسلام فهو رمز إسلامي ترتبط به في الدين قذوة وعلم هدى، وهو أيضا رمز للأمة فيما قدمه للأمة، لقد جرى في العرف الإنساني أن تحتفل الشعوب وتحتفل الأمم بذكرى أمجادها، وبذكرى عظمائها، وأن تخلد لعظمتها ذكراهم الذين أسهموا في مهمهم بما قدموه لها على مستوى الإنقاذ لها الدفاع عنها، النهضة بها، الإصلاح في واقعها، جرى عرف البشرية أن تجدد عظماءها وتخلد ذكراهم، وأن تجعل منهم فيما كانوا عليه وفيما قدموه أن تجعل منهم القدوة التي يجذب إليها الجميع ويقتدي بها الجميع ويتأثر بها الجميع، فيكون للذكرى ويكون لذلك الارتباط الوجداني والنفسي والثقافي أثره الكبير في حياة الأمم، في نهضة الأمم، في نشاط الأمم، في تحمل الأمم للمسؤولية، وفي استعدادها لتحمل أعباء المسؤولية.

الإمام زيد عليه السلام قدم للأمة الكثير الكثير، من يقرأ التاريخ يعرف ذلك، من يقرأ التراث الإسلامي يعرف ذلك.

وعلى كل نحن عندما نحيا هذه الذكرى نحيا من واقع نحن في أمس الحاجة فيه إلى الاستفادة من الإمام زيد عليه السلام، من الاستفادة من أعلام الهدى ومن رموز الإسلام، إلى الاستفادة من حركة التاريخ بكله فيما يزيدنا وعيا ويزيدنا بصيرة ويزيدنا همة ويزيدنا فهما للمسؤولية وفيها ما علينا أن نقدم ويزيدنا عزمنا وصبرا وثباتا في مواقفنا.

الإمام زيد عليه السلام تحرك بكل ما يحمله من مبادئ وقيم وبكل تلك الأهداف العظيمة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اتجه رأساً وبيادء ذي بدء وبشكل أساسي ومركز عليه تجاه القضايا الكبيرة، المسائل المهمة، المسائل الكبرى التي تتطوي على كل التفاصيل ويتفرع عنها كل التفاصيل، الإمام زيد عليه السلام كان يعي ذلك جيداً كان يعي ما معنى قول النبي صلوات (أفضل الجهاد كلمة حق في وجه سلطان جائر)

تحرك الإمام زيد عليه السالم حركة شاملة حركة عامة، مواجهاً لأصل المنكر لمنبع المنكر، السلطة القائمة التي هي منكر بذاتها، منكر بسياساتها، منكر بتوجهاتها، منكر بما تفرضه في واقع الأمة، منبع المنكر ومصدر المنكر، ينتشر من خلالها المنكر في واقع الأمة وبقوة وبسلطة، فاتجه هذا الاتجاه نحو القضية المركزية القضية المهمة القضية الرئيسية، وواجه أصل المنكر، فتحرك عليه السلام وهو يعي أهمية هذه المسؤولية.

نأتِي إلىِ خطورة التفريط في هذه المسؤولية، الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) على لسان نبيين من أنبياء الله سبحانه وتعالى، نبي الله داود ونبي الله عيسى عليهما السلام ، على لسان داود وعيسى ابن مريم، حالة سخط كبير، حالة استياء كبير، حالة مقت شديد، لدرجة أن كلا منهما لعن بني إسرائيل، على ماذا، هذا السخط الذي وصل إلى هذه الدرجة، هذا أشدِّ ما يمكنُ أن يدعو به نبيُّ علي قومه أن يلعنهم، أشد ما يمكنُ أن يدعو به ﴿ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾ .

الحالة التي ساتت في أوساط بني إسرائيل هي كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، عطلت هذه الفريضة بشكل كامل، حينما يعطل هذا المبدئ وتهدر هذه الفريضة في واقع الأمة، يكون هناك سلبيات كبيرة ينمو المنكر، يفرض حضوره في الساحة فيسيطر على الساحة تماماً، إذا غيب من الساحة صوت الحق، إذا عطلت فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والموقف من الظالمين والفاستدين والطغاة والمجرمين خلت لهم الساحة، حينها تستحكم قبضتهم، تقوى سلطتهم، تكبر هيمنتهم، فيملؤون الساحة بدون تردد بدون رادع بدون حاجز بدون مانع بالمنكرات والمفاسد والمظالم والطغيان، حينها يتجرؤون على فعل أي شيء مهما كان فظليعا، مهما كان إجراميا مهما كان وحشيا مهما كان طغيانيا، لا يتخرجون من شيء.

حينها يصل واقع الناس إلى واقع خطير للغاية، وتكون الحالة القائمة في أوساطهم حالة لا يرضى الله لهم ولكنهم كانوا سبباً في أن تصل إلى ما وصلت إليه، فيخسرون القداسة، قداسة هويتهم وانتماهم ويغيب الحق من واقعهم، الحق في مضمونه، الحق في أثره في الواقع، الحق في تأثيره الإيجابي ونفعه في الحياة، ولهذا ورد عن النبي صلوات الله عليه وعلى آله أنه قال: ((لا قدست أمة لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر ولا تأخذ على يد الظالم ولا تعين المحسن ولا ترد المسيء عن إسائه) أمة كهذه أمة فقدت قداساته، يعني أمة سيئة، لن يبقى للحق ولا للخير ولا للقيم النبيلة ولا للفضة الإنسانية حضور في واقع حياتها.

تصبح الحالة حالة سيئة جداً، وأسوأ واقع وأسوأ حال يصل إلىه الناس هو الحال الذي تغيب منه القيم والمبادئ والأخلاق.

في نص آخر عن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله بين خطورة التنصل عن هذه الفريضة وعن غيابها من الساحة يقول: (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم) إذا تنصلت الأمة عن مسؤوليتها في الأمر بالمعروف وفي النهي عن المنكر تصبح الساحة كما قلنا خالية عن الأشرار ولكن حتى بالتسليط، وحالة التسليط هي حالة خطيرة جدا، لأنها خاللة زائدة على ة واقع الأمة في وهنها وضعفها واستسلامها وخنوعها، هي حالة يتحرك أولئك الأشرار فيها بنزعة الشر، بطبيعة الشر، بنفسية الشر، بتوجه الشر، بمارسات الشر، ولكن أيضا مسلطين لديهم جراحة أكبر، لأنها نزعت عن الأمة كل أشكال الرعاية التي تقطع عن الأمة ولو بعضا من شرهم، لأن الله أصبح ساخطا على الأمة حينما تننصل عن مسؤوليتها فانه سبحانه لا يوليها أي رعاية حينئذ ولا يقطع عنها ولو قليلا من شر أولئك، ولذلك نجد أهمية هذه الفريضة.

اليوم واقع الأمة على ما هو عليه ، الامتداد النفاقي في حركة الأمة قائم، وله حضور كبير بشكل دول، بشكل أنضمة متصلة يملك جيوشا، يملك ثروات هائلة، يسيطر على مواقع الصلطة وعلى مواقع الثروة في مناطق كثيرة من الأمة ، وهناك امتداد إيماني دائم أيضا في واقع الأمة، هذه الأمة لا ينفذ منها الخير بشكل كامل يبقى للخير حضوره ويبقى للحق وجوده ويبقى للحق والعدل والخير والهدى أنصاره وحملته وصوته، وتختلف الأحوال من ظرف إلى ظرف ومن مرحلة إلى مرحلة في مستوى قوة وتأثير هذا الحضور أو معاناة هذا الحضور، في مستوى تفاعل الأمة، وعلى كل يتجلى في عصرنا هذا أيضا بشكل كبير سوء الأثر التخريبي لحركة النفاقي في الأمة، أولئك الذين يأمرون بالمنكر ويمارسون المنكر ، وطبعوا واقعنا الإسلامي في معظم ميادينه وساحته بالمنكر بأشكال مختلفة، شكل منه ألبس لباس الدين هو الشكل التخفيري، ولكن بكل بشاعة، وبمارسات فضيعة جدا جدا ومشوهة للإسلام إلى أسوأ حال ، إلى أسوأ مستوى، إلى ما لا يمكن تصور أفضع منه، وأسوأ منه، وأقبح منه، وشكل آخر تفرغ تام بغير اسم الدين تفرغ تام، إما تحت عناوين سياسية، أو عناوين مناطيقية، أو بدون عنوان أحيانا.

تحت طائلة تأثير الجانب المادي، الفلوس، وهكذا تحركوا في أوساط الأمة وهم يتحركون اليوم وتجلي للأمة سوء ما يعملون وفضاعة ما يتصرفون به ويتحركون به في واقعهم، ما نعاني منه اليوم في امتنا الإسلامية في شتى مناطقها من النشاط التخفيري الذي يريعه النظام السعودي وتحت المظلة الأمريكية والتوجيه الأمريكي وهندسة السياسية الأمريكية ، وبما يخدم إسرائيل ويفيد إسرائيل ويحيي إسرائيل، نرى اليوم سوء الدور في واقع الأمة، وما ألحقه بالأمة من خسائر كثيرة، القتل في كثير من الأقطار وأصبح حالة يومية وباستهتار كبير بالأرواح، وبالحياة، التدمير، إثارة الفوضى، الواقع السييء والمتردى في واقع الأمة الذي يعيق الأمة ويعطلها عن بناء واقعها وتصحيح وضعيتها وإصلاح حالها، يعني واقع هو من جانب تدميري وشر ومؤثر وضار بالأمة فيما يسها بشكل مباشر قتل وإهدار للأموال والممتلكات وتضييع للحقوق وفي نفس الوقت ضياع للأمة في مشروعها الذي يفترض أن تكون منطلقة فيه ، وسوء ما بعده سوء، لكن في الجانب الآخر هناك في واقع هذه الأمة نرى للحق صوته، نرى الكثير والكثير، في كثير من أقطار العالم الإسلامي يتحركون وينطقون ونسمع منهم صوت الحق ونرى في مواقعهم قوة الحق، قوة الحق وصلابة الحق في مواجهة ذلك الطغيان وذلك المنكر وذلك الفساد وذلك الظلم.

إنما يقوم به اليوم النظام السعودي بشكل مباشر وعبر أدواته في العالم الإسلامي في مناطق متعددة من العالم الإسلامي ما هو إلا امتداد في مضمونه وممارساته وشكله وأصله وفصله وفرعه للحركة النفاقية في عصر الإسلام كله، في تاريخ الأمة الإسلامية بكها، ولكنه اليوم بإمكانات أكثر وبقدرات أكثر وبثروة أكثر يملك اليوم القنوات الفضائية، يملك اليوم الأسلحة الحديثة، ولكن شكله المنكر واضح جدا، على مستوى العالم الإسلامي بكه، ولا يزال المخطر محدقا بالكثير من البقاع الإسلامي التي لا زال بعض من الهدوء أو قدر من السكينة والإطمئنان، لا زالت دول المغرب العربي ولا زالت مصر ولا زالت العديد من البلدان التي تشهد بعض من الاستقرار لا زالت معرضة للخطر بالقدر الذي تعرضت له اليمن وتعرضت له سوريا وتعرض له العراق وتعرضت له بلدان أخرى، ولكن في المقدمة هذه البلدان، لأن النشاط الذي يمارسه النظام السعودي وهو نشاط نفاقي بكل ما تعنيه الكلمة، يبدأ أولا بشكل النشاط الدعوي والخيري، كتب ، ومدارس، وتمصر، وفلوس، وما شاكل ذلك وبأسلوب لطيف وودي حتى يتمكن من اختراق البلدان بعد أن يتمكن من اختراق أي بلد ينحو منحاً آخر، يحول نشاطه الذي ألبسه لباسا دعويا إلى نشاط يعبى الجماهير التي استقطبها بذلك الفكر الظلامي وبالعقد والأحقاد والعداوة التي لا نظير لها في العالم

خطاب

أبدأ، ويفرغ ذلك الإنسان من مضمونه ومحتواه الإنساني الذي فطره الله عليه فيحوله إلى إنسان متوحش، كان في البداية إنسانا وديعا يطلق لحيته يدهن وجهه، يتكلم بالكلام اللطيف يحمل المسواك في كثير من الحالات، ثم لا تنتبه إلا وقد وضع المسواك وأخذ بدلا منه الرشاش، ولبس بدلا من الثوب الأبيض الحزام الناسف واتجه وهو كله حقد وكله كراهية لمن؟ هل لأعداء الأمة للأمركيكي للإسرائيلى لمن يشكلون خطرا حقيقيا على شعوب المنطقة بكها، لا، هل لدفع الخطر الإسرائيلي وإقناذ الشعب الفلسطيني لا، يتجه سوفاً أو مدرسة أو مسجداً، وهو يحمل كل ذلك الحقد فيفرغه مع الكثير مما حملة في حزامه الناسف يضرب بها المصلين أو يضرب بها المتسوقين أو يضرب بها طلاب المدرسة أي شكل هذا، أو يذهب ليفتح جبهة داخلية في قطر من الأقطار الإسلامية والأقطار العربية ليثر الفتن الداخلية بين أهل منطقة كانوا فيما قبل أهل منطقة كانوا أهل منطقة كما هو الحال في حزامين مسالمين لبعضهم البعض انطرت إشكالات تكون في مستواها مشاكل محدودة ، يفصل فيها، أو يبقى لها مستواها وحجمها العادي، لكن تتحول المسألة بفعل هذا النشاط التخريبي إلى مسألة معقدة ويأتى التخفيري يعتبر الآخرين كفارا، ويعتبر أنه لا بد من قتلهم وإبادتهم بأي شكل كان، بأي أسلوب كان، إما بالحزام الناسف، إما بالقبلة أو بالطائرة، كما يفعل النظام السعودي نفسه، أو بأي

سلاح كان، إما بالسكين الذي يذبح الرقبة ، وإما بالقبلة والتفجير الذي يمزق الناس إلى أشلاء، هكذا ظهروا متوحشين وسيئين ويشكلون خطرا على الأمن، يشكلون على خطرا على السلم الأهلي في كل بلد، ويطبعون أنفسهم بالطابع الديني، يرسخون الولاء السياسي في أي بلد للنظام السعودي نفسه، فيكون المصري الذي هو في مصر ولاؤم للنظام السعودي وعقيدته تكفيرية، وتوجهه ضد أهل بلده وأهل منطقته توجهها عدائيا إلى حد عجيب، مثيله في الجزائر، مثيله في تونس، مثيله في أي بلد إسلامي آخر، حينما تعطي أمريكا ضوءاً أخضر للنظام السعودي أن أتيروا الفتن في البلد الغلاني، بسرعة إصدار الفتوى، بعد إصدار الفتوى التحرك في الميدان، فإذا ذلك البلد يتهب بالفتن والأخطار والمشاكل، يتمزق نسيجه الاجتماعي، يحترب أهله فيقتتل ليل نهار، تدمر فيه المدن والقرى، يهلك فيه الحرث والنسل، هذه هي الحركة النفاقية نرى أسوأ أشكالها وأفضع آثارها وتتأججها في النظام السعودي وما يرياه في الواقع.

ويأتي عدوانه على اليمن تحت المظلة الأمريكية والإشراف الأمريكي والرغبة الإسرائيلية والتشجيع الإسرائيلي والمساهمة والمشاركة الإسرائيلية يأتي عدوانه على بلدنا في هذا السياق نفسه، تخريبا وعدوانا، وبطشا ، وظلما وطغيانا، وعدوانا بغير أي حق، وبدون أي مبرر، يرتكب أفضع الجرائم، يرتكب جريمة مثل جريمة الصالمة الكبرى، ثم يحاول التنصل عنها، الإنكار لها، وهي جريمة واضحة مشهودة بشكل واضح لا لبس فيه أبداً.

يتعاطى بكل وقاحة بكل استهتار بكل سذاجة بكل تفاهة بكل حقارة بكل خسة بكل دناءة بما هو أهله من الدناءة فيقول لا، هؤلاء قد يكونوا هم الانقلابيون قد يكونوا هم أصحاب المرتبات، كل فترة وله كلام، وينطلق مرزقته عملاؤه منافقوا البلد بكل خسة ودناءة ليشهدوا له شهادة الزور وما أسوأ وأفضع شهادة الزور ليشهدوا زورا وليقولوا بهتاناً وباطلا وافتراء وكذبا متعمدا بأن من فعل ذلك ليس هو النظام السعودي، وليس بفعل قصف الطائرات، وأنهم الانقلابيون وأنهم وأنهم .. إلخى آخر كلامه التافه، ثم لا يلبث أن يعترف بعد كل ذلك البهتان والزور

والكذب والجدل والتزييف للحقائق والجحد للحقائق الواضحة المشهودة البيئة، يأتي ليعترف، ويحاول أن يلقي باللائمة على أولئك العملاء الحقيرين الذين حقروا أنفسهم بما سخروا أنفسهم فيه لخدمته، فيأتي ليلقي عليهم باللائمة فيصمتون بعد أن شهدوا وشهادة الزور التي افتضحوا فيها، فكانت الجريمة فضيحة وكان إنكارها فضيحة، وكانت محاولة الإلقاء بالتهمة وما رافق ذلك من شهادات الزور والقول البهتان والافتراءات الفضيعة فضيحة كذلك، ثم في النهاية كان الاعتراف فضيحة واضحة بيئة لموسم وليست غريبة، نحن قلنا هذه الجريمة ليست خروجا عن سلوك كان سلوكا متميزا منذ بداية العدوان فكان هذا حدثا مفاجئا منذ أول عملية قصف قتلوا فيها الأطفال والنساء والمدنيين المسلمين والناس العاديين الذين ليس لهم لا موقف سياسي ولا يحسبون على طرف معين.

ثم استمرت جرائمهم بحق أبناء هذا الشعب مستهترين بحياة الناس مستيحين للجميع، يقتلون الجميع في كل مكان ، قتلونا كشعب يعني في الأسواق، في المساجد، واستهدفوا حتى المقابر، مقبرة، البعض من المقابر قديمة لها زمن طويل، يلقون عليها بالقنابل، استهدفوا كل شيء، يستبيحون حياة الناس، منكر،

يأمرون بالمنكر ويفعلون المنكر، ويتصرفون المنكر، ويفعلون كل ذلك، جرائمهم واضحة وبيئة ومشهودة، وعدوانهم مستمر، وإل معطيات تؤشر على قرب انتهاء هذا العدوان ولكن ما يمكن أن يفيد شعبنا كما قلناه مرارا وتكرارا هو التحمل للمسؤولية، هو التحرك الجاد ، هو العمل ، هو الموقف، هو رفد الجبهات ودعمها بالرجال الأبطال، هو الصمود والثبات والتوكل على الله.

عملوا على استهداف البنك، عملوا على استهداف مضايقات الناس في مرتباتهم ولقمة

الخميس | 26 محرم 1438هـ | العدد (186)

الحقيقة

عيشهم، هذا هو حالهم، هذا هو الذي يعبر عن حقيقتهم ، هم هكذا بهذا السوء بهذا المقدار وبهذا المستوى من العدوانية، يحاولون أن يمنعوا حتى وصول المرتبات عن الناس، حتى من يعتمدون عليها في معيشتهم، من الذي يحارب البنك المركزي في صنعاء إلا أنتم أيها الظالمون، أيها الأمريكي، وأيها السعودي، أيها المرتزقة الأذнар أنتم من ترتكبون بحق هذا الشعب كل هذه الجرائم، أنتم الذين تسعون لتجويد هذا الشعب، أنتم من تحاربون اليوم البنك المركزي في صنعاء وتعيقونه بكل جهد عن توفير المبالغ التي يحتاج إليها لسرف المرتبات، فأنتم من تسعون لتجويد الآلاف من الأسر، أنتم من تفعلون كل شيء الحصار الخافق على هذا البلد، التدمير لكل البنة الاقتصادية، النهب والسرقة للثروة الوطنية في مارب وفي شبوة وفي غيرها.

أنتم القتلّة، وأنتم للصوص، أنتم المفسدون في الأرض، إجراماً وحصاراً وقتلاً وإلحاقا للضر بالناس، اليوم أنتم مكشوفون أمام هذا الشعب ونحن في هذا البلد معنيون في التحرك الجاد على كل المستويات، اقتصادياً لا بد من العناية بالشأن الإيرادي، لا بد من تحمل رجال المال والأعمال لمسؤوليتهم في دعم الاقتصاد بما يفيد هذا البلد ويفيدهم وإلا فعليهم مسؤ ولية كبيرة أمام الله، لا بد من استكمال تشكيل الحكومة، لا بد من العناية بكل ما يعزز ويدعم قوة الموقف الداخلي في مواجهة هذا العدوان السيء الذي الذي يستهدف كشعب يعني في كل شيءء، لا بد من الصمود في كل أشكاله، على المستوى الاقتصادي، على المستوى

العسكري، وعلى مستوى النشاط المجتمعي للحفاظ على لحمة هذا الشعب، يسعى أولئك المعتدون يوماً بعد يوم إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتفكيك الصف الداخلي والوحدة الداخلية، يسعون بكل جهده لبعثرة هذا المجتمع وتشثيته بغية التسهيل لمهمة القضاء عليه والتحكم به، يلعبون كل الأدوار السيئة في هذا الاتجاه.

فلذلك مسؤوليتنا جميعا في التحرك الجاد، هذه هي مسؤوليتنا، مسؤولية إنسانية، مسؤولية إيمانية تنقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى، مسؤولية وطنية، مسؤولية يفرضا علينا الواقع، لا بديل عنها إلا النذل، إلا الهوان، إلا الخنوع، إلا الاستسلام، إلا الركوع، إلا أحد يمكن أن نعول عليه إلا الله، وإلا أن نتحمل المسؤولية مع شركنا لا الذين يقفون إلى جانبنا من الأحرار في هذا العالم، ومن الشرفاء والصادقين والأخيار في عالمنا الإسلامي.

نحن في موقع المسؤولية علينا أن نتحملها ونثق بالله ، لا يمكن أن نعول على الأمم المتحدة التي كانت منذ بداية هذا العدوان إنما تؤدي دورا يسهل على المعتدي عدوانه ، إنما يغطي على ما يفعله من جرائم، هي حتى بعد جريمة الصالمة الكبرى لم تنتبه أي موقف مشرف أبداً، ولو يغطيها هي، يغطيها هي في دورها المزعوم الذي تتحرك به في الوسط العالمي. نحن معنيون بالتحرك ، في نفس الوقت لا مبرر لؤلك للاستمرار في عدوانهم، لأنه لا حق لهم في ذلك ولا مبرر لهم في ذلك وليسوا مضطرين في ذلك ، ولم يكن لا لحماية أمن لهم ولا لأي اعتبار، إنما تجبرا وطغياناً وتكبرا وإفسادا وعلوا في الأرض، مكروا واستكبروا وطفوا وتجبروا وأرادوا بذلك مكاسب إقليمية ومكاسب دولية، فسبيلنا وخيارنا هو الصمود والاستعانة بالله والتوكل على الله والثقة بالله.

(وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ) الله هو الذي يمكن أن يمنحنا النصر وأن يعطينا اليسر وأن يكتب لنا الفرج وأن يدفع عنا الشر بقدر ما نتحمل فيه المسؤولية، ولذلك على المتخاذلين مسؤولية كبيرة أن يحذوا حذو الشرفاء في هذا البلاد والأحرار الذين يتحركون في كل المجالات ويتحملون المسؤولية، لا حيادية بين الخير والشر، بين الحق والباطل، بين العزلة والنذلة، بين الصمود وبين الخنوع والتراجع، الوقف الصحيح، الموقف الإنساني، الموقف الإيماني، الموقف الحر والمسؤول هو الصمود وهو الثبات وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى ، وهذا ما نأمل من الله أن يوفقنا له وأن يعيننا عليه وأن يعين عليه كل شعوبنا المظلومة، شعب فلسطين الحر الذي تتحرك فيه المقاومة تبني نفسها، وتحمي شعبها، وتواجه عدوها، نأمل من الله لهذا الشعب النصر والعون والتمكين، شعب العراق الذي يتحرك اليوم ببسالة وأصبح شعبا مقدما

في صفوف الشعوب الحرة والعظيمة التي لها موقف تحمل الروعي بالموقف اللازم في مواجهة هذا الشر وهذا الطغيان الذي يستهدف الجميع وضره على الجميع. نبارك اليوم في هذا المقام للشعب العراقي عمليته البطولية في الموصل ونأمل من الله سبحانه وتعالى أن يوفق هذا الشعب العزيز لاستكمال تطهير العراق من كل ذلك الرجس والندس التخفيري الذي جلبه النظام السعودي المستكبر ومن معه تحت الرعاية الأمريكية والمظلة الأمريكية.

نأمل من الله سبحانه وتعالى النصر للأخوة والأشقاء في سوريا. النصر للمقاومة في لبنان

النصر لكل الأحرار والشرفاء في هذا العالم الذين يقفون ضد الظلم ضد الطغيان ضد الاستكبار في سبيل الحرية. إن الله سميع البذءك

اللهم نسألك بفضلك وكرمك أن ترحم شهداءنا الأبرار وأن تشفي جرحانا وأن تفك أسرانا وأن تنصر شعبنا المظلوم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

■ هذه الصنيعة التي

صنعها بنو أمية امتدت

عبر الأجيال

■ ما فعله بنو أمية بعثرة رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم ، وبالحسين عليه السلام سبب الرسول ، وبأسرته وأهل بيته وأنصاره الخلس القلّة القليلة المؤمنة ، شرّ الفضاخ الكثيرة التي سجلها التاريخ ، كلها صفحات سوداء ، إلى زمن الإمار زيد عليه السلام

■ في زمن هشام الوالي

الأموي يأتي ليقول والله لا

يأتي أحد ليقول لي اتق الله

إلا ضربت عنقه

■ الله يأمر عباده بتقواه حتى

أنبياءه ، ولكن هشام لديه

التوجه الطغياني وإذا قيل له

اتق الله أخذته العزة بالإثر

■ الإمام زيد عليه

السلام باتت حركته وثورته

مشروعاً كبيراً امتد في أوساط الأمة

■ ممكن أن نأخذ جانباً من

جوانب ثورته ويمكن أن نأخذ

منها مبدأ الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر وهي فريضة

إسلامية مهمة

■ بدون الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر لا يبقى

لبقية الفرائض إلا التأثير

المحدود والمتواضع

■ المنافقون والمنافقات ليس

وجودهم وجوداً راکداً وليست حالة

تعيش النفاق في داخلها ، بل هم حركة

في واقع الأمة وفي أوساط الأمة وليست

حركة منكفئة تاركة للأمة في حالها

عبدالخبير المهيب

خير الكلام وأعظمه

خولان الطيال لا خولان الرياض

نصر الرويشان

يوم السبت الدامي ٨/أكتوبر العام ٢٠١٦م، يوم لا يمكن نسيانه، يوم نتذكره في كل لحظة تفكير، في كل لحظة ألم وبكاء وأنين، يوم تجرأ النظام السعودي على الذات الإنسانية، يوم قتل هذا النظام الشعور الإنساني، لحظة أقلعت طائراتهم محملة بالصواريخ هي تلك اللحظة الذي مات بها الضمير الإنساني، تلك اللحظة التي حلفت طائراتهم في سماء صنعاء محددة صالة العزاء بصنعاء كهدف لصواريخهم الفتاكة والتي صنعتها الولايات المتحدة الأمريكية وباعتها لنظام مجرم لتذبح الإنسانية لتفتك بها لتحرقها لتمزقها إلى أشلاء.

صمت العالم عن الجريمة وباع القضية يوم أن مكن هذا الوحش السعودي من هذه الأسلحة، ليعلن بذلك اليوم نهاية الإنسانية وبداية الوحشية والحيوانية ليكون الإنسان مقتول في الصالة الكبرى، محروق في الصالة الكبرى، ممزق إلى أشلاء في الصالة الكبرى، جريح في الصالة الكبرى، محطم ومبعثر ومفقود في الصالة الكبرى.

أطفالنا بلا آباء فقد قتلوا في الصالة الكبرى، والأمهات تكلى لا أبناء لهن فقد تمزقت أجسادهم في الصالة الكبرى والزوجات أرامل لا أزواج لهن فقد تفحمت جثثهم في الصالة الكبرى، والآباء لا أبناء لهم فقد فارقوا الحياة وهم على أسرة الموت في المستشفيات التي لم تتمكن من إسعافهم بسبب نقص الدواء وعدم جاهزيتها فقد عمل العدوان البغيض على تدميرها وقصفها وحصارها ومنع عنها كل مستلزماتها من الأدوية والمحاليل لأكثر من عام وثمانية أشهر.

أنا الجريح الذي لم يقتل وظل يعاني مرارة الحروق والشظايا، أنا الجريح الذي يرى عملاء العدو يستثمرون موته وجرحه والآلمه. أنا بن خولان الطيال، القبيلة الكريمة الأصيلة التي تحتضن الكرام وتلتحف الشهامة والمروة.. خولان الطيال التي تسجد للمهوف وتقري الضيف وتعين على نواب الدهر.. أنكركم بخولان الطيال وهي ليست بحاجة لمن يعرف بها، موجودة في وطني ولم تنتزع من خارطة اليمن، خولان الطيال التي خسرت خبرة أبنائها في جريمتكم الشنعاء، خولان الطيال التي عاهدت تلك الأرواح التي زهقت بدون وجه حق، وسفكت دماؤها دونما ذنب سفتك، عاهدتها بالثأر لها.

خولان الطيال يا سلمان وليست خولان الرياض إن كنت تجهلها، ويغمر عليك بعض المرتزقة بأنهم يمثلونها، فمن يمثل خولان الطيال هو في وديانها يعيش وعلى جبالها نرنا وفي أحضانها يحيا حياة الكرام، وليس في أزقة الرياض يتسكع وعيناه ترتب موائدكم بعد انتهاكم ليحصلوا على ما تبقى من فضلات طعامكم الدسم..

نبوءة والدي ومواقع

التواصل واند حار آل سعود!

عبدالله الهاجري

كُل نهاية لها بداية، وتلك البداية صغيرة كانت أو كبيرة فإنها؛ بداية النهاية وهذا يكفي لمعرفة مستقبل شيء ما، يسيرٌ في طريق الموت، ومنها الأحداث التي أراها الآن في المملكة، فقبل أكثر من عشرين عاما من الآن، حدثني والدي عن هذه بداية النهاية لآل سعود.

والدي الراحل قال لي يوما، إن آل سعود قبضوا ببيدهم جمرتين، سترحقهما قريبا جدا، وكان يقصد وقتها؛ التعامل مع الغرب وتأسيس الجماعات الإسلامية المتطرفة، مؤكدا لي: إن هذين الكيانين وإن جمعتهما فكرة واحدة وهي الإساءة للإسلام، إلا إن المصالح لا بد لها أن تنفصل يوما ما، وتغلفي عليها المصالح الشخصية والتوسعية، وهذا هو نسج الشيطان ومكره.. مرت على تلك الرواية أكثر من عشرين عاما، وفي كل عام كنت أجد إن والدي (غفر الله له) كان مخطئا، ومع أي كنت أثق ثقة عمياء بتحليله السياسي والإداري، كونه تسنم مناصب رفيعة في الديوان الملكي، وقضى أكثر من أربعين عاما مرفقا بالملوك المملكة، إلا إن الشك دب في قلبي، وكنت دائما أراقب حدوث تلك النبوءة.. لم أكن أدرك قبلًا، إن "القربيا" عند والدي ليست ساعات أو أيام وشهور، بل إن أيقنت الآن إنه كان يتحدث عن الفترة الحالية، عندما انقلب السحر على الساحر، وأدانت الولايات المتحدة المملكة بتهمة الإرهاب، وأسست لعزلها دوليا، حتى أصبحت تستجدي السلاح والمال، بعد سنوات طوال من نبوءة والدي، كانت فيها المملكة منغشة اقتصاديا وتسليحا؛ السبب في ذلك؛ هو ما يدور الآن على السنة المجتمع السعودي، فيعضهم يشكك بقدره الولايات المتحدة على التخلي عن أهم حليف لها في المنطقة، والبعض الآخر يعتقد إنها لعبة يسبب انتخابي لا أكثر، بينما تجرأ الكثيرون على التعبير عن استيائهم المغرط من هذه الأسرة الظالمة، التي أسست لتفركة المسلمين، وصنعت أسوء ممكن أن تصنع، وهي التنظيمات التكفيرية..

المنتبج الجيد لتاريخ السياسة الخارجية الأمريكية، يجد الولايات المتحدة أكثر بلد على م التاريخ خان أصدقائه، فلندا من حليفها الأصل بريطانيا، وكيف تحطم نفوذها، وأنحسر دورها، حتى باتت تابعة ذليلة لأمريكا، مروراً بكثير من حكومات العالم التي تخلت عنها الولايات المتحدة، حتى حدود الربيع العربي.

هذا التاريخ يعطينا صورة واضحة لما يحصل اليوم، فاتهام السعودية بالإرهاب ليست تهمة يمكن تجاوزها بسهولة، خاصة مع الراي العام الأمريكي الواعي، وربطها بأحداث أيلول الشهيرة، فمن ينسى التهمة عليه أو لا أن يتناسى كل ضحايا الإرهاب، وأولهم ضحايا أيلول الأسود.

الشعبية على الانتقال إلى مرحلة الهجوم المباشر ردا على تمادي العدوان وفجوره فإن مواقع ٣١١ منشأة في المملكة ستتحول إلى براكين ملتية وزلازل مدمرة تحولها إلى صحراء قاحلة كما كانت.. وقد سبق القول في هذا الأمر أكثر من مرة.. كما أن على هذا الكيان ان يعرف أن ٣ مليون محارب يميني من أبناء القبائل هم اليوم في شدة الغضب والشوق لاقتحام قصورهم في الرياض للأخذ بالثأر من قتلة اطفالهم ونسائهم وهذا أمر واضح ومعلن عبر كل وسائل الإعلام وليس خافيا على أحد فالعالم يدرك أن الكيان السعودي لم يعد يمتلك القدرة على مواجهة الشعب اليمني والتصدي لزخوفاته نحو المملكة إذا عزم على الزحف لأنه فقد الكثير من قواته البرية المدعومة بأخر مبتكرات العصر من الأسلحة الأمريكية التي دمرها الجيش اليمني. حتى وإن استعاض بأسلحة جديدة لتحل محل ما دمر فإنه يفقر إلى المقاتل المتمكن فأغلب جنوده ذهبوا إما قتلى وإما أسرى وإما فرار.. ولم يعد لدى هذا الكيان غير سلاحين اثنين سلاح الجو الذي فشل في تحقيق اهداف ما سمي بعاصفة الحزم وعاصفة الأمل وتحول استخدامه في ارتكاب جرائم حرب بشعة ضد المدنيين اليمنيين العزل... وسلاح الخزينة الذي يستخدمه في شراء الذمم للتغطية على جرائمه وفسله وفي تمويل المرتزقة... وهما أيضا سلاحان أثبتا فشلهما خلال ١٩ شهرا مضت في تحقيق أي هدف... الكيان السعودي معروف بغبائه وبكبره وغروره وبتعالبه على البشر.. ولهذا تتوالى عليه المصائب ولن يتخلى عن غروره الا حين يوضع سلمان وعصابته خلف القضبان... بتهمة ارتكاب جرائم حرب..

فكم قدمت لسلمان هذا من نصائح من جيرانه ومن الكثيرين ممن يضرمون لآل سعود الخير ومن الزعيم صالح ومن السيد الحوثي بالأ يندفعوا بما يزينه لهم الأمريكان واليهود بأنهم دولة عظمى وان العالم يسير بأمرهم.. مع انهم ينهبون أموالهم وأموال شعب نجد والحجاز ويحفرنون تحت عرش مملكتهم ليسقطوه ويدفعون بهم يوما بعد يوم إلى الغرق في مستنقع اليمن لكي يرثوا ما تبقى من ثروة مملكتهم بعد مماتها ليعيقوها إلى ما ورثوه منها في حياتها سواء بالحيلة والمكر والابتزاز أو بالقانون (جاستا) ولكن النصيحة للمغرور والمتكبر تزيدهم كبرا وغرورا..

وعموما فإن القرار اليوم بيد الكيان السعودي وليس بيد جهة أخرى.. فإذا أراد هذا الكيان الخروج من مستنقع اليمن عليه أن يكون شجاعا في قراراته ويعلن صراحة وقف الحرب ورفع الحصار والانسحاب من الأرض اليمنية دون قيد أو شرط. وعليه ان يخلع عن نفسه ثوب الغرور والكبر ويعمل بنصائح الجيران ويفهم أن الأمريكي والإسرائيلي لا يرون فيه الا مصالحهم ومصالحهم تكمن في الدفع بهم إلى العدوان وارتكاب المزيد من الجرائم لكي يجنوا المزيد من الأموال..

هذا هو خير الكلام وأعظمه.. وفي الأول والأخير فإن الله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..

أمين أبو راشد

الحشد الشعبي إلى المدينة بحمام دم، وأكد في تصريحاته عند بدء الجيش العراقي عملية تحرير الموصل منذ أيام، أن تنظيم "داعش" سيخسر الحرب في النهاية، ويخشى من اشتعال حرب مذهبية داخل المدينة في حال تواجد الحشد الشعبي فيها، واستنهض الأتراك مع طموحاتهم العثمانية للتدخل في حرب الموصل في محاولة شق الصفوف العراقية وإشعال فتيل التفجير بين أبناء الشعب الواحد، مما استفز أبناء الموصل من السنة، وأعلنت شخصيات عشائرية ونيابية عن رفضها الوصاية السعودية على السنة، وأكدت على وحدة الشعب العراقي، لا بل حذرت السعودية مسؤولية أي تحريض في حال حصول أحداث مذهبية ولو كانت فردية بعد تحرير الموصل!

وإذا كانت قيادات ومجموعات مسلحين من إرهابيي داعش، يتم تهريبها حاليا من الموصل إلى الداخل السوري، على وقع ضربات الجيش العراقي ومعه الكوّنات الشعبية العراقية، فإن التحذيرات التي أطلقتها شخصيات سياسية ودينية وعشائرية عراقية مرموقة لكل من السعودية وتركيا، برقع أياديها المطلّخة بالدماء العربية عن الموصل، فلأن هذه التحذيرات ربما تكون آخر فرصة للتعقل السعودي – التركي، وآخر بادرة حسن نية سياسية عراقية، قبل أن ينتقل الإرهابيون تحت الضربات العراقية إلى الداخل التركي من حيث أتى بعضهم، ويعود البعض الآخر الذي صدرته السعودية إلى حدودها مع الأنبار العراقية، وينزلق العرش السعودي إلى دفع الأتمان في جحيم الموصل...

يدعو إلى صلح أو حوار مع أية جهة داخلية أو خارجية ارتكبت جرائم حرب ضد المدنيين.. خاصة بعد أن أجمع كل اليمنيين على الأخذ بالثأر من المعتدين أجلا أو عاجلا وفق الأحكام الشرعية من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه... النفس بالنفس.. ووفق الأعراف والأسلاف القبلية لدى اليمنيين.. من قتل منا أخذنا بثأره من قاتله ولو اختفى في جحر ضب..

وفي هذا الأمر وإذا كان مجلس الأمن أو الأمم المتحدة يريدون اخماد نار النار اليمني المشتعل ضد آل سعود فإن عليهما أو احدهما إصدار قرار بإحالة ملفات جرائم الحرب التي ارتكبتها العدوان السعودي في اليمن إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي ولكن المحكمة هي الحكم الفصل فيها كواليس محاولة تبني حوار يميني سعودي تبني شخصيات شقيقة وصديقة إمكانية عقد حوار يميني سعودي لكن كما يبدو فان الموقف اليمني بعد كل ما ارتكبه العدوان من جرائم بشعة لن يكون مستعدا للحوار مع الجانب السعودي خاصة حول تلك المواضيع التي يطرحها الجانب السعودي حول الحدود حول تفعيل لجنة ظهران الجنوب.

فإذا كان ولابد من حوار سعودي يميني فلاشك أن الجانب اليمني سي طرح نقاطا أكثر صلابة أهمها المطالبة بالأراضي اليمنية المغتصبة نجران جيزان عسير.. وهو مطلب شرعي لأن العدوان السعودي بعدوانه على اليمن واستخدامه تلك الأراضي للزحف العسكري على اليمن بغرض احتلاله وارتكابه جرائم حرب ضد المواطنين اليمنيين يلغي كل الاتفاقيات والمعاهدات التي تمت بين اليمن والكيان السعودي حول هذه الأرض. إلى جانب أن المطالبة بعودة هذه الأرض إلى جانب انه قانوني صار مطلبيا شعبيا يتبناه الجيش اليمني والشعب اليمني على حد سواء لأن اليمنيين يدركون أنهم لن ينعموا بالأمن والاستقرار طالما ظلت أرضهم مغتصبة ويستخدمها العدوان السعودي كقاعدة عسكرية للعدوان على الشعب اليمني...

خلاصة القول حول كل ما يدور الآن في أروقة السياسة الدولية حول وقف العدوان او عقد حوار هو أن الجيش اليمني واللجان الشعبية والشعب اليمني لن يندفعوا بتلك الأدوات وسيظلون في وضع الجهادية الدفاعية كالعادة خاصة وان تحالف العدوان لا يؤمن جانبه.. وعلى هذا التحالف أن يعرف أن اليمن طوال الحرب كان في موقف الدفاع عن نفسه وعن أرضه وانه لم يستخدم في دفاعه عن أرضه الا الليسير من امكاناته العسكرية البشرية والتسليحية..

وعليه أن يعرف أن السلاح اليمني الاستراتيجي وبالذات الترسانة الصاروخية الضخمة لم يستخدمها الجيش اليمني بعد.. وان هذه الترسانة موضوعة على أعلى درجة من الاستعداد وفي وضع الجاهزية القتالية.. وأن أمامها ٣١١ هدفا استراتيجيا عسكريا واقتصاديا سعوديا تمتد من ساحل الخليج العربي إلى ساحل البحر الأحمر وقد سبق الإعلان عن ذلك في الأشهر الماضية على لسان ناطق الجيش اليمني...

وعليه أن يعرف كذلك أنه إذا ما أجبر الجيش اليمني واللجان

السعودية خرجت من جنة عدن ودخلت جحيم الموصل

داخل الجنوب السعودي، وكرر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تصريحاته، عن مؤشرات لإمكانية التوصل لاتفاق يضمن استمرار وقف إطلاق النار، بعد سنة وسبعة أشهر من إعلانه بنفسه بدء الحرب على اليمن، وقال أنه يأمل أن تقنع الأمم المتحدة أطراف الصراع بالعودة إلى مائدة المفاوضات. والملاحظ، أن الحراك السعودي المفاجئ، بدا وكأنه محاولة جمع أشلاء سمعة دولية لمملكة راعية للإرهاب في العراق وسوريا، وتمارسه مباشرة عبر القتل الجماعي في اليمن، وجاء الحراك مباشرة، بعد دعوة أميركية وبريطانية على لسان وزيرى خارجية البلدين، كيري وجوسون، بضرورة وقف الأعمال العدائية بعد مجزرة صنعاء، التي اعترفت مملكة آل سعود بالمسؤولية عنها، وإعلان مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة، أن بلاده قررت وضع مشروع القرار المتعلق باليمن أمام مجلس الأمن في مرحلة الانتظار لمدة أسبوع واحد، قبل دعوة أعضاء المجلس للتصويت عليه، وترقب ما ستؤدي اليه الخطة الدولية التي أعلنت في اجتماع لندن وتبناها المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ. سقط آل سعود في اليمن، وسقطت عنهم دوليا وعربيا الهيبة المزيفة، وألغى دورهم لصالح مصر في تنظيم القمم العربية، ولأن ميزان القوى انقلب عليهم، وباتت النار اليمنية تلتهم جنوبهم بعد أن التهمت خزينتهم ووصلت إلى وداثهم الخارجية، نقلوا لعبة الدم إلى مكان آخر، وبدؤوا مؤامرة التدخل في الموصل من منطلقهم المذهبي التكفيري، وأعرب وزير خارجيتهم عادل الجبير، عن مخاوف مزعومة من أن يتسبب دخول قوات

وقف العدوان ورفع الحصار وانسحاب الغزاة من الأراضي اليمنية إلى جانب أنه مطلب رسمي وشعبي يميني فإنه صار مطلبا رسميا وشعبيا في الكثير من دول العالم خاصة بعد أن تعالت أصوات الغضب المنددة بعدوان التحالف السعودي الأمريكي على اليمن وارتكابه أشنع جرائم الحرب ضد الإنسان اليمني...

مبادرة بعض الدول إلى صياغة مشاريع وتقديمها إلى مجلس الأمن حول وقف العدوان على اليمن جاءت نتيجة لإدراك تلك الدول أن حقيقة العدوان على اليمن التي ظلت محجوبة عن العالم والتي كان بعض العالم يتفقاها بشكل مشوش بدأت بالظهور علنا على سطح كوكب الأرض متجاوزة كل الحواجز التي أنشأتها أساليب الحيل والمكر والخداع والتضليل السياسي والإعلامي الذي مورس على العالم منذ بداية العدوان على اليمن وحتى اليوم ودفع فيه مليارات الدولارات. ظهرت الحقيقة تحمل معها ضخامة حجم الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها أمريكا وبريطانيا والسعودية وحلفاؤهم في العدوان على اليمن.

هذا من جانب.. ومن جانب آخر يريدون احتواء صرخات العالم واسكاتها باستصدار قرارات من مجلس الأمن فيها من الحيل ما يحفظ للكيان السعودي ماء وجهه.. لكن اليمنيين.. لا يعولون خيرا على تلك المشاريع ولا على قرارات مجلس الأمن مالم تكن قرارات ملزمة وناذقة تتضمن.. وقف العدوان.. ورفع الحصار... وانسحاب الغزاة من المناطق المحتلة في بعض المديريات في جنوب اليمن...

العالم اليوم بات يعرف جرائم الحرب البشعة التي ترتكبتها امريكا والسعودية وعملاؤهما في اليمن.. ويعرف الدور الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي وتورطهم في تلك الجرائم.. واصبحت امريكا وبريطانيا والسعودية وباقي دول تحالف العدوان محل انتقاد عالمي وإدانة عالمية.. وعلى ذلك دب الخوف والقلق بين أطراف العدوان فها هي أمريكا وبريطانيا تمارسان الضغوط على حكام المملكة وتحملهم المسؤولية في كل جرائم الحرب التي ارتكبت في اليمن.. وهاهم حكام المملكة السعودية الذين كانوا ينفشون ريشهم ويتخترتون في الأرض شرقا وغربا كالطواويس الملونة يملؤهم الكبر والغرور والخيلاء.. هاهم يرتعشون خوفا وكأنهم قطيع ضأن تحت المطر وتحيط بها الذئاب فيحملون عملاءهم ومرترقتهم في اليمن المسؤولة في ارتكاب تلك الجرائم لم يجدوا ليحموا أنفسهم الا فتح الخزينة السعودية كالعادة لتضخم ملايين الدولارات شرقا وغربا لإسكات الأصوات وشراء الذمم والمواقف لإحباط أي دعوة لتشكيل لجنة تحقيق دولية

مستقلة في الجرائم التي ارتكبوها ولا زالوا في اليمن.. ولا شك أن تيوس مجلس الأمن الداعمين للسعودية سينالون كالعادة نصيب الأسد من تلك الأموال وسيسعون لاستخدام نفوذهم الدولي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن في محاولة لتميع كل ما يطرح عن تلك الجرائم.. لكنه – وكما سبق القول – مهما صدرت من قرارات في هذا الصدد سواء عن مجلس الأمن أو أي مجلس آخر فإن أهل اليمن لن يقبلوا بها مالم تتضمن وقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال لبعض المناطق. ولن يقبلوا بأي قرار

أول ردة فعل مدوية تلقّتها السعودية من مصر، بعد انهيار العلاقات الثنائية على خلفية تصويت المندوب المصري لصالح مشروع القرار الروسي بشأن سوريا والحرص على وحدتها، وهي جاءت من الجامعة العربية، وقضت برفض عقد القمة العربية المقبلة ال ٢٨ التي كانت مقررة في مدينة عدن، لعدم أهلية الرئيس اليمني الفار عبد ربّه منصور هادي لرئاستها، وبالتالي منعه من المشاركة بأية قمم عربية أخرى لانتفاء الصفة الرسمية والشعبية اليمنية عنه.

إعلان الأمانة العامة للجامعة العربية، على لسان المتحدث الرسمي محمود غنفي، إلغاء القمة التي كان مقررا عقدها في عدن برئاسة هادي، جاء على خلفية رسالة من وزير خارجية هادي عبد الملك المخلافي من الرياض، تضمنت الاعتذار عن عدم ترؤس اليمن للدورة المقبلة، بعد رفض الإمارات – بصفتها تحتل عدن ضمن دول التحالف السعودي – طلبا سعوديا من الجامعة العربية للمضي بترتيبات انعقاد القمة العربية في عدن برئاسة هادي، وهنا برز الدور المصري المساند لموقف الإمارات، مضافا إليه مطالبة الحكومة المصرية مدعومة من عدة دول عربية، بعقد القمة من دون حضور ممثلين عن اليمن وسوريا، لتقطع الطريق على السعودية التي كانت تضع ترتيبات لتمثيل سوريا بما تسمى "المعارضة السورية" بحضور قمة عدن.

الملفت أن الأمين العام لجامعة الدول العربية، شرع بتوجيه الدعوات للزماء العرب لحضور مؤتمر القمة في عدن، بناء على الطلب السعودي المؤيد من قطر، لكنه تلقى ردودا من عدة دول عربية، أكدت رفضها المشاركة في أي تمثيل



لندن تدرب طيارين سعوديين على الرغم من اتهامات الأمم المتحدة لليمن بارتكاب جرائم الحرب في اليمن

الكبرى في صنعاء قبل اسبوعين والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى. وأوضح الخبراء في تقرير ارسل الى مجلس الامن الدولي في 17 تشرين الاول/أكتوبر حصلت عليه وكالة فرانس برس «لم يجدوا أدلة تثبت أن قوات التحالف بقيادة السعودية اتخذت الاحتياطات اللازمة والفعالة لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين في الضربتين الجويين». وأضاف التقرير أنه على عكس ذلك فإن هناك «أدلة تشير إلى أن التحالف الذي تقوده السعودية انتهك التزاماته خلال (تنفيذه) الضربة الثانية حيال حماية الجرحى والأشخاص الذين لا علاقة لهم بالقتال».

وبحسب الخبراء فإن العدوان السعودي «تزامن مع فترة كان مقرضا أن يشارك فيها أكبر عدد من الأشخاص في مراسم العزاء». وأوضح التقرير أن «الفصل الزمني بين الضربتين يظهر الاستخدام المتعمد لما يسمى بـ «تكتيك +الضربة المزدوجة+» والذي من عواقبه ان الأفراد الذين يستجيبون للضربة الاولى يصابون في الضربة الثانية». ويوضح التقرير ان الضربة الثانية التي تم تنفيذها بعد ثلاث الى ثمانية دقائق اثر الضربة الاولى تسببت بعدد اكبر مفرط من الضحايا المدنيين مقارنة مع الضحايا العسكريين. وأضاف ان الضربة الثانية «تسببت بشكل شبه مؤكد بمزيد من الخسائر الانسانية بين الجرحى والافراد الذين قدموا الاسعافات الأولية».

وذكر الخبراء بأن القوانين الإنسانية الدولية «تحظر الهجمات ضد المعارضين خارج (ساحة) القتال وضد الجرحى والطواقم الطبي».

اليمن، في خرق واضح ومسجل للقانونين الدولي والإنساني»، وأضاف: «يجب على الحكومة البريطانية أن توقف تورطها فوراً في هذه الحملة القاتلة»، حسب قوله. وكانت وسائل إعلام بريطانية قد كشفت في وقت سابق عن اتصالات سعودية مع لندن من أجل تلافي وضع حظر على مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية، إثر تدبيرات أممية طالبت بحظر بيعها. لكن لندن الرسمية لم تر حتى الآن دليلاً على وجود خطر جدي من شأنه أن ينتهك القانون الإنساني الدولي في حالة توريد بريطانيا الأسلحة للسعودية.

ويتوقع من الحكومات الموقعة على معاهدة الحد من تجارة الأسلحة، مثل بريطانيا، مراجعة عقود تصدير الأسلحة للتأكد من أنها لا تنتهك قرارات الحظر السارية، ولن تستخدم في جرائم حرب أو انتهاك لحقوق الإنسان أو الجريمة المنظمة أو في أغراض غير قانونية.

يذكر أن البرلمان الأوروبي حرض في فبراير/شباط الماضي الاتحاد الأوروبي على فرض حظر على تصدير الأسلحة إلى السعودية، ودعا البرلمان بريطانيا وفرنسا وحكومات دول الاتحاد الأوروبي الأخرى إلى التوقف عن بيع الأسلحة إلى دول تتهم باستهداف المدنيين في اليمن. وكانت السعودية قد بدأت منذ 26 مارس/آذار 2015، بعمليات عسكرية عدوانية ضد الشعب اليمني، راح ضحيتها آلاف المدنيين بحسب تقرير الأمم المتحدة. ويأتي تقرير الاندبندنت بعد أيام على تقرير دولي صادر عن الأمم المتحدة، أكد فيه أن التحالف الذي تقوده السعودية ارتكب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي لاسيما فيما يتعلق بمجزرة الصالة

كشفت صحيفة «الإنديبندنت» في تقرير لها، السبت 22 أكتوبر/تشرين الأول، ن قيام عسكريين بريطانيين بتدريب طيارين سعوديين، في ظل اتهامات دولية بارتكاب التحالف الدولي جرائم حرب في اليمن. وبحسب التقرير الذي أعدته الصحيفة البريطانية تم الكشف عن المسألة في لندن والرياض، الأمر الذي دفع أحد نواب حزب الأحرار الديمقراطي في مجلس العموم البريطاني إلى توجيه انتقادات للحكومة البريطانية، واصفا تورط بريطانيا في هذه المسألة بأنه «أمر مخز».

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن توم بريك، الذي يتولى مسؤولية لجنة العلاقات الخارجية بحزب الأحرار، حصل على اعتراف مكتوب من وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون، بهذا التدريب خلال إجابته عن بعض الأسئلة التي وجهها إليه في مجلس العموم.

وقد طالب بريك وزارة الدفاع البريطانية بوقف عمليات تدريب الطيارين السعوديين فوراً، علاوة على وضع محاذير وإجراءات أكثر تشدداً على صادرات الأسلحة البريطانية للمملكة العربية السعودية.

ونقلت «الإنديبندنت» عن مايكل فالون وزير الدفاع البريطاني قوله إن الوزارة تقدم هذا التدريب للطيارين السعوديين بهدف رفع كفاءتهم في مجال التصويب وتحديد الأهداف بدقة، وهو ما اعتبره فالون متوافقاً مع القانون الدولي.

لكن بريك اعترض على ذلك قائلاً: «إنه أمر مخز أن تقوم بريطانيا بتدريب الطيارين السعوديين ولا تكتفي بتزويد المملكة بالأسلحة فقط.. نحن نرى عمليات القصف العشوائية التي تطال المدنيين في

قناة إسرائيل اليوم : ابن سلمان محترف غش و خيانة: هذه حقيقة بناء السعودية مصنع طائرات بلا طيار في جنوب إفريقيا وعلاقة «إسرائيل»



إلى إخفاء حقيقة قيام المملكة العربية السعودية بشراء طائرات بدون طيار من «إسرائيل» عبر جنوب أفريقيا. وذكر مجتهد أيضاً أنه «رغم الخلاف السياسي بين جنوب أفريقيا و«إسرائيل» لا يزال التعاون العسكري بكامل قوته بين البلدين ومن ضمنه طائرات الدرون (طائرات بدون طيار)».

وبحسب ما ذكره مجتهد فإن «ما سيحصل هو أن تشتري السعودية الطائرات الإسرائيلية باسم جنوب أفريقيا ثم تصدر مفككة عن طريق جنوب أفريقيا للسعودية وتركب كاملة في السعودية». وقال «مجتهد»: «إن ذلك يعني أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي وزير الدفاع يقترف الغش والخيانة في ادعاء تصنيع كاذب. والخيانة هي تنفيج «إسرائيل» بشراء الطائرات منها».

بما فيها الهند وألمانيا قد اخترت شراء طائرات بدون طيار إسرائيلية من طراز هاروب والتي تعتبر طائرة اتحارية «كاميكازية» لضرب مواقع الأعداء البعيدة عن متناول الطائرات القاذفة كما أن طائرة إيتان لها سجل ناصع في العملية الاستطلاعية والحربية بما يجعل كثيرة من الدول راغبة في استخدامها.

وكشف المغرد السعودي الشهير «مجتهد»، عن عقد صفقة طائرات بدون طيار بين السعودية ودولة الاحتلال الإسرائيلي بوساطة جنوب أفريقيا. وتطرق «مجتهد» عبر صفحته على «تويتر» إلى تقرير سعودي رسمي يتحدث عن قيام السعودية ببناء مصنع لطائرات بدون طيار في جنوب أفريقيا ووصف التقرير بأنه «حيل».

وبحسب «مجتهد» فإن التقرير يهدف

كشفت صحيفة «الإنديبندنت» في تقرير لها، السبت 22 أكتوبر/تشرين الأول، ن قيام عسكريين بريطانيين بتدريب طيارين سعوديين، في ظل اتهامات دولية بارتكاب التحالف الدولي جرائم حرب في اليمن. وبحسب التقرير الذي أعدته الصحيفة البريطانية تم الكشف عن المسألة في لندن والرياض، الأمر الذي دفع أحد نواب حزب الأحرار الديمقراطي في مجلس العموم البريطاني إلى توجيه انتقادات للحكومة البريطانية، واصفا تورط بريطانيا في هذه المسألة بأنه «أمر مخز».

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن توم بريك، الذي يتولى مسؤولية لجنة العلاقات الخارجية بحزب الأحرار، حصل على اعتراف مكتوب من وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون، بهذا التدريب خلال إجابته عن بعض الأسئلة التي وجهها إليه في مجلس العموم. وقد طالب بريك وزارة الدفاع البريطانية بوقف عمليات تدريب الطيارين السعوديين فوراً، علاوة على وضع محاذير وإجراءات أكثر تشدداً على صادرات الأسلحة البريطانية للمملكة العربية السعودية. ونقلت «الإنديبندنت» عن مايكل فالون وزير الدفاع البريطاني قوله إن الوزارة تقدم هذا التدريب للطيارين السعوديين بهدف رفع كفاءتهم في مجال التصويب وتحديد الأهداف بدقة، وهو ما اعتبره فالون متوافقاً مع القانون الدولي.

موقع «مرآة البحرين» البحرين توافق على زيارة وفد إسرائيلي لها.. ما عمله؟

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعترف ضمنياً بإسرائيل كدولة على الأراضي الفلسطينية حيث قال الوزير: نتطلع لقيام دولة فلسطينية إلى جوار دولة إسرائيل.

وقد كرر الوزير في خطابه ذكر الكيان الإسرائيلي بالقول «دولة إسرائيل» على خلاف ما كان الوزراء العرب وبينهم الخليجين يتحدثون به عند الإشارة إلى الكيان الإسرائيلي بمن فيهم وزراء دول تعترف رسمياً بإسرائيل كعصر الأردن. وسائل الإعلام العربية تجاهلت التطرق إلى ما قاله الوزير عن إسرائيل حيث يعتبر ذلك اعترافاً

أكد رئيس اتحاد كرة القدم البحريني، علي بن خليفة آل خليفة، أن الاتحاد الإسرائيلي سيكون ضمن المشاركين في اجتماعات كونغرس الفيفا الذي من المزمع عقده في البحرين في 11 مايو/أيار 2017.. وبحسب موقع «مرآة البحرين» فقد أوضح آل خليفة في تصريح لصحيفة البلاد، أن زيارة الوفد الإسرائيلي المتوقعة تأتي بعد حصول

اتحاد الكرة على الضوء الأخضر من الجهات المختصة في مملكة البحرين، رافضاً إعطاء هذه الزيارة «أبعاداً سياسية».

وسعى المسؤول البحريني علي بن خليفة آل خليفة إلى التقليل من أهمية زيارة الوفد الإسرائيلي للبحرين

قائلاً: «الأكيد أن استضافة البحرين لكونغرس الفيفا أكبر بكثير من مسألة دخول ثلاثة أعضاء من اتحاد الكرة الإسرائيلي إلى البحرين، نحن ننظر دائماً إلى الجزء الملم من الكأس، ومن الواضح جداً أننا لسنا الوحيدين الذين فصلنا السياسة عن الرياضة» على حد تعبيره.



بعد ان تحدثت تقارير عن علاقات سرية تربط أنظمة خليجية بالكيان الإسرائيلي.

ورغم تقديم السعودية قبل سنوات مبادرة للسلام إلا أنها ظلت مشروطة بانسحاب الكيان الإسرائيلي من أراضي 17م وقيام دولة فلسطينية وهو ما لم يحدث حتى اللحظة.

المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل:

لا أعرف شخصاً في العالم يدافع عن السعودية دون رشوة

القبول بالرشاوى من السعودية. يُشار إلى أن النظام السعودي يُتهم على نطاق واسع في العالم بالوقوف وراء نمو الإرهاب والتطرف التكفيري في مختلف مناطق العالم، وهو ما أكدته نائب ميركل، زيجمار غابرييل الذي أوضح في تصريحات لصحيفة «بيلد الألمانية» بأنه «ينبغي أن يكون واضحاً للسعودية بأن وقت البحث في الاتجاه الآخر قد ولى بحسب تعبيره، مشيراً إلى تمويل آل سعود للمساجد «الوهابية» في جميع أنحاء العالم، وأكد بأن «كثيراً من المتطرفين الخطرين في ألمانيا «يأتون من هذه الأماكن»

قالت المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل بأنه لا أحد «يدعم السعودية مجاناً» ودون أن يتلقى ما لا منها مقدماً، وأوضحت في تصريحات صحافية الاثنين، 17 أكتوبر، بأنها لا تعرف «شخصاً في العالم يدعم ويدافع عن السعودية دون أخذ رشوة».

وأعلنت ميركل عن شعورها بـ«المفاجأة» من أن أموال السعودية لم تنجح في منع مرور مشروع قانون الكونغرس الأميركي بشأن مقاضاة السعودية عن أحداث الحادي عشر من



فورين بوليسي: جنون العظمة يورط آل سعود وعليهم إنهاء الحرب في اليمن

وأشارت فورين بوليسي إلى التعاون الأميركي مع السعودية في الحرب على اليمن وصرحت بأن الرياض طالبت بدعم الولايات المتحدة للقتال ضمن ما تسمى قوات التحالف التي تقودها السعودية لإعادة حكومة عبد ربه هادي منصور (الرئيس اليمني الفار) إلى صنعاء. ومنذ أن اندلعت الحرب في اليمن في العام الماضي، تعمل القوات الخاصة الأمريكية من القاعدة الجوية بالعند الواقعة شمال عدن، وتجري العمليات الآن التي تنفذها الولايات المتحدة من البحر الأحمر. كما أن الطائرات بدون طيار الأمريكية تنفذ ضربات باليمن ويوجد عدة عشرات من قوات العمليات الخاصة الأمريكية في اليمن على الأرض.

وكتبت: بما أن القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأمريكية تتشاركان العمل في الأجواء اليمنية وفي ساحة المعركة، لذا فالتعاون بين البلدين يحتم التسامح إلى حد كبير نحو سلوك الطرف الآخر. ولكن هذا التسامح الآن يتعرض لضغط. فحتى قبل 8 أكتوبر والقصف المربع لجزارة في صنعاء قتل فيها أكثر من 140 شخصاً ووقع مئات الجرحى، كان قلق الولايات المتحدة حول تكتيكات السعودية يعني تخفيض مستويات التعاون بينهما.

ذكرت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، في تقرير أن «جنون العظمة» يورط آل سعود وعلى المملكة السعودية إنهاء الحرب في اليمن.

وبحسب «وطن يفر»، فقد بدأت فورين بوليسي تقريرها بالسؤال: «لماذا يجب على الأميركيين أن يهتموا باليمن؟»، فال مواطن الأمريكي العادي ربما لا يعرف أنه توجد هذه الدولة في الزاوية الجنوبية الغربية النائية من المملكة السعودية على الخريطة. ولكن حان الوقت بالنسبة لهم أن يتعلموا أين تقع. حيث تتعلق الحرب الأهلية في اليمن بالأمريكيين عبر الحليف الوثيق الذي في كثير من الأحيان مرجحاً، وهو المملكة العربية السعودية، ويحاول إقناعهم بالمشاركة في تلك الحرب التي بدأت وليس للسعودية أي نية في إنهائها خلال وقت قريب».

وأضافت: أن سبب حرب اليمن هو جنون العظمة الذي أصاب آل سعود، مستشهدة بنصيحة 1953 عندما كان الملك عبد العزيز آل سعود على فراش الموت وقال: «لا تدعوا اليمن يتحد»، لذا فاليمن هي المشكلة التي ربما لن يتم حلها إلا بعد تفكيكها. وأوضحت المجلة الأمريكية أن جنون العظمة منذ فترة طويلة أساس السياسات السعودية في اليمن.



ثورة الإمام زيد عليه السلام «الأسباب والتداعيات»

ما حصل في كربلاء مهد لظلم الأمة فمن تجرأ على قتل الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه بتلك الوحشية في كربلاء لن يتورع عن فعل أي شيء أبداً. فعندما نستعرض ما منيت به الأمة من حكام جائرين واصلوا مسلسل الظلم والتطغيان منذ عاشوراء إلى عصر الإمام زيد أي من عام ٦٢هـ إلى ١٢٢هـ نجد أن الأمة انحطت بشكل كبير وضاعت من بين أوساطها القيم والأخلاق الإسلامية والعربية حتى وصلت إلى أسوأ حالة إلى درجة أن يسب يهودي النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) بمحضر الخليفة وبمحضر الكثير دون أن يكون هناك أي ردة فعل وتحرق الكعبة وتستباح المدينة المنورة. وقد أحببت أن أقدم صورة مختصرة عن تلك المرحلة ليعرف الإخوة القراء صورة مختصرة عن هذا الإمام العظيم وعن ثورته المباركة. لقد كانت الأوضاع كالاتي:

زيد بن معاوية الذي تولى من عام ٦٠هـ استمر حكمه الظالم للأمة لمدة ٣ سنوات كلها حافلة بالظلم والقهر لهذه الأمة التي فرطت في ابن نبيها وأسلمته لأعدائه ليقتلوه بدم بارد.

وقد أوجز سعيد بن المسيب تلك الفترة تلك السنوات التي كان يسميها بالشؤم فتحدث عن أكبر الجرائم فقال: في السنة الأولى قتل الحسين بن علي وأهل بيت رسول الله، والثانية استبج حرم رسول الله وانتهكت حرمة المدينة، والثالثة سفكت الدماء في حرم الله وحرقت الكعبة.

هذه من أبرز الجرائم التي حصلت في زمن يزيد خلال حكمه وإلا فكل حكمه جور وظلم فقد بقي يزيد مدة ثلاث سنوات تقريبا يمارس ظلمه وغبه ويسوم الأمة سوء العذاب فحول البشر إلى عبيد وحول أموال المسلمين إلى غنيمته له ولزمرته من أوباش الناس الذين أطلقهم كالكلاب المسعورة تنتهش في جسد هذه الأمة.

وبعد هلاكه ملك معاوية بن يزيد بن معاوية بعد أبيه يزيد أربعين يوماً، وقيل: بل أربعة أشهر، هذا الرجل كان قد هاله ما فعل أبوه يزيد وجد معاوية من جرائم بحق هذا الأمة فخطب الناس، فقال: أما

بعد حمد الله والثناء عليه، أيها الناس فإننا بلينا بكم وبليتم بنا فما تجهل كراحتكم لنا وطعنكم علينا، ألا وإن جدي معاوية ابن أبي سفيان نازع الأمر من كان أولى به منه في القرابة برسول الله، وأحق في الاسلام، سابق المسلمين، وأول المؤمنين، وابن عم رسول رب العالمين، وأبا بقية خاتم المرسلين، فركب منكم ما تعلمون، وركبتم منه ما لا تتكرون، حتى أنته منيته وصار رهينا بعمله، ثم قلد أبي وكان غير خليل للخير، فركب هواه، واستحسن خطاه، وعظم رجأؤه، فأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، فقلت منعتة، وانقطعت مدته، وصار في حفرته رهينا بذنبيه، وأسيرا بجرمه. ثم بكى، وقال: إن أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وقبح منقلبه، وقد قتل عترة الرسول، وأباح الحرمة، وحرق الكعبة، وما أنا المتكلم أموركم، ولا المتحمل تبعاتكم، فشانكم أمركم، فو الله لئن كانت الدنيا مغنما لقد لئنا منها حظنا، وإن تكن شرا فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا منها.

وبهذا البيان أعلن معاوية بن يزيد نهاية الدولة السيفانية ليتعرض بعدها للإغتيال وتبدأ مرحلة الدولة مروانية حيث تولى بعده مروان بن الحكم ليواصل هو وأولاده سيرة يزيد بن معاوية.. ومنذ فاجعة كربلاء إلى ثورة الإمام زيد بن علي (تسلط على الأمة من بعد معاوية بن يزيد ستة طواغيت [مروان بن الحكم، عبد الملك بن مروان، الوليد بن عبد الملك، سليمان بن عبد الملك، يزيد بن عبد الملك، هشام بن عبد الملك. ما عدى فترة حكم عمر بن عبد العزيز من ٩٩ إلى ١٠١هـ.

وفي حكم هذا الطاغية كان تحرك الإمام زيد بن علي (عليه السلام) وثورته المباركة. وألقى ببذورها حيث ما مر، فهو لما ودع مدينة جده في رحلته شبه الإجبارية إلى الشام كان قد تحرك فيها، وأقام الحجة على أهلها بما يرتاح له ضميره، وهذا ما أثار قلق العرش الأموي، وجعل الطاغية هشام يسارع في طلبه.

بعد أن طلبه هشام إلى الشام شعر الإمام الحسين بما يضره هذا الطاغية من الشر ولكن لم يكن أمام الإمام زيد (عليه السلام) إلى المسير إلى الشام فتوكل على الله وودع أهله وأقاربه ودعا الله بهذا الدعاء: اللهم إنك تعلم أني مكره مجبور

مضطرب غير مختار ولا مالك لنفسي، اللهم واكفني كيدَهُ والبسني جبة عز ليلا أشع لسلطانه، ولا أرب من جنوده، اللهم وابسط لساني عليه بإعزاز الحق ونصرته، كي أقول قول الحق ولا تأخذني لومة لائم، ولا إذلال الجبارين، اللهم واجمع قلبي على هدايتك، وأرني من عزارك إياي ما يصغر به عندي ملكه، وتدل في نحوته، اللهم فاطرح الهيبة في قلبه وذلل لي نفسه، وأحبس عني كيدَهُ.

ثم قال: إني خارج عن وطني ودار هجرتي وما أراني إليها راجع. ثم أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى إلى جنبه، ثم انصرف من صلاته فقال: السّلام عليك يا رسول الله، السّلام عليك يا نبي الله، السّلام عليك يا خيرة الأنبياء وأشرف الرسل، السّلام عليك يا حبيب الله، هذا آخر عهدي بمدينتك، وآخر عهدي بقبرك ومبرك، أخرجت يا أبا كراه، وسرت في البلاد أسيراً يا رسول الله، وإني سألك الشفاعة إلى الله عز وجل، وأن يؤيّدني بثقة اليقين، وعزّ التقوى، وأن يختم في بشهادة تلحّقتني بأبائي الأكرمين وأهلي الطاهرين.

وعندما وصل إلى الشام تجاهله هشام لأكثر من شهر، لكن زيداً في غضون هذا الشهر فرض نفسه على دمشق، وأصبح محور الحديث في مجالس الشام عموماً، وقبله الزائرين لمجاميع من الناس، أعجبوا بعلمه وسماحته، وشجاعته في كل ما يطرح، وأقل ما يقال أنه لفت أنظارهم إلى الحق، وضح الكثير من المفاهيم، وأبان الكثير من الحقائق التي حاول الأمويون إخفاؤها زمنًا طويلاً.

الإمام زيد يدخل على هشام ثلاث مرات وكان كل مرة يلين هشاماً درساً مهماً

١- دخل الإمام زيد على هشام بن عبد الملك فتجاهله هشام فانبرى الإمام زيد قائلاً [السلام عليك أيها الأحوال وإنك لجدير بهذا الإسم] فاستشاط هشام غضباً وقال أنت زيد المؤمل للخلافة، وما أنت وذاك وأنت ابن أمة. قال زيد (عليه السلام) إن الأمهات لا يقعدن بالرجال عن بلوغ الغايات ولا أعرف أحدا أحب عند الله من نبي بعثه وهو ابن أمة وهو اسماعيل بن إبراهيم والنبوّة أعظم عند الله من الخلافة ثم لم يمنح ذلك أن جعله الله تعالى أبا للعرب وأبا لخير النبيين محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فلو كانت الأمهات تقصر عن بلوغ الغايات لم يبعثه الله نبيا وما تقصيرك برجل جده رسول الله وأبوه علي بن أبي طالب.

فلما خرج زيد قال هشام لجلسائه أستم زعمتم أن أهل هذا البيت قد انقرضوا لا لعمر الله ما انقرض قوم هذا خلفهم.

٢- ودخل عليه مرة وقد سمع بان هشام بن عبد الملك قد أعلن على رؤوس الملأ في يوم حج وأقسم أن لا يأمره أحد بتقوى الله إلا ليقطعن رأسه فلما دخل عليه الإمام زيد قال له: اتق الله، يا هشام! فقال: أو مثلك يأمرني بتقوى الله؟ فقال: نعم! إن الله لم يرفع أحدا فوق أن يؤمر بتقوى الله ولم يضع أحدا دون أن يأمر بتقوى الله. فقال هشام هذا تحقيق لما رفع إلي عنك. ومن أمرك أن تضع نفسك في غير موضعها وتراهم فوق مكانها؟ فترفع على نفسك واعرف قدرك ولا تتشاور سلطاك ولا تخالف على إمامك. فقال الإمام زيد: من وضع نفسه في غير موضعه إنم بربه ومن رفع نفسه عن مكانها خسر نفسه ومن لم يعرف قدره ضل عن سبيل ربه ومن شاور سلطانة وخالف إمامه هلك أفتردي يا هشام

من ذلك؟ ذلك من عصى ربه وتكبر على خالقه وتسمى باسم ليس له وأما الذي أمرك بتقوى الله فقد أدى إلى الله النصيحة فيك وذلك على رشدك فوثب هشام من مجلسه وقام قائلاً: أخرجوه من مجلسي ولا يبيتني في معسكري. فخرج زيد وهو سأخرج ولن تجدني والله إلا حيث تكره. وخرج وهو يقول: والله ما كره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا.

٣- واستدعاه هشام آخر مرة فجاء وفي مجلسه يهودي يسب رسول الله (فانتهره زيد (وقال يا كافر أما والله لئن تمكنت منك لأختطفن روحك فقال هشام مه يا زيد لا تؤذي جلسنا فخرج زيد (عليه السلام) وهو يقول من استشعر حب البقاء استدر النذل إلى الفناء. وقال: والله إني لأعلم بأنه ما أحب الحياة قط أحد إلا ذل.

وهكذا انتهت إقامة الإمام في الشام ليرسله هشام بعدها إلى واليه في العراق ليتدبر أمره وكتب هشام إلى يوسف بن عمر: إذا قدم عليك زيد بن علي فاجمع بينه وبين خالد، ولا يقيمن قبلك ساعة واحدة، فإني رأيت رجلاً حلوا اللسان شديد البيان خليفاً بتمويه الكلام، وأهل العراق أسرع شيء إلى مثله.

فلما قدم زيد الكوفة دخل إلى يوسف فقال: لم أشخصتني من عند هشام؟ قال: ذكر خالد بن عبد الله أن له عندك ستمائة ألف درهم. قال: فأحضر خالداً! فأحضره وعليه حديد ثقيل، فقال له يوسف: هذا زيد ابن علي، فأذكر ما لك عنده! فقال: والله الذي لا إله إلا هو ما لي عنده قليل ولا كثير، ولا أردتم بإحضاره إلا ظلمه.

واقام بالكوفة بضعة عشر شهراً، وارسل دعائه إلى الأفاق والكور يدعوون الناس إلى بيعته. فكان يقول في دعوته: أيها الناس إني أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه (وإلى جهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين وقسم الفيء بين أهله ورد المظالم ونصرة أهل البيت على من نصب لهم الحرب وإلى إحياء السنن وإماتة البدع.

لقد كان الأوضاع في زمنه (عليه السلام) متردية إلى أبعد الحدود فالفساد مستشري في المجالات ووصل الحال إلى درجة الإساءة إلى المقدسات وعلى رأسها القرآن الكريم ورسول الله (عليه السلام) أما لعن الإمام علي وفاطمة والحسن والحسين فقط صارت سنة يجهر بها من على منابر الجمعة.

وذلك كان (عليه السلام) يقول: والله لو علمت عملاً هو أرضى لله تعالى من هذا الذي وضعت يدي فيه لفعلته ولأيتته، لكني والله لا أعلم عملاً هو أرضى من قتال أهل الشام.

قال أبو حنيفة لما أتته رسل الإمام زيد عليه السلام: هو والله صاحب الحق، وهو أعلم من تعرف في هذا الزمان، فأقرئاه مني السلام، وأخبراه أن مرضاً يمنعني من الخروج معه، وأرسل بثلاثين ألف درهم لإعانتته على الجهاد، وقال: والله لئن شفيت لأخرجن معه، وقد كان يقول رحمه الله ضاهي خروجه خروج رسول الله يوم بدر،

وقال الأعمش: والله لولا ضرة بي لخرجت معه. أقبل الناس يختلفون إليه ويباعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف مقاتل من أهل الكوفة فقط عدا سائر البلدان وبإيعاه الفقهاء والعلماء. ودفع جعفر الصادق بولديه للخروج معه وقال: من قتل مع عمي زيد كمن قتل مع الحسين ومن قتل مع الحسين كمن قتل مع علي بن أبي طالب ومن قتل مع علي كمن قتل مع رسول الله (.

فلما دنا خروجه أمر أصحابه بالاستعداد والتهيؤ فجعل من يريد ان يفي له يستعد، وشاع ذلك فانطلق سليمان بن سراققة البارقي إلى يوسف بن عمر وأخبره خبر زيد، فبعث يوسف فطلب زيداً ليلا فلم يوجد عند الرجلين اللذين سعى إليه انه عندهما فأتى بهما يوسف فلما كلمهما استبان امر زيد وأصحابه، وامر بهما يوسف فضربت اعناقهما وبلغ الخبر زيداً - سلام الله عليه - فتخوف ان يؤخذ عليه الطريق فتعجل الخروج قبل الاجل الذي بينه وبين اهل الامصار واستتب لزيد خروجه وكان قد وعد اصحابه ليلة الاربعاء اول ليلة من صفر سنة اثنين وعشرين ومائة فخرج قبل الاجل.

وبلغ ذلك يوسف بن عمر فبعث الحكم بن الصلت يأمره أن يجمع

اهل الكوفة في المسجد الاعظم فيحضرهم فيه فبعث الحكم إلى العرفاء والشرط والمنكب والمقاتلة فأدخلوهم المسجد ثم نادى مناديه: أيما رجل من العرب والموالي أدركناه في رحبة المسجد فقد برئت منه الذمة اتنوا المسجد الاعظم.

فأتى الناس المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد. وطلبوا زيداً في دار معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة الانصاري فخرج ليلا وذلك ليلة الاربعاء لسبع بقين من المحرم في ليلة شديدة البرد من دار معاوية بن إسحاق الأنصاري.

واصبح زيد بن علي وجميع من وافاه تلك الليلة مائتان وثمانية عشر من الرجالة فقال زيد بن علي - عليه السلام - سبحان الله فآين الناس؟ قيل: هم محصورون في المسجد فقال: لا والله ما هذا لمن يابعننا بعذر.

ثم قال لا يسعنا عند الله خذلانهم فحمل حتى وصل إليهم وأمرهم بالخروج فلم يفعلوا ولم يفلحوا.

روى الإمام عبد الله بن حمزة (عليه السلام) [أن أصحاب الإمام لما أدخلوا ارياتهم من فوق الأبواب ليراها أهل الكوفة سجد جميع من في المسجد تهرباً من النصرة]

فقال نصر بن خزيمه يا أهل الكوفة أخرجوا من النذل إلى العز وإلى خير الدنيا والآخرة وأدخلوا الرايات عليهم من طاقات المسجد فلم ينجح ذلك فيهم شيئاً.

وصمم الإمام على أن يخوض غمار الحرب بمن معه من المخلصين.

وعندما خفقت الرايات على رأس الإمام زيد بن علي (عليه السلام) قال: الحمد لله الذي أكمل لي ديني، والله ما يسرني أن لقيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، والله أمر في أمته بالمعروف ولم أنهم عن المنكر، والله ما أبالي إذا أقتت كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أن أجتج في نارٍ ثم قدفتُ فيها، ثم صرت بعد ذلك إلى رحمة الله تعالى، والله لا ينصرتني أحد إلا كان في الرفيق الأعلى، مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات الله وسلامه عليهم.

ويحكم أما ترون هذا القرآن بين أظهركم جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن بنوه.

وقاتلمه الإمام زيد قتالا أعاد إلى الأذهان بطولات جده علي بن أبي طالب التي سطرها التاريخ إلا أن أهل الكوفة كعادتهم لم يزل يخرج الواحد منهم إلى أخيه والمرأة إلى زوجها والبنث إلى أبيها والصديق إلى صديقه فيبكي عليه حتى يرده فأمسى (عليه السلام) وقد رق عسكره وخذله كثير ممكن كانوا معه.

وبعد قتال شديد استشهد خلال ذلك البطل الثاني معاوية بن أسحاق وصمد لهم الإمام زيد (عليه السلام) وفي المساء وصل سهم غادر إلى حبين الإمام فنزل السهم في الدماغ حتى خرج من فقاها فصاح قائلاً [الشهادة الشهادة الحمد لله الذي رزقنيها]

وانطلق ناس من اصحابه فجاءوا بطبيب فقال له: إنك إن نزعته من رأسك مت قال: الموت أيسر علي مما أنا فيه.. ثم إن الإمام زيداً (عليه السلام) أوصى بوصية أفرغها في دماء ولده الأكبر، إذ جاءه ولده يحيى فأكب عليه، وبكى بكاءً مرًا، ثم مسح الدم عن وجه أبيه وقال: أبشر يا ابن رسول الله، ترد على رسول الله، وعلي وفاطمة وخديجة والحسن والحسين، وهم عنك راضون، فقال الإمام: صدقت يا بني، فأني شيء تريد أن تصنع؟ قال يحيى: أجاهدكم إلا أن لا أجد الناصر، قال: نعم يا بني، جاهدكم، فو الله إنك لعلى حق، وإنهم لعلى باطل، وإن قتلك في الجنة، وقتلهم في النار.

ثم إن الطبيب انتزع السهم فساعة انتزاعه استشهد (سلام الله عليه) في الخامس وعشرين من شهر محرم من سنة ١٢٢هـ وبذل أصحابه جهداً كبيراً في سبيل إخفاء جثمانه الطاهر إلا أن يد الإجرام الأموية حصلت على الجثمان الطاهر لتنتشه وتصلبه ثم تحرقه بعد مرور ستة وشهرا على صلبه وتذريه في الغرات فما زال جثمانه الطاهر يلقفهم ويقض مضاجعهم.

وخلال صلبه حصلت الآيات الكثيرة من ضمنها أنه خلال صلبه لم ير أحد له عورة فقد استرسل جلد من بطنه من قدامه ومن خلفه حتى ستر عورته. فصلوات الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث بين يدي الله مع آبائه وأجداده الكرام.



إنك لا تهدي من أحببت

أيضاً بأن من تكفل بأن يهدي هو أيضاً متكفل بأن يرسم المنهج، يرسم الطريقة، يرشد إلى الوسائل، إلى الأساليب . هذه القضية أساسية ما معناه: أن البارئ ينزل لنا حكايات، يتحدث عن العفو، الصلح، كظم الغيظ، التعاون، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... وأشياء من هذه، أو عبادات معينة، ولا يتحدث عن منهجية يسير عليها من يريد أن يعمل في هداية الناس، في تعليم الناس، في إرشادهم. أكثر ما حصل الخطأ عند الناس في هذا المجال، في الأخير ينطلقون ببتكرن وسائل، ببتكرن مناهج، ببتكرن أساليب، ببتكرن أشياء... إلى أن يصلوا إلى أشياء لا تكون جيدة، يكون لها آثار سلبية كثيرة؛ لأننا ناسين هذه، ناسين: أن الله هو في الوقت الذي يقول فيه أنه يهدي بمعنى يرشد، ويبين، وينزل ما يكون هدى للناس، أنه أيضاً رسم المنهج، رسم الأسلوب، الطريقة التي يسير عليها من يتحرك في هذا الموضوع .

والهداية مربوطة بهذه، أو أن يكون العمل فعلاً يعتبر

كلنا يعرف أن قضية الهدى الله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بها هو، أي: لا يستطيع على الإطلاق أن يرسم هدى للناس، يرسم الطريق التي يسرون عليها، يجعل للهدى أثراً في أنفسهم إلا الله، لا يستطيع أحد إلا الله؛ ولهذا قال لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) رسول الله كان أحرص الناس على هداية الناس ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾

لا تستطيع أن تصنع الهدى في النفس، تجعل الإنسان مهتدي تماماً، أنت تذكر، أنت ترشد، أنت تعلم، أنت تهدي، وإنك لتهدي إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ هذه القضية يجب أن نفهمها من البداية، حتى يكون واحد فاهم وهو يعلم، وهو يرشد أنه يمارس عمل هدى، يهدي.

وهنا نتساءل فيما بعد: إذا كان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الإنسان، وخلق الحياة هذه، وخلق الآخرة، أو سيخلق الآخرة على اختلاف الأقوال بالنسبة للجنة والنار، فيجب أن نفهم من البداية أنها قضية معقدة، وقضية دقيقة، قضية ليست سهلة بحيث ينطق كل إنسان فيها على مزاجه، يجب أن نفهم أن الله إذا كان هو الذي تكفل بأن يهدي، بأن يرشد، فمعنى هذا أنه -على حسب ما نفهم- أن الهداية، مثلاً: التعليم، الإرشاد، يحتاج إلى مناهج، ويحتاج إلى أساليب، ويحتاج إلى سلوكيات معينة، آليات معينة، فيجب أن نفهم

ويبتكرون، ولاحظوا أخطاء، وهكذا .. أليست هذه ظاهرة موجودة لدينا؟ موجودة لدى الدولة فيما يتعلق بالمناهج التربوية، موجودة لدى البشر كلهم الذين يصلحون قوانين. وجلسنا -إتضح لنا أن هذه لم تكن مناسبة -نعمل تعديلات قانونية، تعديلات دستورية، تعديلات في المناهج التربوية، ونحن من عندنا تعديلات في اللوائح، تعديلات في الأطروحة، تعديلات في كذا.. وإذا الناس دائماً ملجأين على طول .. البارئ هو نزل طريقة لا تحتاج إلى شيء من هذا كله، تترك أثراً، وطريقة سهلة أيضاً، سهلة ليست معقدة. هذه الأشياء التي نتعب فيها هي أكثر تعقيداً، التي يتعب الناس فيها وهي أخطاء هي أكثر تعقيداً، وأكثر تكلفة، وأطول وقت وتعب .

هذه واحدة على حسب مفهوم القضية، على حسب ما نعتقد، يعني: أنها قضية أساسية هذه: أن الله هو الذي يرسم المنهج، والوسيلة، والأسلوب، والطريقة. لأنه لو تأتي نسال بعضنا بعض عن موضوع الدعوة، التي نسميها الدعوة، ألسنا نعتبر الدعوة أنك توصل فكرة؟ أو توصل مبدأ، أو توصل حكماً، أو توصل أي شيء من هذه؟ ثم في الأخير فيما بيني وبين إيصال الفكرة للأخر ليس هو في الأخير يأتي هنا الابتكارات: أساليب دعوة، مناهج دعوة، ووسائل؟.



خوض الغمرات من أجل الحق منهج سلكه أهل البيت (ع)

الواسع ((باب مدينة العلم))، وهو من كان دائماً يتحدث مع أهل العراق، من كان دائماً يوجه ويتحدث ويرشد ويعلم ويحذر وينذر من عواقب الأمور ..

فلماذا رأينا أهل العراق يقفون هم قبل أهل الشام في صف يزيد في مواجهة الحسين نفسه؟! إنه التفريط، ليس فقط التفريط أمام الحدث، بل التفريط يوم نسمع التوجيهات فلا نعطيهما أهميتهما، أن تحصل حادثة معينة، فنتقاعس، نتقاعسك، قعودك، إنما هو نتيجة لتفريطك الأول يوم كنت تسمع توجيهات علي، يوم كنت تسمع إنذار علي، يوم كنت تسمع الحكم تتساقط من فم علي كالدرر، فتتظنر إليها وكأنها بعر، لا تهتم بها. التفريط.. التفريط إنما هذا منبعه: يوم أن يسمع الناس الكلام، ويسمعون التوجيهات، ويسمعون منطق الحق ثم لا يهتمون ولا يبالون، ولا يعطون كل قضية ما تستحقه من الأهمية

الآخر وهو: أن الجرائم ليست - في العادة - هي نتيجة عمل طرف واحد فقط، المجرمون من جهة، والمضلون من جهة يجنون، والمفترطون والمقصرون والمتوانون واللابالون هم أيضاً يجنون من طرف آخر. فالجريمة مشتركة من أول يوم حصل الانحراف بمسيرة هذه الأمة عن هدي القرآن، وهدي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وكيف يمكن أن يسمع الناس منطق الحق ثم تراهم في يوم من الأيام يقفون في وجه الحق، في صف الباطل، هذا هو الذي حصل بالنسبة لأهل العراق.

معاقبة أضل أهل الشام فكانوا قاعدة لإمارته وخلافته، وقاعدة لخلافه ابنه يزيد، وكانوا جيشاً قوياً يتحركون لتنفيذ أهدافه، وأهل العراق من جانب آخر. ما الذي حصل؟ ألم يعش علي بينهم سنين خلافته ما عدا الأيام الأولى منها كان في العراق، .. علي ببلاغته..، علي بمنطقه..، علي بحجته..، علي بمعرفته وعلمه

ان مما يتوجب علينا في هذا الزمن الذي تكالب علينا أعداء الأمة من اليهود والنصارى أن نعود إلى تاريخ أهل البيت، وندرسه دراسة حقيقية واقعية حتى نجد أنهم ما كانوا يثورون في وجه الطغاة الظالمين من أجل أن يصلوا إلى السلطة، وأنهم كانوا عشاق سلطة بل إنهم كانوا عشاق حق، هم من قال لهم جدهم - وهو يوصي الحسن - ((وخض الغمرات للحق حيث كان)) خض غمرات الموت من أجل الحق حيث كان، هذه هي طريقته.

وعندما نعرف أن الإضلال الذي تبناه معاوية طيلة أيام إمارته، ثم بعد أن أصبح يحمل لقب خليفة يحكم البلاد الإسلامية بعد استشهاد الإمام علي (عليه السلام)، ثم من بعد استشهاد الإمام الحسن (عليه السلام) رأينا كيف حول ذلك المجتمع إلى مجتمع يناصر الباطل، ويقف في صف الباطل. ورائنا أيضاً كيف يكون الجانب

من أساسيات الدين بناء الأمة

المسألة ما هي بالشكل هذا، الهدى من جهة الله سبحانه وتعالى مبني على بناء أمة واحدة، وكل ما تسمع في القرآن الكريم أنه عندما يقول لك: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ كيف أنه ممكن يقول لنا: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ وهو لا يلحظ الجانب هذا؟ هو عندما يقول: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ هو يرسم الطريقة الكاملة، ويقوم هداه كله على أساس أن تكون هناك أمة واحدة، ليس معنى أمة يعني بشر كثير، أمة واحدة: كيان واحد، منهجية واحدة، قيادة واحدة، موقف واحد، صف واحد، هذا معنى الأمة الواحدة .

أما ولتكن منكم أمة قد احنا هؤلاء مليار وأربعمائة مليون، ما قد احنا أمة كبيرة؟ لكن هل نحن ندعوا إلى الخير، ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر؟ لا، أكثرنا شغالين في المنكر، لخدمة العدو، حتى المتدينين مننا شغالين وما هم دارين خلي عنك الذين قد هم عملاء.

الله عندما يقول: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾ أعلم بأنه قد وضع منهجاً متكاملاً لصناعة أمة، وأنها قضية أساسية في هديه عندما يقول: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ فكن على يقين بأن الله قد وضع منهجاً متكاملاً، وطريقة واضحة متكاملة بأن يكون هناك مؤمنون، ويكونوا إخوة .

هل الناس إخوة الآن؟ لا. لماذا؟ لو تسأل كل واحد أنت مؤمن؟ لقال: الحمد لله كلنا مؤمنين، الحمد لله إحنا مؤمنون، ما هي هكذا؟ لكن ما هم إخوة، لماذا؟ يوجد خلل، في كل شيء خلل من عندنا، لعبنا بكل شيء. كيف السنة؟ يعني بالنسبة عندما نقول هي من فوق منزل، هي تأتي على طريقة منهج وأعلام، هذه سنة إلهية، منهج وأعلام، كتاب وأعلام من البشر يبدأ من الملائكة ...

من الأسس في هدي الله سبحانه وتعالى، من الأسس فيه هو: أن هدايته تقوم على أساس بناء أمة واحدة. هذه قضية أساسية، وإذا أغفلناها فهي من وسائل الفشل؛ ولهذا يبيح نبي واحد هو يقول: ﴿أَفَلَمْ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ ألم يقل هكذا؟ من شق يملهم هدى، كذلك كل واحد لوحده، لكن المسألة مبنية على أن هداه، تشريعه، النظام هذا كله هو داخل تحت عنوان هدى بالشكل الذي يبني أمة واحدة، تتجه إليه عن طريق واحدة .. هذا موضوع .

الشيء الثاني: أن الهدى يأتي من فوق، مُنَزَّل، ما هو من تحت، مطلع، لكن ترى كل قضية عكست على ما قلنا لكم، كل قضية عكست، كل قضية تغيرت، كل الأشياء تخربت، المفهوم السائد عند الناس الآن بكون واحد مقطوع من هنية ومطلع، يكون هو يأخذ هذا القرآن، يأخذ أحاديث ويقوم هو يذهب يصلح نفسه هو؛ يهدي نفسه من خلال استنباطاته وتاملاته وفهمه! وتكون القضية في الأخير بأن الله بين يرجع بالقرآن إلى بين الناس ويقول: كل واحد منكم على فهمه، وعلى ما ترجع عنده! أليس هذا هو السائد؟.

هذا من أول ما يعتبر فيه مخالفة؛ لأنه ما يقوم على أساس بناء أمة واحدة، وهذا شيء ملموس؛ لهذا كان فشل ذريع، ولهذا أنه فشل ذريع، وأنها نتيجة سيئة: أننا رأينا أنفسنا - في الوقت الذي العدو يهددنا. أمة مفككة، ولا تمتلك أن تعمل شيء، كل واحد لوحده، كل طائفة لوحدها، والطائفة داخلها كل ناس لوحدهم كل واحد لوحده .

فالقضية قدمت على هذا النحو: أمة مفككة رجم بالقرآن من السماء إلى بينهم وقال: تفضلوا كل واحد يقرأ، ويستنبط هو من عند نفسه، وما ترجع لديه فهو الحق! هكذا قدم، قدم بهذا الشكل!.



وقل جاء الحق وزهق الباطل

في بيانه، وأعرف، ما جعله... وهذا عندما تلاخط أسلوب رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ما كان يقدم نفسه بأنه هو يصنع ناس للبارئ، [ما يهكم إلا أطلع لك رجال يكونوا على كيفية لا، ليست المسألة هكذا، ليست المسألة هكذا.. هو تذكير عن الله، بيان عن الله، إرشاد عن الله، ومن ضمن الإرشاد، من ضمن البيان أن تقول للطرف الآخر: نحن جميعاً مدعوون من جهة الله، تشدهم إلى الله في الالهية هكذا، تملأ مشاعر الناس بأنه شد إلى الله، ربط بالله، وأنه يجب أن يهيئوا أنفسهم بالشكل الذي يتدخل البارئ ليؤثر وإلا فما أحد يستطيع يصنع أحداً ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ هذه أية صريحة، ولها نظائر كثيرة في القرآن، ما معنى لا تهدي؟ أنت لا تستطيع أن تصنع في الداخل فيكون الشخص هذا مهتدياً مهما كان، ولكن الله يهدي من يشاء.

والأسباب التي رسمها الله في القرآن الكريم؛ لتكون هي سبب لأن يتدخل هو سبحانه وتعالى، هذه نقطة أيضاً هامة .

يجب أن نفهم أنك لست تصنع لله رجالاً، فقط أنت تبين، ومن عنده هو يتدخل، وتقول للناس بأسلوبك: أن هذا هو من جهة الله، هذا هو هدى الله، وأنت إذا لم تتفاعل مع هدى الله، إذا لم تحاول أن تهيب نفسك لأن يهديك الله، فقد تضل، وقد يقسو قلبك، وقد تصبح شيطاناً، وليس ضالاً فقط ... يعني: أن المسألة ليست مثلما تقول: صنع شخصية رسالية، ألسنا نقول هكذا؟ أو خلق شخصية رسالية، هذا ليس صحيحاً، مثلما تقوله الكثير من الحركات الإسلامية: الهدف أن تكون ثقافتنا بالشكل الذي يخلق شخصية رسالية!.

الله يقول لنبيه وهو أكمل مننا جميعاً، وأقدر

هذه الإشكالية هنا، لو قدم الحق بطريقته، لو قدم الحق بأسلوبه، لو قدم الحق بمنطقه، ما يعيش الباطل على الإطلاق أمامه، ما يعيش أبداً أمامه، ما يقف أمامه، يزق، كما قال الله.. لكن يكون عندنا باطل ما بين نرضى نخرج منه في الأخير يصبح الموضوع عبارة عن وضيفة، يتجمعون يوم الجمعة في المسجد وذلك يخطب وخرجوا مثلما دخلوا، وجاء يوم الجمعة وهم كما كانوا، وهكذا .. وكتب ملان الدنيا، والخطباء كثير، والمعلمين كثير، والمدارس كثيرة، لكن والناس إلى الأسفل لأننا ننسى قضية هي الموضوع، موضوع وأنت ترى نفسك تحدث للناس، أو تخطب في الناس، أو ترشدهم، أو كذا.. أن الموضوع يجب أن نفهم من الأساس أنك تدعو إلى الله، تشد الناس إلى الله، هذه القضية أساسية، ويجب عليك أن تسلك الوسائل،

بعد، نتساءل فعلاً لماذا الفساد ينتشر، وهو في نفس الوقت المساجد كثيرة، قد المساجد كثيرة، وقد المكرفونات كثيرة، والخطباء كثير، في المدن وفي الأرياف، ومع هذا تجد الأثر مثلاً للفساد، الأثر للباطل! ما هناك أثر لهذه كلها، لا يكاد يكون هناك أثر يذكر إلا شيئاً بسيطاً.

يعني: لماذا لا نتساءل؟ لماذا لا نتساءل ربما هذا الدين ما منه شيء، أطروحاته ما منها شيء، أو نحن الذين ما منا شيء، أساليبنا، نظرتنا، فهنا للموضوع هو المغلوط. لأنك عندما ترجع إلى القرآن هو يقول: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ فلماذا نرى العكس لماذا؟ لأن الأساس بالنسبة لنا يقوم على باطل، فالمسألة تكون فقط باطل يزق باطل، إذا هناك باطل أحياناً أقوى في الإمكانيات قد يمكن يزق باطل .

عندما يريد الإنسان مثلاً أن يؤثر على الناس، يجب أن نفهم: بان هناك أسباباً في الموضوع مرتبطة بالله، مرتبطة بالله، هو يقول لك أنت تحرك على هذا النحو، لا تغفل هذه القضية الغلانية وإلا سيكون كل عمك لا شيء، [لا يوجد شيء] يكون كل عمك ليس له قيمة، ما يترك أثراً.

لاحظوا أنه كيف -إنما نحن فقط نستحي أن نتحدث في واقعنا. وإلا لاحظوا ألسنا نحضر الجمعة مثلاً، في كل المساجد يحضر الناس الجمعة، ويسمعون الخطب، تجد لا الخطيب يتأثر، ولا المستمعين يتأثرون، كل جمعة وهم كما هم! ألسنا نرى أننا تكون كل سنة أسوء، كل سنة أسوء بالنسبة للناس في أخلاقياتهم، في الألفة فيما بين أنفسهم، في التعامل مع بعضهم بعض، في انتشار الفساد فيما بينهم، فساد، وكل بلاد قد يكون لها نوع من الفساد. وفي الأخير نتساءل

كلمات من نور

إذا عاش الإنسان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يستفيد ، أن يستفيد مما يحصل فإنه نفسه من سيكون معرضاً للكثير من المزالق ، يتأثر بالإعلام المضلل ، يتأثر بالدعاية ، يتأثر بالوعود الكاذبة ، يتأثر بزخارف القول ، وهكذا يظل الإنسان في حياته مرتاباً يهتز لا يستطيع أن يستقيم ولا يستطيع أن يثبت؛

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



التأثير من يتحرك أكثر

تنجح؛ إنما هذه هي مسألة تركيز، مسألة أن تصنع قاعدة، أن تصنع قاعدة لانطلاق الدين، لتكون إطاراً للتأييد الإلهي الذي يشد الآخر إلى منهجيتك، لتتجلى النجاحات، تتجلى على يدك. ويجب في نفس الوقت ليس فقط تقول: البلد الفلاني، بل أن تنظر نظرة الدين، أينما نظر القرآن تنظر بعده، لا يوجد حدود.

هذه قضية أساسية، إذا جاء واحد... فأنت أول من تصنع عوائق أمام أن تؤثر، أمام أن تفيد، أمام حتى أن يكون عمك صالحاً ما بالك إما... عندما يكون هناك حواجز داخلك، ليس أمامي إلا قريتنا هذا فشل، ليس أمامك إلا منطقتك، هذا خلل؛ لأنك أول شخص لم يفهم الدين، ويفهم نظرة الدين.

وأن تأتي تهدي الناس إلى الدين فأنت تهديهم إليه وفق نظرة محدودة، كونها محدودة في الأخير يكون لها ماذا؟ سلبيات كثيرة فيما تقدمه، وتحول دون التدخل الإلهي، ونحن قلنا من البداية: أن الموضوع هو كله، هو تدخل إلهي، التدخل الإلهي يحتاج أن تكون الأشياء صحيحة هنا، عمل الأسباب التي يتدخل هو ليهدي، ليحصل مدد من جانبه، أشياء كثيرة، في الأخير ما يصبح عمل الناس شيئاً بالنسبة لما يعمل الله سبحانه وتعالى.

مرتبط بهذه الأشياء، مرتبط بالله، ومرتبط بالأرض أيضاً إذا ما أنت مركز على منطقة بكل نهجك، بطريقتك، بصوتك، بقرارك الأثر فيها، وهو السائد بمعنى هذا أنك ستفشل.

رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ما ذهب يقضي وقته كل مرة في قرية هكذا [مزول]؛ لأنه في الحالة هذه أنت لا تصنع إطاراً للتدخل الإلهي الذي سيتجلى من خلاله الشهادة لطريقتك.. لكن وفي نفس الوقت يجب أن يكون في ذهنيتك أنك تلحظ أيضاً وصل الدين، يعني: أنت تنظر نظرة القرآن، لو أنك فقط تنظر مثلاً نظرة اليمن، تنظر مثلاً نظرة بقعة معينة، هذا أيضاً خلل، أي خلل يؤثر، أي خلل يؤثر في نجاح المسألة.

لاحظ كيف قدم الدين في البقعة الصغيرة في المدينة، ألم يقدم بأنه دين للعالمين؟ كانوا يسمعونهم، وهم ما زالوا عدة أشخاص، كم احتشد إلى بدر كم؟ ثلاث مائة، يعني: قد لا يكون هؤلاء إلا مثل قبيلة، وهناك كان ينزل الدين، ويقول لهم: هو دين للعالمين، وأنت رسول للعالمين، ويظهره على الدين كله، ليس هذا خطاباً هاماً؟ هنا لينظروا نظرة هذا الدين. إذا أنت تأتي توظف نظرتك بمنطقة معينة، في بقعة معينة، هذا خلل، لن

مؤكد أن الناس أنشدوا إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وإلى الإسلام بعدما أصبح للإسلام بقعة، وعادها بقعة صغيرة، ما هي كبيرة المدينة وجزء من ضواحيها، لكنها أصبحت كياناً للمجتمع، كان فيها يهود، فيها منافقون، لكن كان ماذا؟ كان الصوت الغالب، الحركة المؤثرة، القرار لمن؟ للمسلمين، ليس للمسلمين؛ لاحظ كيف تجلت على أيديهم أشياء كثيرة، ما هم ضربوا المشركين في بدر؟ بعد أن حصل أشياء كثيرة كثيرة أن هذا موضوع هام، وطريقة هامة، هذا فعلاً دين حق، ولمسوا إيجابية له.

ربما لو عند الناس الفكرة هذه نفسها: أن الله قد يجعل منطقة من المناطق، وإن تم التركيز.. يعني: القضية إيمانية ربما قد تجد منطقة هم فيها بهذا الشكل يكون خيراً أكثر من غيرها، تكون مواقفهم أنجح من مواقف غيرهم، تجد الآخرين يقولون: لماذا؟ يرتبطون بهم، ينشدون إليهم عندما يكونون بهذا الشكل.

إذا هذه قضية أساسية، وأنت تتحرك في هداية الناس.. الموضوع من بدايته: أننا نتحرك في هداية الناس يعني: في إيصال الهدى إليهم، في أن يكونوا مهتدين، ليس هذا هو الموضوع؟ إن الموضوع من أساسه

عوائق الاستجابة

الشيء الطبيعي، بل يحكي عن واقع الحياة وهو يتحدث عنها، فما الذي جعل المؤمنين قليلاً؟ ما الذي جعل المؤمنين هكذا؟ هي أشياء.. ليس المعنى أن الأصل هو أن لا يقبل هذا الدين إلا القليل، وكأنه غير منسجم مع فطرة الإنسان، لا، إنما واقعاً حصل هكذا: ترى قليلاً من الناس يكونون مؤمنين، قليل من الناس يكونون كذا، كثير منهم مفسدين.. يتحدث عن قضية واقعة، واقعة، هو لا يتحدث عن واقعية الدين، وواقعية الإنسان من حيث هو وكان الأصل أنه لا يقبله أحد إلا القليل من الناس؛ لأن الله يقول: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۖ أَلَمْ يَقُلْ لِلنَّاسِ ۖ «فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ فَالَّذِي خَلَقَ الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، ونزل هذا الدين وجعله على أكمل شيء، وأكمل وجهه، هو لا يمكن أن يجعل هذا الإنسان بالشكل الذي لا يقبل هذا الدين، هذا الدين بالشكل الذي لا ينسجم مع فطرة هذا الإنسان، لا يمكن هذا، وإلا لكانت أول إشكالية هو الذي عملها، تكون الإشكالية من عنده هو.

الإشكاليات تأتي من عند الناس هم، هم، وتجد في نفس الوقت إنما فقط تكون أذهاننا ضائعة، يعني: لا تتصور حتى أنه عندما ضل الناس أنه خلاص لم يعد يقدم شيئاً، لا، حتى في حركة الحياة في كل أحداث الحياة، ما تزال بالشكل الذي يمكن لو تفهموا لفهموا، لو تفهموا لرجعوا... إنما فقط هم في الأخير الذين هم معرضون بشكل كامل، والذي يؤسس للإعراض نظرات تجعله هو السنة الثابتة لدينا.

إذا كنت تتصور بأن العوائق عند الآخرين سلوكيات، فأنت قد تكون العوائق داخلك نظرات، ومفاهيم، اعتقادات وأشياء من هذا القبيل، تجعل عملك لا يؤثر. أليس الناس الذين ينقدون مثلاً عندما يأتي عالم، أو أي أحد يرشد الناس، أليس هو ينتقد الناس يقول: [يا خبير ما رضوا ذولا لا يسمعونوا ولا يوحوا وهؤلاء كيف أنهم با يسمعونوا ولا يوحوا وبعضهم ما بيصلي] ألم يقل: بعضهم لا يصلي؟ أليس هو في الأخير يتحدث عن سلوكيات يعتبرها عوائق؟

نفس الشيء هو عنده عوائق في نظراته، في فهمه لموضوع الهدى أكثر مما يوجد عندهم، يعني: هي ربما تكون سلبية أكثر مما لديهم؛ لأنه لو لم يكن هناك عوائق، وقدم الدين بشكل صحيح، منطق الدين، منطق الحق سيؤثر جداً في الناس، بمعنى أنك تهيب الناس، إنما في حالة واحدة في الأخير هنا تصبح القضية فيما بين الناس وبين الله، في حالة واحدة: إذا كان أحد من الناس، أو بعض من الناس لا يرضى يفهم هو معرض، هذا نوعية ثانية في الأخير يضل الباري، ويطلع على قلبه، يهلكه، وإلا فالشيء السائد، الشيء الطبيعي، الشيء الأصل هو: أن يكون الكثير من الناس متقبلين لدين الله، هذا الشيء الطبيعي والأصل هكذا: أن يكون الكثير من الناس متقبلين لدين الله.

فعندما يقول الله في القرآن الكريم: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ فهو هنا لا يحكي عن

الانطلاقة العشوائية تخلق الإشكاليات والعوائق

بأهل المدينة الذين كانوا يقتتلون ما كان يخرجوا يتقاتلوا خارج؟

عندما جاء رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والتفوا معه في إطار حمل مسئولية تدخل الله، وقال عنهم: ﴿وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ وألف هو بين قلوبهم ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ ۖ اللَّهُ ۖ﴾ لهذا نحن ما بين تقدم للناس الأسباب التي يتدخل الله فيصلحهم، فيهدبهم هو إذا كانوا هم متفاعلين مع هداية.

هذا فيما يتعلق بالجانب المنهجي من هدى الله، حتى فيما يتعلق بالأرض نفسها، ما يتعلق بالأرض، ما يتعلق بالمجتمع كمجتمع، إذا الناس بينطلقوا هكذا مبعثرين، هذه قضية ملحوظة، يوعظ هنا وهنا ومطرعين، هذا معناه يخلقوا عائق كبير أمامهم، وأمام أشياء كثيرة من هدى الله، كان بالإمكان أن تتجلى على أيديهم.

من الأسس الضرورية في الدين هو: أن يكون هناك قاعدة يركز الناس عليها، وينطلقوا منها، يعني أنت ما تقل الدنيا كذا مبعثر، يجب أن يكون هناك تركيز على منطقة معينة، ثم تكون بهذا الشكل، تتسع الدائرة؛ لأنه عندما يكون الناس مثلاً مركزين على منطقة واحدة، يكونون هم الأغلبية فيها، يكون طرحهم هو الغالب فيها، تكون حركتهم هي الغالبة فيها، هنا ستجد في إطار حركتهم العامة يأتي على أيديهم، على أيديهم أشياء كثيرة من التدخل الإلهي، يخلي الآخرين ينجذبوا إلى طريقتهم، يجعل الآخرين ينجذبوا إلى طريقتهم.

ومسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دائرة تشمل كل شيء، تشمل كل شيء، المعروف كل معروف، المنكر كل منكر كبير أو صغر... التركيز على المسئولية التركيز على حمل قضية، قضية الدين، قضية النصر لدين الله قدمها الله في القرآن الكريم بأنهم من الأشياء التي يجب أن يوصي بها الآباء أبناءهم، في مرحلة التربية ما زال يوصيه أيضاً عندما يقول له: ﴿إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ عبارة هامة جداً.

أنظر لما أضعنا المسئولية أسننا ضائعين في كل مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كل مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها قبل ما يصل، قبل ما يبدي عليها قد هم مستسلمين له، يعمل له قواعد في داخل بلادهم، وهم منتظرين له يضرب العراق، ومنتظرين له يضرب السعودية، ومنتظرين يضرب سوريا، مستسلمين، عندما أضعوا المسئولية، أضعوا عزم الأمور، أضعوا حزم الأمور.

عندما يأتي واحد يرشد الناس، ولا يلحظ هذه القضية، وهو أن يرسخ في أذهانهم مسئولية أن يكونوا أنصار الله، أن يكونوا أمة، أن يكونوا كيان واحد، فتأكد أنه أول ما يبضربهم هو، وأنه أول فاشل، وسيفشل، ويفشلوا جميعاً إذا لم يركز على هذا الجانب، إذا لم يركز على هذا الجانب لا يستطيع أن يجعلهم متحابين، ولا متآخين متآفين، ولا صادقين، ولا أمناء، ولا شيء من هذا من مرة؛ لأنه لن يتدخل الله في موضوعهم من مرة، لن يتدخل يهديهم؛ لأنه ما هناك تركيز على النقطة الأساسية التي قال فيها فيما يتعلق

ماذا قال لابنه؟ ألم يقل: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ يوجه ابنه، وهو ما يزال في مرحلة أنه يوصيه، ما هو هنا يحملهم المسئولية؟ ينفخ فيه روح المسئولية على ما يقولوا، يشعر بأنه مسئول، يجب أن يعمل أن يكون ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

هذه ضمن الموعظة، وعظ، هذا اسمه وعظ، أول الموعظة: ﴿وَإِذْ قَالَ لِقَمَّانَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ﴾ (لقمان ١٣) أليس هذا حول موضوع الله؟ ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ ثم جاءت آية اعتراضية ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ ۖ...﴾ إلى أن قال: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مَنفِقًا حَبِيحًا مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ثم قال بعد: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۚ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مَن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۗ﴾ ما هذه وصية أب لابنه؟ وهو يعظه، وعظ، هذا الوعظ، هذا الوعظ.

الوعظ في القرآن الكريم هو ماذا؟ الوعظ الذي يجب أن يعظ به الآباء أبناءهم، ويعظ به الناس بعضهم بعض: التركيز على أن يتحملوا المسئولية، أن يكونوا أميين بالمعروف ناهين عن المنكر، أن يكونوا أمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، أن يكونوا كيان واحد ينطلق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

عندما لا يكون المرشد أو الخطيب ينطلق في خطابه مع الناس بالشكل الذي يحاول أن يجعل منهم أمة واحدة، ولا هو في نفسه مؤمن بمسألة أمة واحدة، وكيان واحد، ويعتبر نفسه ضمن كيان واحد، فاعتقد ما هم مستفيدين منه لو هدف كما هدف نهاياً.. واعتقد أننا مجريين، ما الناس مجريين؟ تراهم قدم شيبات وهم بيحضروا الجمع، كل يوم جمعه، نسيم الخطباء، ونسيم المرشدين، في الغالب يكون انطلاقتنا على هذا الأساس: انطلاقة عشوائية، فردية، يخاطبهم كأفراد، لا يركز على ما تعتبر أسباب ليتدخل الله في إصلاح شأنهم، وفي هدايتهم، جلسوا هكذا ما بيتأثروا... .

نحن الآن نتحدث على أساس أنه قد ينطلق مدرسين ومرشدين، أن أول المحق، أول الضلال، أول الخطأ، أول الغلط يأتي من داخل المدرسين، المرشدين، العلماء، الموعظين، أول غلط يأتي من عندهم حقيقة، يعني أول خطأ، والضربة الرهيبة بين تجي للأمة عن طريق هؤلاء. ما هو إحنا؟ من يحين من زمان جيل بعد جيل.

من الأمثلة على هذه تجد من يتحدث مع الناس بطريقة ما يلاحظ جانب هو أن يبني منهم أمة تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ولا يبرسخ في نفوسهم المسئولية، أنهم مسئولين، أن يكونوا هكذا يعملوا لدينهم، أن يكونوا أنصاراً لربهم، أن يكونوا حركيين، هذه هي حاصلتها؟ ليست حاصلتها هذه؟ ما هي حاصلتها في أغلب من يتبنوا الإرشاد والتعليم.

أنظر كيف القرآن الكريم الله عرض وصية لقمان لابنه



يحرص الأمريكي على فرض حالة الجمود والاستكانة على الشعوب ويستخدم الاعلام والجانب الانساني مثل المساعدات ليغطي بها على البشع من جرائمه ، ويعتبر الشعوب قطيعا من الاغبياء .

قائد الثورة الشعبية
السيد / عبد الملك الحوثي

صنعاء تحيي ذكرى استشهاد الإمام زيد (عليه السلام)



خرجت عصر أمس الأربعاء أمام الصالة الكبرى في شارع الخمسين بالعاصمة صنعاء مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها عشرات آلاف المواطنين وذلك إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الفاضل زيد بن علي عليه السلام "٢٥ محرم".

وبدأت المسيرة بالسلم الجمهوري وآيات من الذكر الحكيم، أعقبها قاصد شعريه وكلمات وفقرات متنوعة أشادت بدور الإمام زيد وبثورته ضد الطغاة والمستكبرين، واعتبرت ثورة ٢١ من سبتمبر امتداداً للثورة ضد الطغيان، كما استنكرت الكلمات استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعودي الظالم على اليمن.

ورفع المشاركون في التظاهرة أعلام الجمهورية اليمنية، واللافتات المنددة بجرائم العدوان على الشعب اليمني منذ أكثر من ١٨ شهراً والتي كان آخرها جريمة الصالة الكبرى، والمستنكرة أيضاً للحصار الاقتصادي المفروض على اليمن من قبل العدوان السعودي الأمريكي.

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المستنكرة للحصار وجرائم العدوان بحق الشعب اليمني، من بينها (لن نقبل هذا الحصار تسقط دول الاستكبار)، (من زيد أبو الأحرار أعلن شعبي الاستنفار)، (نقل البنتك مع الحصار لن ترحع يمن الأحرار)، (زيد حليف القران للعزة أنت العنوان)، و (لن نقبل فينا خائن بان مهما تم ومهما صار).

وألقى شاعر الثورة هادي الزمامي قصيدة شعرية تناول فيها مبادئ ثورة الإمام زيد وارتباط الشعب اليمني بهذه المبادئ التي زلزلت الظالمين، وقارن فيها بين طغاة الماضي وطغاة العصر الحالي.

وتم عرض أنشودة حماسية لفرقة أنصار الله حفت على استلهام الدروس من ثورة الإمام زيد والتضحية في سبيل نيل الحرية ومواجهة المحتلين والمستعمرين.

الرئيس الصمد يؤكد على أهمية أن يستفيد أكبر قدر ممكن من المغرر بهم من العفو العام



المريرة التي تسببت بآلام اليمنيين عقوداً طويلة عبر استثمار المشكلات وافتعال الازمات وإعاقة الحلول اليمنية اليمنية.

وأشار الرئيس الصمد إلى التأمرات والتحالفات الدولية من أجل الهيمنة على القرار اليمني وتقنين اليمن وتمزيقه جغرافياً وسكانياً.

كما ناقش اللقاء ما تم اتخاذه من تدابير في سبيل تفعيل قرار العفو العام وتطويره.. وتطوير أعمال ومهام اللجنة والياتها ومتطلباتها في هذه المرحلة. كما استعرض اللقاء ما سبق وأن أنجزته اللجنة من عمليات الاتصال والتواصل على مستوى المحافظات والمديريات والترتيبات الخاصة باستقبال المغرر بهم وأعمال اللجان الفرعية.

أكد الأستاذ صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى أمس الأربعاء بالقصر الجمهوري في العاصمة صنعاء على أهمية أن يستفيد أكبر قدر ممكن من المغرر بهم من العفو العام.

وشدد الرئيس الصمد خلال لقائه رئيس اللجنة الرئيسية للعفو العام خالد الشريف وعضو اللجنة نائف عبدالله مجيد، على أن تحصل التوعية المناسبة بأهمية العفو العام على الاستقرار الاجتماعي والسياسي والوطني المنظور وأن يتواكب العمل مع طموحات إحلال السلام التام والمستدام.

ولفت إلى ما يمثله العفو العام من فرصة حقيقية لتلبية طموحات وتطلعات اليمنيين نحو المستقبل والتخلص من أسباب المشاكل والإفادة من التجارب

الإعلام الحربي يوزع مشاهد في نجران .. وقنص اثنين من المنافقين في لحج



وزع الإعلام الحربي أمس الأربعاء مشهداً لك مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية موقع العرش السعودي شرق عليب بنجران.

وتظهر المشاهد عملية توجيه خمس ضربات مسددة على موقع العرش السعودي بشكل مباشر، كما تظهر المشاهد أحد الجنود السعوديين أثناء سقوط القذيفة في الموقع وتطاير الشظايا في المحيط.

كما أظهرت المشاهد تدمير حامية الموقع إثر الضربات المسددة في سواتر الموقع وداخله. وفي سياق متصل تمكنت وحدة القناصة في الجيش

واللجان الشعبية من قنص اثنين من منافقي العدوان في الوادي التابع لك رش بمحافظة لحج. وفي مأرب استهدفت وحدات المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية تجمعات لمنافقي العدوان في منطقتي الشبكة والنملة بحريب القراميش في المحافظة مأرب .

مصرع وجرح عدد من المنافقين خلال تطهير مواقع لهم بالمخدر في صرواح

لقي عدد كبير من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون أمس الأربعاء خلال عمليات تطهير الجيش اليمني واللجان الشعبية مواقعهم شمال مديرية صرواح محافظة مأرب. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدات الجيش واللجان الشعبية طهرت عدداً من مواقع منافقي العدوان في منطقة المخدرة شمال مديرية صرواح.

وأكد المصدر أنه لقي عدد من المرتزقة مصرعهم وجرح آخرون، كما تم اغتنام عتاد عسكري تركه المرتزقة في مواقعهم قبل فرارهم. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا يوم الجمعة الماضي تجمع لمرتزقة العدوان أسفل جبل بحرة في منطقة النجد بمديرية صرواح، أسفر عنه إعطاب آلية عسكرية لهم.

قتلى وجرحى في صفوف المنافقين إثر استهدافهم بقذائف المدفعية في الوازعية

لقي عدد من منافقي العدوان مصرعهم في قصف للجيش واللجان الشعبية بقذائف المدفعية غرب مديرية الوازعية في تعز. كما كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية أمس الأربعاء زحفاً لمنافقي العدوان السعودي الأمريكي باتجاه مديرية حيفان جنوب محافظة تعز.

وأوضح مصدر عسكري أن منافقي العدوان حاولوا الزحف باتجاه منطقة هيجة العبد في المديرية وتصدى لهم الجيش واللجان الشعبية موقعين بهم خسائر في العتاد.

وكانت وحدات الجيش واللجان الشعبية استهدفت الجمعة الماضي تجمعاً لمرتزقة العدوان جنوب منطقة ذباب بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة.

قتلى وجرحى في صفوف منافقي العدوان إثر كسر زحف لهم في نهم

لقي عدد من منافقي العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون أمس الأربعاء في محاولة تقدم فاشلة في منطقة الحول بمديرية نهم التابعة لمحافظة صنعاء.. وأكد مصدر عسكري أن منافقي العدوان حاولوا التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة الحول بمديرية نهم، لكن محاولتهم فشلت وسقط قتلى وجرحى في صفوفهم.. لافتاً إلى أنه جرى تدمير دبابة تابعة للمنافقين وتكبيدهم خسائر في العتاد.

إلى ذلك ذكر مصدر عسكري أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن ١٢ غارة على مناطق متفرقة بمديرية نهم منذ صباح الأربعاء حتى كتابة الخبر.

مصرع ١٤٠ منافقاً جلهم جنوبيون في المواجهات الأخيرة في نهم وصحراء البقع

١٨ منافق من مرتزقة محافظة حضرموت
٣ من منافق محافظة الضالع
١٦ منافق من مرتزقة محافظة عدن
٢٧ منافق من محافظات أبين وشبوة
وقد تم التعرف على بعض الأسماء وهم:
خالد سعد الحمر.
صلاح محمد بن زبين.
صلاح محمد صالح المري.
عبدالله سعيد عمر باسواد.

التقدم على مواقع الجيش واللجان الشعبية في صحراء البقع التي سبقهم إليها أبطال الجيش واللجان الشعبية وجعلوا منها منطقة صالحة لنصب الكماش والالتفافات وقتل أكبر عدد من منافقي العدوان الذين جلبتهم مؤخرًا السعودية من المناطق الجنوبية وزجت بهم في معركة تعرف مسبقاً أنها ستكون محرقة لعمالها المنافقين ولكنها حسب ما أكدته م مراقبين تريد التخلص منهم بعد أن اقلتها أعبائهم المالية وقد توزعت الحصيلة بين المحافظات الجنوبية كالتالي

٣٦ منافق من مرتزقة محافظة لحج

لقي ٤٠ من منافقي العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وأصيب آخرين بينهم قيادي بارز خلال المواجهات في جبهة نهم. وأوضح مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية أفضلوا محاولة تقدم المنافقين في جبهة نهم، وكبدوهم قتلى وجرحى في صفوفهم بينهم مسؤول التوجيه المعنوي باللواء ٣١٤ التابع للمنافقين المدعو العقيد منصور علي سيف. وأكد المصدر فشل المنافقين في تحقيق أي تقدم بجبهة نهم رغم الغارات الهستيرية المكثفة لطيران العدوان السعودي. إلى ذلك لقي ١٠٠ منافق ومرترق مصرعهم أثناء محاولتهم

كسر زحفين جديدين للمنافقين باتجاه منفذ البقع الحدودي

كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية الثلاثاء زحفين جديدين لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي باتجاه منفذ البقع الحدودي.. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية كسرت زحفين كبيرين لمرتزقة العدوان قبالة منفذ البقع ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم و تدمير عتاد عسكري كان بحوزتهم.. وكسر أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية السبت الماضي زحفاً جديداً لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، كما دمرت آلية عسكرية تابعة لهم قبالة منفذ البقع الحدودي.. يذكر أن الإعلام الحربي كان قد وزع يوم الجمعة الماضي مشاهد لاستهداف تجمع للجيش السعودي ومرترقته في نجران خلال محاولتهم التقدم باتجاه منفذ البقع الحدودي. وأفضل الجيش اليمني واللجان الشعبية مؤخرًا جميع محاولات الجيش السعودي ومرترقته بالزحف على منفذ البقع الحدودي وتمكنوا من قتل وجرح المئات منهم.

القوة الصاروخية والمدفعية تدك مواقع عسكرية سعودية في جيزان

أطلقت القوة الصاروخية في الجيش اليمني واللجان الشعبية أمس الأربعاء صاروخين من نوع الصرخة ٣ محلي الصنع على معسكري المعزاب والمجنته بجيزان وقصفت بالمدفعية والصواريخ مواقع الدخان في جيزان.

وأفاد مصدر عسكري بأن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخين من نوع الصرخة ٣ محلي الصنع على معسكري المعزاب والمجنته بجيزان محققة إصابات دقيقة، موضحاً أن مواقع الجيش السعودية في جبل الدخان تعرضت لقصف صاروخي ومدفعي وحقت إصابات دقيقة في صفوفهم.

الناشر:

مؤسسة الشهيد
زيد علي مصلح
للإنتاج الإعلامي والفني
اليمن - صنعاء

مدير التحرير /
جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت
www.alhagigah.net
صفحتنا على التويتر
https://twitter.com/alhagigah_net

البريد الإلكتروني
alhagigah.net@gmail.com
للتواصل على الرقم
٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /
عابد حمزة